فوضى تشريعية

مئات القوانين تخالف الدستور.. والبرلمان يعود أواخر 2015

03

الثالثة على الثانوية: التعليم فاشل واعتمدت على الدروس الخصوصية

06

نجيب ساويرس فى حوار خطير:

هذه قصتى مع عبدالرحيم على وآرائى فى السيسى

حكاية العشماوى ذئب سيناء الذى يعرف تكتيكات الجيش

05

«اللوبى اليهودى» وراء تعديل مقاتلات «الرافال»

07

فساد ماسبيرو يمنح إسرائيل قدرة التشويش على القنوات

08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 169 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 28 يوليو - 3 أغسطس 2015 -
من 12-18 شوال 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

ثقافة

02 قميص الإخوان فى معركة مجاهد

رياضة

15 «يوتيوب» يهدد صفقة جديدة للأهلى

بعد انتهاء الجولة السابعة لمفاوضات النقاط العالقة

وزير الرى : توصلنا لحلول حول مشاكل سد النهضة

ما بين مؤيد للخطوات المصرية في ملف «سد النهضة»، وما بين معارض لها، جاءت ردود الفعل حول القضية المثارة والتي لم يتم حسمها حتى الآن، منذ أن أعلنت إثيوبيا نيتها بناء سد في 1 مايو 2010، وبدأت العمل فيه 28 مايو 2013، ولم تتوقف رغم استمرار مفاوضات الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) دون التوصل إلى قرار حاسم حول إقامة السد من عدمه.

وزارة الري، تؤكد أنها نجحت في التوصل إلى توافق حول كافة النقاط العالقة، وأن الدول اتفقت على خارطة طريق، بينما رأى خبراء بالملف المائي، أن «التعثر» هو السمة الغالبة في المفاوضات الأخيرة، قبل توقيع العقد النهائي مع المكتبين الاستشاريين «الفرنسى والهولندى».

من جانبه، أكد الدكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية والري، في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن المفاوضات الأخيرة نجحت في إيجاد حلول لكافة النقاط العالقة، موضحًا أنه لم تلجأ أيا من الدول إلى فرض رأيها، بل سادت الروح الإيجابية وسط إصرار الجميع على الوصول إلى حلول من جميع الجهات.

أضاف وزير الري، أنه تم توزيع العمل بين المكتبين، والتنسيق بينهما، لكن المهام التي أسندت إلى المكتب الفرنسي هي الأكثر، لافتًا إلى أن اطريق أصبح ممهد للتعاقد مع المكتبين، وقيامهم بالدراسات خلال المدة المحددة مسبقا، وهي 11 شهرًا، وذلك عقب توقيع العقد النهائي مع المكتبين.

تابع: هناك خارطة طريق تم الاتفاق عليها، تبدأ بتلقي العروض المحدثة من المكاتب الاستشارية، في 12 أغسطس المقبل، وبمجرد مراجعتها سيتم عقد الاجتماع الثامن للجنة الثلاثية الوطنية خلال الفترة 20-21 أغسطس 2015 بأديس ابابا تمهيداً للتوقيع علي العقود مع الشركة الاستشارية.

كيفية عمل المكتبين الاستشاريين الدوليين الفرنسي «بى آر ال»، والهولندي «دلتارس»، المنوط بهما القيام بالدراسات الخاصة بسد النهضة .. هي نقطة الخلاف المحورية بين إثيوبيا وبين دولتي المصب (مصر والسودان)، وهو ما أرجعه مسؤلون بالملف المائي إلى إصرار إثيوبيا على أن يعمل المكتب الهولندى كمقاول من الباطن مع المكتب الفرنسي، كما أصرت إثيوبيا على أن يكون المكتب الفرنسي، هو المسؤول الوحيد عن إدارة الأعمال الخاصة بتنفيذ الدراستين، بينما ينفذ المكتب الهولندى ما يوكله إليه نظيره الفرنسى من أعمال فى حدود نسبة أقصاها 30%.

«مصر فرطت في حقوقها وتنتظر الهدايا والهبات الإثيوبية».. هذا ما رآه الدكتور نادر نور الدين، عضو لجنة حوض النيل وأستاذ الموارد المائية والري، تعليقًا على المفاوضات الأخيرة بين الدول الثلاث بشأن سد النهضة، متسائلا: وهل أصبح لمصر أي حقوق عند إثيوبيا؟.

أضاف، خلال تصريحاته لـ«المشهد»، أن مصر موقفها ضعيف وإثيوبيا تقود المفاوضات كما تريد، تتلاعب وتسوف وتفرض المكتب الإستشاري الذي تريده، منوهًا إلى أن مصر في إعلان مبادئ سد النهضة أعطت اعترافا غير مشروط بسد النهضة، أي أنها لم تشترط أن تثبت الدرسات الاستشارية بعدم إضرار السد بمصر، كما أنها منحت اعترافا مجانيا بالسد وبدون مقابل، قائلا: كنا نود لو أن اعتراف مصر بسد النهضة مقابل اعتراف إثيوبيا بحصة مصر الحالية من مياه النيل.

وأرجع نقاط الخلاف داخل المفاوضات، إلى أن مصر والسودان اختارتا المكتب الاستشاري الهولندي، لما له من سابقة أعمال في تقييم السدود، وأنه أكثر خبرة من المكتب الفرنسي، بينما إثيوبيا اختارت المكتب الفرنسي الأقل خبرة، بل وكل خبراته في شبكات الري والمصارف ولكن له مصالح ومشروعات في إثيوبيا، موضحًا أنه كان من المفترض أن الحسم للمكتب الإثيوبي بصوتين ضد صوت واحد ولكن إثيوبيا سيطرت وفرضت المكتب الإستشاري الفرنسي إلى أن تم الإعلان بأنه المكتب الاستشاري الرئيسي المسؤول عن الدراسات، وأن المكتب الهولندي لن تزيد نسبته عن 30% فقط، ويحددها له المكتب الفرنسي كما طالبت إثيوبيا، أن تكون الأعمال التي يقوم بها المكتب الهولندي كمقاولات من الباطن من المكتب الفرنسي.

ويرى، نور الدين، أنه ليس لدى مصر أي فرصة في المفاوضات الحالية إلا بالانتفاض على إثيوبيا والتكشير عن انيابها بالإعلان عن إلغاء إعلان المبادئ الذي وقعت عليه الدول الثلاث في 23 مارس الماضي، وأن تقوم بتدويل القضية وحشد تأييد دولي للحقوق المصرية الواضحة، والمطالبة بإلغاء السد الجانبي والاكتفاء بالسد الرئيسي فقط.

تابع: اعترفنا بسد النهضة بلا شروط ولا تحفظات ودون مقابل، ولم نطلب إيقاف العمل في السد إلى حين التوافق على مواصفاته.

سالى إسماعيل

هاشتاج «ثورة الانترنت» يستقطب مليون مشارك

تضييق الحريات يدفع إلى ثورات «العالم الافتراضى»

قبل أيام اتخذ الشباب من وسائل التواصل الاجتماعي، منصة للاحتجاج على قرار الحكومة لتسعير تكاليف الانترنت، وهو ما يعكس إتساع رقعة الاستخدام للفضاء الافتراضي كوسيلة للاحتجاج والغضب.

وأعاد غضب الشباب عبر الانترنت، بالذاكرة لثورة 25 يناير والتي انطلقت من الإنترنت إلى الشارع، وبقى من الثورة حالة الغضب والاحتجاج عبر فضاء أوسع لا تحكمه أي حدود.

وعلى مدى السنوات الأربع الأخيرة نرصد العديد من حالات الغضب الشعبي وخصوصا الشباب عبر الفضاء الافتراضي الشاسع، وهو المتوقع أن تتسع رقعته في السنوات المقبلة، مع محاولات التضييق على الحريات العامة، وإنتقاص حرية التعبير والفكر، ، في ظل تشديد الحكومة وإصدارها تشريعات تسببت في توقيف عدد من النشطاء.

ومن أبرز الصفحات التي أصبح لها تأثيرًا قويا على الرأي العام صفحة «ثورة الإنترنت»، التي تعكس احتجاجا شبابيا بسبب تردي خدمة الإنترنت وارتفاع أسعاره مقارنة بالدول الأخرى، إضافة إلى سوء خدمة العملاء.

وحققت الصفحة على الموقع الاجتماعي فيس بوك أكثر من مليون مشترك حتى الآن، ووصل الاحتجاج إلي أن قدم شباب الانترنت شكوى إلي رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي ضد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خالد نجم، والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، كونهم هم المنوط بهم العمل على وضع استراتيجيات قطاع الاتصالات وطالبت الصفحة بإقالة وزير الاتصالات لإنه أجل تخفيض اسعار الانترنت يومًا تلو الآخر.

وينوه مراقبون إلى تتطور لافت، في وسائل الاحتجاج الافتراضي، وهو تصدر الهشتاجات علي حساب الصفحات التي كانت في وقت من الأوقات حافزاً لتحريك الشباب، فحينما صدر قانون الإرهاب مطلع الشهر الجاري، دشنت نقابة الصحفيين - أبرز المؤسسات المناهضة للقانون - هاشتاج (صحفي_مش_إرهابي)، والذي شارك فيه الألاف من الصحفيين، ما دفع حكومة المهندس إبراهم محلب الاستجابة إلى مطالبهم.ويوضح الكتور إبراهيم عز الدين ، المستشارالنفسي واستاذ علم النفس والاجتماع بالجامعة الأمريكية، أن سبب لجوء الشباب إلى العالم الافتراضي، سهولة وسرعة توصيل الفكرة، مضيفا لـ«المشهد»: «ثورة يناير اشتعلت بتدوينه عبر فيسبوك»، لافتا إلى لجوء المصريين لاستخدام «الانترنت» أصبح في تزايد مستمر، كوسيلة للتعبير عن احتجاجهم، بعدما أصبح الانترنت قادرا على الإطاحة بالأنظمة.

أميرة العنانى

«قارب الوراق» وسياسة «كبش الفداء»

مازال المواطن المصرى يستيقظ يوميا على أخبار الكوارث والحودات التى يذهب ضحيتها العشرات بل المئات من الشعب المصرى، وكالعادة تلجأ الحكومة إلى سياسة "كبش الفداء" لتقوم باستبعاد أو إقالة مسئول ما هنا أو هناك لامتصاص غضب المصريين وإدخال القضية أو الكارثة فى متاهة اللجان والتحقيقات حتى تذهب أدراج النسيان.

وجاء حادث غرق قارب الوراق الذى راح ضحيته 35 شخصًا -وفق رواية وزارة الصحة حتى كتابة هذه الكلمات-، و40 شخصا وفق رواية إدارة الحماية المدنية بالجيزة- بدون تحديد لعدد المفقودين بالإضافة لبعض الإصابات، ليلقى الضوء على كوارث الحوادث النيلية من قوارب وصنادل وعبارات، والتى راح ضحيتها مئات المصريين وأيضا الأجانب، وهو الأمر الذى لم يشد انتباه أحد المسئولين لتطبيق أدنى معايير الأمن والسلامة للحفاظ على الأرواح فى هذا المرفق المائى المهم.

عدم وجود فرق إدارة أزمة فى مثل هذه الحوادث التى أصبحت وردا يوميا فى الحياة المصرية ظاهرة تستحق الدراسة فى قدرة الحكومة اللامتناهية على التطنيش وعدم الاتعاظ من التجارب المتكررة بغزارة وكأنها تخرج لسانها للمصريين لتقتلهم من الغيظ قبل أن يموتوا فى الحوادث التى لا حصر لها.

فحتى الآن لا يوجد حصر حقيقى ومحدد لعدد الضحايا وعدد المفقودين والمصابين، وكالعادة كان التضارب سيد الموقف، فكل جهة تخرج بإحصائية مختلفة عن الأخرى وكأن هذه المؤسسات الحكومية تعمل فى كانتونات أو جزر منعزلة ولا يوجد أى نوع من أنواع التنسيق فيما بينها، ولا يجد المواطن العادى معلومة "تبل الريق" من أى طرف لدى هؤلاء المسئولين، وكل منهم يلقى المسئولية على الآخر وكأنه هذا الآخر عدو استراتيجى له يريد الخلاص منه بأى طريقة، وبهذا فإن المواطن العادى قد ييأس أو يصاب بالقنوط قبل أن يرى "كرامة" واحدة لدى هؤلاء.

محمد موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

بعض الوقت لاصدقائك بعض الوقت لاهلك بعض الهدوء لنفسك و بعد ذلك لا تخف على مستقبلك

شيشرون

المشهد
العدد169 - السنة الرابعة ـ من 28 يوليو-3 أغسطس 2015 - من12-18 شوال 1436هـ

انكشاف | دفاعًا عن الإخوان والفساد وانتهاك حقوق الملكية وإهدار المال العام

هل نحن أمام عصابة الصوت العالي؟ التي تدافع عن مصالح أعضائها فقط دون النظر لقوانين الدولة أو مصلحتها.. هذه العصابة التي تضع نفسها فوق كل شيء. وتطالب بما ليس من حقها متوهمة أنها هي من دعمت مصر عندما (شاركت) في اعتصام المثقفين.. وأظن أن مسألة الحصول على مقابل تجاه عمل فهذا يقتضي أن تكون مرتزقًا.. وأن يكون هناك اتفاق مسبق على المهام والأجور.. ولن يكون الأجر أبدًا الدفاع والفساد وانتهاك حقوق الملكية وإهدار المال العام.

(1)

كان اتخاذ المهاجمين تهمًا غير منطقية من عينة الأرض المحروقة والأخونة مثيرًا للضحك؛ فرئيس الوزراء لا ينظر في بطاقات الرقم القومي للمنايفة- كما تقول الأسطورة - ومن يجد رقمه فرديا فهو مرشح للوزارة.. لكن المسألة تمر عبر جهات أقرب إلى لجنة المائة؛ لذلك فالحديث عن أخونة وزير يشبه التصريح بوجود مليون ديناصور في سرير ولادة، ولا يعني إلا أحد شيئين؛ أن الجهات المعنية في مصر تشاهد سبيس تون، أو أن أصحاب هذه الأفكار تأثروا برداءة الصنف في السوق.

هل اكتشف (المثقفون) أن وزير الثقافة إخواني بعد عدة أشهر من تعيينه؟ وكيف توافق هذا الاكتشاف المذهل مع إنهائه انتداب مجاهد لرئاسة هيئة الكتاب؟ وكيف صدر بيانان متتاليان يحمل أحدهما توقيع جبهة الإبداع والثاني مثقفو مصر، وكاتب البيانين شخص واحد.. هو نفسه الذي قام بعمل بيانات الجبهة السابقة رفضًا لعدد من المرشحين لوزارة الثقافة حين كان مجاهد أحد المرشحين؟ اللافت أن البيان ضم أسماء جهات أدبية وفنية أنكرت معرفتها به.. وأنكرت موافقتها وعلى رأسها اتحاد الكتاب ونقابة التشكيليين وأتيليه القاهرة.. وهكذا قدمت الجبهة شهادة وفاتها للأبد.

لماذا أصر هؤلاء على تهمة مضحكة؟ لأنهم لم يجدوا في رجلهم أي شيء يمكنهم من الدفاع عنه، والتمجيد بمآثره.. وآخرها نشر كتاب رضوى عاشور دون الرجوع للورثة، وقيامه بإنكار طباعة الكتاب، ثم قيامه بجمع الكتاب المطبوع من السوق كما أوضحت صحيفة الدستور.. هذا غير المشاريع الوهمية التي تم الإعلان عنها مع معرض الكتاب.

(2)

هذا الرجل أفسد صناعة النشر في مصر.. فعندما تطبع الهيئة رواية بعشرين جنيها فهذا سيجعل دور النشر تضاعف ثمن كتبها.. لكن الهيئة تبيع في العام التالي الرواية ذاتها في معارضها بجنيه على أنها مرتجع.. أين قواعد النشر في الهيئة؟ أين قواعد المكافآت؟ كيف يهاجم البعض وزيرا بتهمة الأخونة ويدللون على ذلك بإطاحته بأحد الفلول وفي الوقت ذاته بالداعي إلى نشر فكر الإخوان عبر طباعة كتبهم في الهيئة؟.. لكن أكثر ما يلفتك هو أنه كل شيء لا بد أن يمر بمكتبه.. أو على أحد رجاله.. لذلك فأنا دعوت لإنهاء

عبدالواحد نبوى

انتدابه وكي يكون الأمر مثاليا فإن الأمر نفسه ينبغي أن يطبق على نائب رئيس الهيئة هيثم الحاج علي وعلى رئيس الإدارة المركزية للنشر شريف الجيار.. على أن يردوا أحد الراتبين لخزينة الدولة؛ راتب الجامعة أو راتب الهيئة.

(3)

هل يقف (الصحفيون) في خندق واحد مع الفساد؟ ما معنى أن يكتب أحدهم مقالا عن أن الوزارة وزارة هدم،متزامنا مع قرار عدم التجديد لمجاهد.. وهو الصحفي الوحيد الذي رفض نشر أي مخالفة ضد مجاهد.. متعللا بعدم وجود وثائق.. وعندما اتصلت صحفية وقت فضيحة جوائز معرض الكتاب قلت لها: لن ينشر. فأقسمتْ أنه هو الذي كلفها. لم أشأ وقتها أن أخبرها أنه كلفها لسببين؛ الأول أن يعرف كل شيء وينقله، الثاني ليعطل حملتنا لأننا سنعتمد على تحقيقه. بعد أن أخذت آلاء أسبوعًا في التحقيق الصحفي، قلت لها، يبقى أن تأخذي رأي رئيس الهيئة لأن الصحفي سيرفض تحقيقك بحجة عدم التوازن.. ولم أقل لها إنه لن ينشره أبدًا.. وهذا ما حدث.

ما معنى أن يعد صحفي وشاعر مقالا في الاتجاه نفسه في مجلة قومية؟ الجميل أنه لا أحد يقرأ من بعيد.. فالوسط الثقافي ما إن يقرأ مقالا على هذه الشاكلة حتى يسأل: لماذا كتب هذا المقال الآن؟ وسرعان ما تأتي الإجابة: المصلحة يا عزيزي، فمن هو عضو في لجنة مكتبة الأسرة ومن يطبع وقتما شاء في الهيئة، ومن تربطه صداقة قوية، ومن تتم معاملته ككبار الكتاب لن يسمح بفقدان هذه الميزات.

(4)

منذ فبراير 2013 وأنا أعمل على ملف فساد مجاهد.. فجرت جوائز معرض الكتاب الأمر، ثم وجدت خرابا لا حدود له.. في هذه المعركة توقف كثيرون عن الاستمرار بأسباب عدة؛ عضوية لجنة الشباب، طباعة ديوان أو كتاب.. وهاتفني كثيرون للتوقف، وعرض آخرون إدارة تحرير سلاسل، لكن حجم ما شاهدته من فساد كان مفزعا وموجعا ومقززا.. وقد بقي في الحلبة فارسان عظيمان؛ علي عطا وعزمي عبد الوهاب.. الآن وأنا أشاهد فيديو طرد الموظفين لهذا الرجل.. ألمح ابتسامتهما الراضية.

(5)

حين سئلت عن اعتصام المثقفين في التلفزيون المصري في أثناء اشتراكي فيه قلت: إن هذا ضد الدولة القلقة الضعيفة الحمقاء التي لا يمكن أن تكون مصر، وإن المثقف تحول إلى رأس حربة سيتبعها الشارع (كان هذا في بدايات مايو) وإن على الإخوان أن يغادروا قبل نهاية الشهر.. وحين سئلت في مجلة الأهرام العربي في أبريل 2014 قلت: هناك من يتاجر باشتراكه في الاعتصام ويحاول استنزاف الدولة.. الآن وبارتياح: انفجرت فقاعة المتاجرين.. إلى الأبد.

(6)

لم يشارك رئيس الهيئة في الاعتصام إلا بعد الإطاحة به.. فهل سيذهب هو وحاشيته وجبهته وصحفيوه الآن إلى مبنى الوزارة.. وبم سيهتفون هذه المرة؟ وهل سيكون معيار وطنية الحكومة هي مراعاة مصالح هؤلاء.

الصدام لن يكون مع الوزير لكنه سيكون مع الموظفين والمثقفين الذين عمهم ارتياح هائل.. فأخيرًا لن يجد المرء في عينه قذى حين يرى من يجلس مكان العملاق صلاح عبد الصبور.

أما الحكومة؛ فحتى لو كان قرار وزيرها ليس صحيحًا - وهو صحيح جدًّا جدًّا على ألا يخلف هذا أشباهه أو من لا علاقة لهم بالأمر كجمال التلاوي وسيد خطاب - فهي تشبه البنك البريطاني العريق الذي اكتشف أحد عملائه أن الموظف أعطاه بالخطأ أربعين ألف جنيه إسترليني زيادة؛ فعاد إلى البنك يحاول إعادة المبلغ الزائد - الحكاية ليست في مصر طبعًا - وظل الجميع يرفضون قبول المبلغ حتى وصل إلى رئيس مجلس الإدارة الذي قال له: هل تعلم ماذا سيقول الناس إن أخذت منك هذا المبلغ؟ إن بنكنا العريق أخطأ.. وبنكنا لا يُخطئ.. هل فهمتم؟

(7)

تستطيع أن تخدع الناس بعض الوقت.. لكن المسألة مسألة وقت.. محض اختبار صغير ينكشف فيه معدنك.. وقتها سيسقط القناع وستبدأ في الذوبان من أول بصقة.. أنت وحدك ستشعر بذلك.. فيما تمثالك يلمع أمام الناس.. وهو في الحقيقة يذوب ويذوب.. ويذوب.

بقلم: أحمد سراج

التلويح بقميص «الإخوان» فى معركة «مجاهد»

جيّش ما يسمى»جبهة الإبداع» طاقاته كلها وراء أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب للضغط على وزير الثقافة المصري عبد الواحد النبوي كي يتراجع عن قراره بإنهاء ندب مجاهد. وفي المقابل جيش مثقفون آخرون كل طاقاتهم للتشهير بمجاهد وتوجيه اتهامات كثيرة تتعلق بذمته المالية.

وتبادل كل فريق الاتهامات علنًا على صفحات مواقع التواصل، فالأول متهم بأنه «جبهة المستفدين من عطايا رئيس الهيئة» والفريق الآخر متهم بأنه «إخوان». ووسط حرب البيانات تضيع معلومات كثيرة.

فمن حق وزير الثقافة ابتداء أن يختار الفريق المعاون له وأن يجدد شباب الوزارة بما يراه من كفاءات قادرة على ضخ دماء جديدة وتنفيذ سياسات ثقافية تعبر عن اللحظة المصيرية التي تعيشها البلد. ومن ثم كان من المفترض أن ينشغل المثقفون بسؤالين آخرين: من هو المرشح الجديد؟ وما الرؤية التي سيقدمها؟ وللأسف لم ينشغل أحد بذلك.. صحيح هناك أسماء مطروحة على استحياء مثل هيثم الحاج علي وسيد خطاب.. لكن المعركة متمركزة مع مجاهد على طريقة الاستفتاء: نعم أم لا؟ والمريب في شخصنة التجديد أو عدم التجديد أنه لا أحد من المعترضين على استبعاده أبدى اعتراضًا جديًا على تغيير رؤساء قطاعات أخرى مثل المركز القومي للمسرح والمركز القومي للترجمة والمجلس الأعلى للثقافة.. مع ملاحظة أن تلك القطاعات ليس وراءها غنائم توازي غنائم الهيئة المصرية العامة للكتاب الناشر الأكبر في مصر والمشرفة على معارض الكتب. وهو ما يعزز شبهة التنفيع خصوصًا أن بعض المدافعين بحماس يشرفون بالفعل على سلاسل في الهيئة ويديرون ندواتها.

ولو كان الانشغال بالفكرة والمبدأ فلماذا لم يساءل هؤلاء الوزير على التغييرات الأخرى وعلى رؤيته من وراء هذا التغييرات؟!

ثم المبرر في الدخول في نيات وولاءات الأشخاص وكيل الاتهامات المجانية بأن الوزير نفسه إخوان.. وكل من يؤيد استبعاد مجاهد هو إخوان و»بيداري»؟! فهي تهمة ساذجة ومضحكة تُغطي على اتهامات توجه منذ فترة لرئيس الهيئة.. وكم من الجرائم ترتكب الآن عبر تلبيس الأبرياء قميص «الإخوان»!

يُضاف إلى ذلك ما ثبت بالدليل أن هناك صحفا ومواقع تتابع جدل الطرفين من موقع منحاز ولا تتردد في نشر الشائعات والأكاذيب.. حيث ثبت أن ما قيل عن اعتراض اتحادات وهيئات وكتاب معروفين علىٍ قرار الوزير محض أكاذيب.. فيكفي مثلًا أن يصدر اتحاد الكتاب بيانا يندد بالزج به في هذه اللعبة.. وأن ينشرٍ كاتب مثل محمد المخزنجي توضيحًا مماثلًا.

هذا المستوى من التلفيق يفضح «جبهة تأييد مجاهد» ولا يتسق مع الشعارات المعروفة عن الحريات والثقافة.. إلخ..فحتى لو سلمنا جدلًا بنشاط مجاهد وإنجازاته وإجماع عموم المثقفين عليه.. فكل هذا لا يعني تأبيده في المنصب.. بالعكس يفترض . لو كنا حقًا نؤمن بتداول السلطة . أن يتاح الفرصة لوجوه جديدة برؤى جديدة.. ولو كان هذا المنطق صحيحا فلماذا لا يجدد الأمريكان لرؤسائهم الأكفاء إلى الأبد؟ ولماذا يعطونهم نفس المدة التي يعطونها للرؤساء غير الأكفاء؟ السبب بسيط جدًا وأن الكفاءة ذاتها لها سقف زمني، يتعارض مع طول المدة التي تكرس لجماعات التنفيع والمصالح وفساد الحاشية.

وهو نمط تفكير يذكرنا بسؤال: ولو مشى مبارك من يقدر يحكم البلد بعده؟ كأن مبارك نفسه كان عبقريًا في الحكم؟ رغم أن الإجابة بسيطة جدًا.. أي شخص عاقل ومعه بطاقة شخصية يمكن تدريبه على الحكم.

أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة

يضاف إلى ذلك أن مجاهد الأكاديمي في جامعة عين شمس يدير الهيئة بكل مؤسساتها وقطاعاتها ب «انتداب في غير أوقات العمل».. ومن الواضح طبعًا أن الهدف من ذلك عدم قطع صلته بمقعده في الجامعة بكل مخصصاته إلى جانب مخصصاته كرئيس للهيئة.. أليس في ذلك شبهة استغلال للمال العام واحتيال على الحكومة؟ وهل يعقل أن تدار مؤسسة بحجم الهيئة ب «انتداب في غير أوقات العمل»؟

من المفترض أن يعاد النظر في سياسة الانتداب الشائعة في قطاعات وزارة الثقافة والتي أفسدت أكثر مما أصلحت.. فلا يعقل أن يهبط أي أكاديمي بالباراشوت على هيئة لا يعرف عنها سوى القشور بينما أبناء هذه الهيئة الذين أفنوا أعمارهم فيها يستبعدون من المناصب العليا وهو ما يحدث في المجلس الأعلى للثقافة وفي هيئة قصور الثقافة؟ وإذا لم يكن هناك بد من الانتداب فلا يعقل أن يكون مفتوحا للأبد أو «في غير أوقات العمل» بل يفترض أن يكون انتدابا كاملا وتحدد مدته بمالا يقبل التجديد ولا يفتح الباب للتنفيع.

لكن يبدو أن معظم هذه القضايا التي تؤسس لإدارة ثقافية مختلفة لا تشغل بال المؤيدين.. فالمهم أن يبقى مجاهد الشخص حتى لو اختار الوزير أفضل منه.

نأتي إلى الطرف الآخر من الصراع.. فالوزير ورغم الإقرار بحقه في اختيار معاونيه الذين ينسجم معهم.. لكن من الواضح أن اختياراته ملتبسة وثمة عجز في الدفاع عنها.. وبعض من اختارهم بالفعل أضعف ممن استبعدهم.. وفي ظل غياب الرؤية التي يستطيع الوزير الدفاع عنها يصبح صوت أصحاب المصالح قويًا وضاغطًا.. ليس لأنه استبعد وإنما لأنه لا يدافع بقوة عن مبررات اختياره.. فالمسألة ليست مجرد استبدال «ألدو» ب «شاهين».

أما من يؤيدون الوزير في قراره بشأن مجاهد.. وهم خليط من مثقفين يمينيين ويساريين.. فقد يبدو موقفهم المضاد مرتبطا بعجزهم عن الاستفادة من مجاهد.. في إطار المنافسة على مصالح مع خصومهم.. وقد يعبر موقفهم عن معارضة جادة لسياسات الرجل.. فهناك اتهامات كثيرة جدًا نشرت ضده منها على سبيل المثال ما قيل عن تجديد فرع للهيئة في وسط البلد بتكلفة «ملايين الجنيهات» رغم أنه في النهاية فرع مؤجر.. وكان من باب أولى بناء مجمع ثقافي بهذه الملايين في مقر الهيئة في شارع فيصل، إضافة إلى حيثيات رفع أسعار كتب الهيئة، وكم الأخطاء والعيوب الفنية فيها، والضوابط الحاكمة للتعاون مع دور النشر الخاصة في مشروع مكتبة الأسرة، فمن السهل ملاحظة أنه لا يوجد تكافؤ فرص وثمة دور تكاد تحتكر المشروع لحسابها، ومهزلة جوائز معرض الكتاب، وسبق ل «الأهرام العربي» أن فتحت ملف الفساد في الهيئة.

وللأسف معظم هذه «الاتهامات» لم تحظ بتحقيق قانوني جدي، ويفترض في الوزير . ولو بمنطق الدفاع عن قراره . أن يحرك هذه الملفات قانونيًا.. وحتى ذلك الحين يظل مجاهد بريئًا وغير مدان.. بل ويؤمن قطاع من المثقفين بأنه أعاد الروح إلى هيئة الكتاب وقدم لها الكثير.

وفي الأخير يظل الصراع على «مجاهد» كاشفًا للأزمة التي يدير بها المثقفون قضاياهم.. وفاضحًا لتهافت البعض.

شريف صالح

خواطر داعية

العيد الحزين

د. ناجح إبراهيم

العيد فرحة وبسمة وجائزة وتكبير وصلة رحم ومحبة لا تعرف الكراهية .. أراد العيد أن يطوف على بلاد المسلمين ليعطيها حقها من «جوائز السماء» «ومنح الله» ونفحاته الربانية التي أعدها الله لعباده المخلصين العابدين.

ذهب إلي العراق فذهل من هول ما رآه فيها فداعش تقتل الشيعة والسنة.. شاهد ميلشيات الشيعية والحشد الشعبي تقتل السنة وتحرق منازلهم.. رأى هؤلاء يذبحون أولئك في فخر.. رأى كل منهما يعذب الآخر ويريد حذفه من الوجود ويطهر العراق منه مذهبياً وطائفياً.

رأى ميلشيات الشيعة تفجر مساجد السنة وهم يصلون الجمعة ورأى القاعدة و داعش تفجر مساجد الشيعة ومراقدهم وهم يصلون.

صاح العيد فيهما غاضباً: لماذا يقتل ويذبح ويفجر بعضكم بعضاً ؟ ألستم مسلمين؟ ألستم عراقيين؟ أليس ربكم ودينكم واحد وقبلتكم واحدة؟ أدلى كل فريق بحججه الواهية الكاذبة وادعى أنه المظلوم المقهور.. ذرف الاثنان دموع التماسيح الكاذبة.

غضب العيد غضباً شديداً وقرر أن يغادر العراق وتوجه من فوره إلي سوريا فهاله حجم الدمار والخراب الذي لحق بأجمل بلاد الشام وحاضرة الدولة الأموية.. كاد العيد ألا يعرف سوريا فمعظم البيوت تحولت إلى ركام بفعل الصواريخ والبراميل المتفجرة التي يلقيها الطيران السوري.

تعجب العيد من حاكم يقتل شعبه لمجرد البقاء في الحكم سنوات.. رأى المدن شبه خاوية.

هاله أن يتحول أرقى شعوب المنطقة العربية إلى مهجرين ومتسولين وبائسين يائسين يعيشون في خيام اللاجئين لا يسترهم عن حر الصيف ولا مطر الشتاء شيئاً

تجول في سوريا جولة سريعة.. هالته مناظر ومظاهر الحياة الداعشية التي تختصر الحياة والحضارة والدنيا في السلاح والحرب والقتل والذبح والتكفير المسلمين ونفي الآخر.

عجب العيد لمسلك النظام السوري الذي لم يطلق طلقة ولا طوبة على الإسرائيليين في الجولان.. في الوقت الذي زرع الموت والخراب في كل مكان بالبراميل المتفجرة.

هاله أن كل فصيل من الفصائل المتازعة ولاؤه الخارجي أهم من ولائه لسوريا .. حزن لأنهم جميعاً يحاربون بالوكالة عن آخرين .

كاد العيد أن يسقط مغشياً عليه عندما سمع بإحصائيات الأمم المتحدة التي تقول أن هذا الصراع خلف ٣,٢ مليون قتيلاً وجريحاً.

رأي هناك جنسيات كثيرة لا هم لها سوى القتل والذبح وزرع الموت.. حزن لأنه لم ير أحداً منهم جاء إلى سوريا ليزرع أو يصنع أو يشفي المرضى أو يواسي المكلوم أو يستثمر أمواله.. الكل جاء لصناعة الموت لا الحياة.

نظر العيد إلى الجانب الآخر من الجولان فرأى جنود إسرائيل في سعادة وسرور وكلهم يهنأ الآخر قائلاً : لو حاربنا العرب ألف عام ما حققنا عشر هذه النتائج.

غضب العيد غضباً شديداً وصمم أن يغادر سوريا.. ذهب إلى سيناء فرأى التكفيريين والدواعش يقتلون ويفجرون جنود الجيش العربي الوحيد القوي والمتماسك والغير طائفي أو عائلي. هاله ما يصنع التكفيريون الدواعش.. صاح فيهم غاضباً: ألا تتركون لهذه الأمة جيشاً قوياً واحداً.. ماذا تفهمون عن رمضان هل شرعه الله للصيام والقيام والذكر والدعاء أم للتفجيرات والقتل وزرع اليتم والترمل.

هاله ما لقيه من الدواعش من جفوة وغلظة وبداوة وإساءة للإسلام والدين.. ترك سيناء غاضباً وساخطاً.. ذهب إلى اليمن عسى أن يجد فيها ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عن أهل اليمن "الإيمان يمان والحكمة يمانية"

تذكر سيد التابعين أويس القرني ذلك اليمني المخلص الرقيق الذي لا يريد شهرة ولا تسميعاً بعمله وبذله.

منى العيد نفسه أن يجد ضالته في اليمن.. وما أن اقترب من اليمن حتى سمع أصوات القذائف والمدافع والصواريخ.. فسأل عن مصدرها فوجد اليمنيين يدمر بعضهم بعضا.. وبعضهم يريد تحرير عدن أو صعدة من المستعمر اليمني الآخر.. صالح والحوثيون في حزب واحد.. والجنوبيون وحلفائهم في حزب واحد.. وكل فريق له ظهير إقليمي ودولي يؤزه على الحرب ويعينه عليها ويمده بالسلاح والمال والإعلام.. ولا أحد منهم يزرع أو يصنع أو يبحث أو يتعلم أو يفهم.

فالأمية هناك من أعلى نسبها في العالم كله.. وكل الأسلحة والطائرات لا تحرر القدس ولكنها تحرر اليمن من اليمنيين.

والآن خربت اليمن وازدادت فقراً وتخلفاً وأمية.. والشيء الوحيد الذي استمرت زراعته هو القات.

والأمر الوحيد المتفق عليه بين كل الفصائل المتحاربة هو انتفاخ الفم بالقات وغياب العقل والفؤاد.

صمم العيد على الرحيل عن هذه البلاد.. بكي الصالحون وتوسل إليه الأيتام والفقراء والمساكين وذوي الحاجات والعجائز متضرعين منكسرين: أيها العيد الحبيب لمن تتركنا، وما ذنبنا نحن، لقد صمنا وقمنا وعبدنا الله وأحببنا ولم تعرف قلوبنا الحقد والكراهية ولا الطائفية وكرهنا سفك الدماء، ونريد البناء لا الهدم، الحياة لا الموت، الحب لا الكراهية.. أرجوك لا تدعنا وترحل فنحن في حاجة للحظة سعادة وصفاء ونقاء .

بكى العيد وقرر أن يبقى من أجل هؤلاء الضعفاء الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا .

قالت العرب

إن عجبت لشيء فعجبي لرجال تنمو
أجسامهم وتصغر عقولهم

الأحنف بن قيس

المشهد
العدد 169 - السنة الرابعة - من 28 يوليو- 3 أغسطس 2015 - من 12-18 شوال 1436هـ

تأخيره تسبب فى مأزق سياسى والأحداث تتطلب وجوده

البرلمان «الغائب» يعود آخر 2015

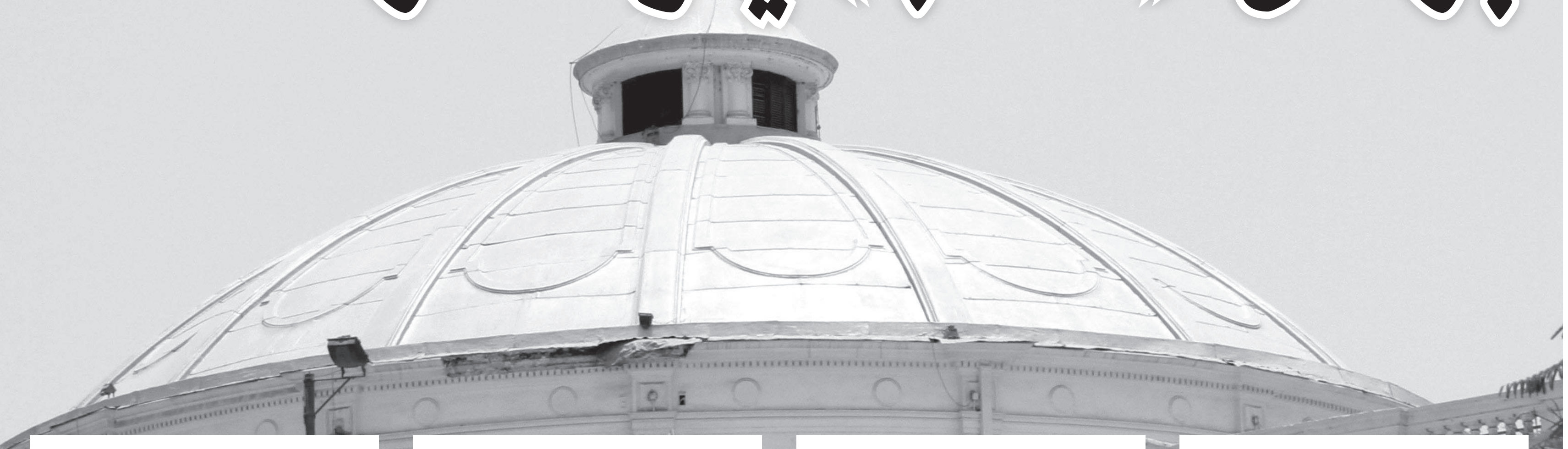

يترقب المصريون موعد انتخابات مجلس الشعب المتوقع أن تجرى قبل نهاية العام، إلا أن الأحداث الأخيرة ألقت بظلالها على إجرائها العام الجارى، ليمتد التأجيل لما يقرب من عام عن الموعد السابق.

وكان مقرر إجراء الانتخابات فى مارس الماضى إلا أن المحكمة الدستورية أصدرت حكمها فى ١ مارس ٢٠١٥ بعدم دستورية المادة ٣ من قانون تقسيم الدوائر الانتخابية ومخالفة بعض مواد قانون الانتخابات للدستور.

وبناء على ذلك قررت اللجنة العليا للانتخابات بتأجيل الانتخابات لحين تعديل القوانين بما يتوافق مع نصوص الدستور، وقامت لجنة قانونية خاصة بإعداد التعديلات على قانونين الانتخابات والدوائر الانتخابية، بعد مناقشة مع بعض القوى السياسية.

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى أن الانتخابات العام الجارى لن ينتهى بدون برلمان، وسبق للرئيس الإعلان أن الانتخابات ستجرى عقب موسم الامتحانات وشهر رمضان، فى الوقت الذى أكدت فيه اللجنة الانتهاء من مشروع القانون، ورفعه لجهات الاختصاص.

هل ستجرى الانتخابات

والسؤال الذى يطرح نفسه هل ستجرى الانتخابات فى ظل معارضة بعض الأحزاب أم سيتم تأجيلها مرة أخرى؟ والمستجدات فى الفترة الأخيرة، فى البداية يتوقع علاء أبو زيد عضو المكتب السياسى لحزب المؤتمر الشعبى الناصرى أن تجرى الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام، لأن محلب قال إن الانتخابات ستجرى بعد شهر رمضان أو شهر أكتوبر ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسى قال إن الانتخابات ستجرى فى شهر يوليو.

وبيَّن زيد أن الأحداث الأخيرة لن تؤثر على استعجال الانتخابات، وإذا جاء البرلمان سيكون وسيلة من وسائل مواجهة الإرهاب، ولفت إلى أن فروق الإمكانيات بين أنه لاتوجد لدى المرشحين العاديين عن المرشحين من رجال الأعمال، من أهم تحديات المرحلة، والوعى الشعبى هنا مهم حتى لا ينخدع من الشعارات والدعايات المكثفة خصوصا أن أصحاب ثروات يسعون ليصبح لهم مكان تحت البرلمان.

وتابع أبو زيد: "القائمة المطلقة تساهم فى خلق برلمان مشوه، كما يوجد تناقض بين قانون مجلس النواب والمواد الدستورية، والقائمة النسبية المقترحة يوجد بها ١٢٠ مرشحا على مستوى الجمهورية وإذا أخذت القائمة النسبية ممكن أن تشكل حكومة جيدة وصحيحة ويوجد وعى للشعب المصرى فى المرحلة القادمة".

وقال: إن من أهم الأمور أن نرى برلمانا يحمى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، وذلك فى مواجهة حركة عودة رجال مبارك مرة أخرى، والتى بدأت من خلال الفضائيات والترويج لهم، منوها إلى أهمية وجود قانون لحماية الثورة ليمنع الأوساط السياسية وأزرع نظام مبارك من إفساد الدولة مرة أخرى، والذى تواجد فى البرلمان على مدى ٣٠ عاما، ومن هنا يجب على المشرع والرئيس عبد الفتاح السيسى تحديدا أن يصدر قانون حماية الثورة ليمنع كل من شارك فى فساد الحياة السياسية ومجلس الشعب ومجلس الشورى والمحليات خلال ٣٠ سنة من حكم مبارك.

ومن جانبه توقع الدكتور يونس مخيون رئيس حزب النور إجراء الانتخابات فى أعقاب احتفالات مصر بافتتاح قناة السويس الجديدة، لافتا إلى أن هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال لقائه مع القوى السياسية فى حفل إفطار الأسرة المصرية، مؤكدا أن الحزب مستعد للمشاركة فى الانتخابات بشكل فردى، وأنه مستعد بمرشحيه.

ويتوقع محمود عبد الله المستشار القانونى وعضو المجلس الرئاسى لحزب التجمع أن تجرى الانتخابات قبل نهاية العام، محددا الربع الأخير من العام الجارى، موضحا أن أى موعد قبل نهاية العام يصبح صعبا فالوقت ضيق والظروف لا تسمح لإجرائها قبل ذلك.

ونوه فى حديثه لـ"المشهد" إلى أن حزب التجمع قدم مقترح قانون يناسب كل الأحزاب السياسية بما فيها حزب التجمع، متمنيا أن تكون الورشة التى أعدت بين الأحزاب السياسية وإذا انتهت أن ترضى كل الأطراف وتتوحد هذه البلد بكل أحزابها والقوى السياسية.

القانون لم يصدر

ويقول مدحت الزاهد، نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى لـ«المشهد»، لا أعتقد أن تجرى الانتخابات فى وقت قريب وعلى مدى الأشهر القليلة القادمة، خاصة أن القانون لم يصدر بعد، منوها إلى أن التطورات الأخيرة بعد الأحداث الإرهابية، أصبح ضروريا معها أن يكون هناك برلمانا، خصوصا فى ظل التشريعات والقوانين التى من المتوقع إصدراها وتصبح عرضة لعدم الدستورية.

ويرى أن الأحداث الأخيرة قد لا تؤثر سلبا على إجراء الانتخابات بل قد تؤدى إلى التسريع بها، متوقعا أن تكون حافزا لدفع الرئيس والحكومة لكسب تأييد شعبى أوسع فى المرحلة الحالية، وشدد على أنه من المفترض أن يحدد القانون دور البرلمان كمؤسسة رقابية وتشريعية ولتشجيع القوى السياسية على التفاعل مع المجتمع سياسيا، ومن المهم أن نراعى قانون تقسيم الدوائر الصادر عن أحكام المحكمة الدستورية وهى تمثيل عدد السكان والكثافة العمرانية للدوائر حتى لايحدث تقطيع الدوائر لحساب أطراف، وبالتالى الانسداد العمرانى والتجانس السكانى للدوائر الانتخابية المختلفة التى يراعيها قانون الانتخابات.

ويرى مدحت الزاهد أن قانون تقسيم الدوائر غير مناسب لأن المرحلة تحتاج إلى التمثيل النسبى لأن التمثيل أكبر من القوائم المطلقة، موضحا أن القوائم النسبية تسمح بتمثيل كل الأصوات بتمثيل عادل لكل الأصوات ولا تهدر الأصوات والقوائم المطلقة تهدر الأصوات.

تقسيم الدوائر مرض

واستبعد المرشح البرلمانى نبيل فكرى إجراء الانتخابات فى قبل الربع الأخير من العام الجارى، وربما من سبتمبر المقبل يكون موعدا مناسبا، لافتا إلى أن فترة الفترة الممتدة حتى أغسطس لن تصلح على الإطلاق لإجراء الانتخابات، خاصة مع الاستعدادات لاحتفالات قناة السويس.

وأضاف لـ«المشهد» أن قانونى الدوائر والانتخابات بشكله الحالى يكون مرضى لتحقيق العدالة للمصريين ويفتح الباب أمام الشاب المصرى للتصويت، منوها إلى أن التطورات السياسية التى شهدتها وتشهده مصر حاليا تتطلب وجود برلمان قوى.

ويرى الفقيه الدستورى الدكتور نور؟ أن غياب البرلمان مشكلة دستورية، خصوصا أنه الفترة الأخيرة شهدت إصدار مجموعة من القوانين التى تتعارض مع الدستور، وهناك قوانين الإصدار لا يمكن أن تصدر دون وجود برلمان خصوصا تلك التى تتعلق بالحريات ومكافحة الإرهاب.

مأزق سياسى

من جانبه يقول محمد العزب، عضو مجلس الشورى السابق والقيادى بحزب النور، اعتقد أنها تجرى الانتخابات بعد شهر سبتمبر، حيث أصبح وجود البرلمان مهم جدا، منوها إلى أن القانون، وبين العزب لـ«المشهد» أن حجم المقاطعة للأحزاب تتسم بالضبابية.

رامى الحضرى

قدرتها تقارير بمئات القوانين المخالفة للدستور..

فوضى تشريعية تواجه مجلس النواب المقبل

ثروت بدوى: مرحلة فشل تشريعى.. الهضيبى: سيُعمل بها لحين عقد البرلمان

فى ظل غياب السلطة التشريعية، والمتمثلة فى مجلس الشعب، الذى تم حله بناءً على قرار المحكمة الدستورية العليا فى يونيو ٢٠١٢، وفى أعقاب عزل الرئيس محمد مرسى، تم إصدار عشرات القوانين والتشريعات التى يشوبها عوار دستورى حسبما يرى فقهاء الدستور، ووفقا للصحيفة الرسمية، أصدر منصور خلال فترة توليه الحكم على مدار ١١ شهرا، نحو ٥٢ قانونا، بمتوسط ٥ قوانين شهريا، فيما أصدر الرئيس السيسى على مدار ١٣ شهرا مدة توليه الحكم نحو ٣٣٠ قانونا.

وبدأت الفوضى التشريعية منذ بداية صدور قانون التظاهر عقب تولى المستشار عدلى منصور المرحلة الانتقالية، بجانب قانون منع الطعن على العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمرين، أما فى عهد الرئيس السيسى والذى لم يتوقف عن إصدار القوانين حتى تعدى الـ٣٠٠ قانون بما يعادل ٣٠ قانونا شهريا، بينها وضع حد أقصى لدخول العاملين بأجهزة الدولة، ورفع الدعم عن المواد البترولية والكهرباء، وقرار تشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس النواب، وقانون تقسيم الدوائر، وقانون شهادات استثمار وتنمية مشروع قناة السويس الجديدة، ومكافحة الإرهاب، وغيرها من القوانين.

وأثارت حالة من الجدل والاعتراض، كونها تتعارض مع الدستور، حسبما رأى فقهاء، وكان آخر القوانين التى أثارت جدلا هو قانون الإرهاب، مؤكدين أن بعضها يحتاج إلى تعديل، والبعض الآخر يحتاج إلى الإلغاء، مشيرين إلى أن هذه القوانين ستخضع إلى مراجعة من قبل البرلمان القادم، فى حين أن الفترة المقررة لذلك لن تكفى.

وحسبما أكد دستوريون فإن كل هذه القوانين سيعمل بها حتى يتم تشكيل برلمان ليتم إقرارها من عدمه، حيث أعرب الدكتور ثروت بدوى، الفقية الدستورى، عن غضبة من مجرد ذكر هذه السيرة التى يرى أنها شىء فى غاية الخطورة على البلاد، موضحًا أن كل القوانين التى أصدرت منذ عهد عدلى منصور كلها غير دستورية وغير دقيقة لأن من وضعها ليس لديهم الخبرة الكافية ومعظمهم «صغار»، على حد وصفه.

وأكد بدوى لـ«المشهد»، أننا فى مأساة حقيقية تسمى بمرحلة «الفشال التشريعى» غير عادى، مشيرًا إلى أن هناك تسرعا غير طبيعى فى عمل التشريعات وهذا يسبب مخاطر على دولة القانون، ويعرقل مسيرتها القانونية.

وقال الفقية الدستورى، إن البرلمان هو المنوط بالبت فى سيل القوانين الذى أنهال علينا دون دراسة ووعى كاف، مشيرًا إلى أن الـ١٥ يوما التى حددتها المادة ١٥٦ من الدستور لمناقشة القوانين التى صدرت قبل انعقاد البرلمان لن تكون كافية، قائلا: "لن يكفى ١٥ سنة لكثرة التشريعات التى صدرت فى هذه الفترة".

أوضح بدوى أن البرلمان حال تشكيلة سيقر كل هذه القوانين دون دراسة كافية، لأن الأمر أصبح شكليًا فقط على حد وصفه، لافتًا إلى أن البرلمان لن يخالف رئيس الجمهورية أى كان وهذا منذ عام، موضحا أن البرلمان القادم لم يعارض أى قوانين تم إصدارها وهذا يعد خطورة جسيمة على التشريعات فى مصر.

من جانبه، أكد الدكتور ياسر الهضيبى، أستاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة، أن أكثر من ٣٠٠ قرار بقانون تم إصدارهم فى عهد الرئيس السيسى، وسيعمل بهم لحين تشكيل البرلمان، موضحًا أن هذه القوانين ستعرض على مجلس النواب خلال ١٥ يومًا من بدء انعقاده وسيحق له الإلغاء والتعديل والموافقة حسبما يرى، قائلا: الأمر يرجع للبرلمان حتى يتصرف فى هذا المأزق».

وأشار الهضيبى، لـ«المشهد» إلى أن رئيس الجمهورية يقوم بدور السلطة التشريعية فى الوقت الحالى ويحق له إصدار ما يراه فى صالح البلاد .ولفت الهضيبى، إلى أن الرئيس والحكومة يصدرون القوانين والبرلمان سينظرها آجلا أم عاجلا، وهى فترة مؤقتة على تشكيل مجلس الشعب والأمر سيوضح أكثر فيما يخص القوانين التى تم إصدارها.

من جانبه أكد الدكتور محمد نور فرحات، الفقيه الدستورى، أن عملية وضع التشريعات فى مصر الآن تتم فى غرف مغلقة بعيدا عن شورى كبار الدستوريين، قائلا: إن قانون الإرهاب الأخير خير دليل على ذلك لأنه مخالفا للدستور، موضحا أن الجميع يقف مع الدولة فى مواجهة الإرهاب ولكن دون مخالفة الدستور.

وحول غياب البرلمان ومدى تأثيره فى تعديل أو إصدار القوانين، أكد فرحات، لـ«المشهد» أن الرئيس السيسى هو من يملك سلطة التشريع حاليًا، ولكن بعد انعقاد البرلمان سيتم عرض جميع القوانين عليه لإقرارها وفقا للمادة ١٥٦ من الدستور، موضحًا أن العالم يرى مصر غير مكتملة ديمقراطيًا فى ظل غياب البرلمان.

أميرة الشريف

هل نحن حيوانات المزرعة؟

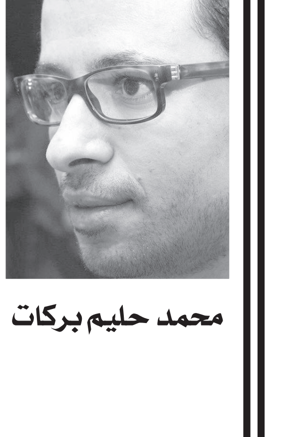

محمد حليم بركات

عندما ننظر إلى الواقع الحالي في مصر سوف تجد تشابه كبير يصل إلى حد التطابق مع ما حدث في موسكو قبل وخلال عهد "جوزيف ستالين" وهو ما كتب عنه "جورج أوريل" روايته الشهيرة مزرعة الحيوانات.

(١)

تدور قصة "مزرعة الحيوانات" حول مزرعة تثور فيها الحيوانات على صاحبها السكير "السيد جونز" الذي يمثل القيصر المخلوع " نيكولا الثاني" الذي كان يستغلها لمصالحه من دون أن يقدم لها حتى كفايتها من الطعام، هذه الثورة تأتي لتحقق نبوءة حكيم الحيوانات، وهو خنزير اسمه "ميجر"، تنبأ بالثورة ومات قبل أن يشهدها شخصيته هي مزيج من "ماركس ولينين" – وهي الشخصية التي قدمها أرويل بصورة الثوري المبدئي الذي ناضل من أجل مصلحة جميع الحيوانات.

يقود الثورة بعد هذا خنزيران؛ أحدهما يدعى "سنوبول" شخصيته مزيج من "لينين وتروتسكي"، والآخر "نابليون" شخصيته تمثل "ستالين"، وقد تخلصا من الخنزير الأول بنفيه وتشويه صورته عن طريق خنزير إعلامي استخدم مؤهّلاته الدعائية وتمكن من تمويه الصورة الحقيقية لـ"ميجر" واتهامه بالخائن.

يتمّ بعد ذلك وضع سبعة قوانين لمذهب الحيوانية الذي ستسير الحياة في (مزرعة الحيوانات) على أساسه، تحت مبدإ أنّ كل الحيوانات متساوية، ثم تبدأ الحيوانات في العمل الشاق، وخاصة بناء طاحونة من أجل توفير الطاقة الكهربائية للمزرعة.

تبدأ الخنازير التي تولت القيادة في تمييز نفسها عن الحيوانات الأخرى، وكسر بعض القوانين السبعة، بل إعادة كتابتها لتتناسب مع الوضع الجديد، يطرد الخنزير "نابليون" صديقه "سنوبول" (الوفي لأهدافٍ ثورة الحيوانات)، ويسيطر على المزرعة بالقوة محيطاً نفسه بخنازير محدودة، وبكلاب شرسة لا تدين بالولاء إلا له.

مع الوقت، تصبح حياة الحيوانات أسوأ مما كانت عليه في ظل صاحبها الإنسان السابق، ولكن لا أحد يتذكّر، والدعاية الدائمة التي يقدمها الحكام الجدد تمجّد الإنجازات التي قاموا بها، وويل لمن يشكك في هذا.. في النهاية تكسر الخنازير آخر القوانين السبعة، وهو قانون غريب كانت الحيوانات أقرته، يفرّق بين الحيوانات والإنسان، باعتبار أن من يمشي على قدمين عدوّ ومن يمشي على أربعةٍ صديقٍ، ويؤسس بذلك لمذهب جديد ويرفع شعاراً جديداً : كل الحيوانات متساوية لكن بعضها فقط أكثر مساواة من الأخرى.

تعلمت الخنازير المشي على قدمين، لتميز نفسها عن بقيّة الحيوانات، وهكذا تمحي القوانين السبعة التي ولدت مع الثورة، وتختم الرواية على مشهد الخنازير، وهي تتبادل المصالح مع أصحاب المزارع المجاورة من البشر، حيث لم تعد الحيوانات تفرّق ما بين البشر والخنازير، وحيث لم تعد المزرعة للحيوانات، وإنّما تحوّل اسمها إلى «ضيعة الخنازير»

(٢)

من بين التيمات الرئيسة لهذه الرواية القصيرة هي موضوع السلطة المطلقة؛ فالسلطة قد تَفسد، ولكن السلطة المطلقة تفسد على الإطلاق؛ لأن الأيديولوجيا مع كثير من الشوفينية تحول السلطة إلى أداة لفرض الأمر الواقع، وبالتالي التحول إلى سلطة استبدادية تقهر الإنسان وتحد من آماله وطموحاته.

مزرعة الحيوانات هي حكاية بسيطة، تتحدث عن قيم رمزية كبيرة كالحرية والمساواة، لقد ناضلت جموع الحيوانات في المزرعة ضد البؤس وقهر الإنسان لها الذي استمر في الاستيلاء على خيرات المزرعة ومنتجاتها على حساب كدح واستماتة الحيوانات في العمل الشاق.

كانت الثورة إذن، حلمهم وملاذهم الأخير ضد هذا الواقع البائس، وكانت الخنازير تجيش الحيوانات وتخطب فيها من أجل خلق دعم شعبي للشعارات الواقعية التي حملتها، والتي نالت رضى الجميع بسبب قوة الطرح وضعف قوة الخصم الذي جسده السكير جونز.

لكنّ انتقال السلطة إلى يد الخنازير بدد آمالٍ الحيوانات، بل تحول إلى أداة استبدادية أكثر فتكاً وطغياناً من الأولى فكيف حدث ذلك؟

(٣)

تعتبر الثورة أحد أهم التيمات الرئيسة الأخرى التي تناولها "جورج أرويل" في هذه القصة، موضحاً كيف تنهزم الشعارات البراقة أمام مكر الثوّار أنفسهم وقولبتهم لعقول العامّة وأحاسيسهم عن طريق ما يسمى بالثورة المضادة، وكما أوضح أرويل نفسه: "هذا هو تاريخ الثورة التي استغلّت بشكل خاطئ".

ودلالات ذلك تكمن في الأدبيّات التمويهية التي مارستها الخنازير من أجل إحكام قبضة السلطة على جميع نواحي الحياة، من كلاب شرسة تفرض كلام الخنازير بالقوة، إلى إعلام يموّه الحقيقة ويصوغ أخرى جديدةٍ على مقاس الثوار الجدد، ثمّ استغلال للدين ممثلا في الغراب الذي رضخ للأمر الواقع واستسلم لقوّة الخنازير. وبالتالي، خرقت هذه الأخيرة دستور الثورة الأولى لصالح دستور الخنازير الجديد الذي جعلهم يترفعون عن طبيعتهم الحيوانية لصالح طبائع البشر لكي يثبتوا أحقيتهم بالسلطة الدائمة.

يمكن أن ينظر إلى الرواية بوصفها التحليل التاريخي لأسباب فشل الشيوعية على يد الشيوعيين أنفسهم، ويمكن أن ينظر إليها بصفتها وسيلة لإبراء الذمة من الصورة التي قدّمها الشيوعيون الروس والألمانٍ.. وفي كلتا الحالتين، فإن «جورج أرويل» قدم عملا أدبيا رفيعا وتجسيدا لعالم الأفكار ولواقع الثورات السياسية، هي أيضا دراسة لواقع الأنظمة الشمولية وكيفية انتشارها وآلياتها الرهيبة في قمع الشعوب واختراق حدودها الذاتية لصالح النظام الذي يمارس النهب المنظم والتهديد المنظم والسرقة المنظمة.. وعندما تقرأ الرواية كاملة تستطيع بكل بساطة ويسر أن تضع مكان كل حيوان في شخصيته المماثلة في الواقع المصري الأن، وربما إذا قرأ الرواية عشرة أشخاص ستجد أن ثمانية منهم تطابقوا في اختيار شخصيات بسيماهم من الواقع المصري كممثلين حقيقيين عن كل حيوان في مزرعة الحيوانات.

قالت العرب
ما عُبِدَ الله بشىء أفضل من العلم
الزهري

المشهد
العدد 169 - السنة الرابعة ـ من 28 يوليو-3 أغسطس 2015 - من 12-18 شوال 1436هـ

محمد فرج أمين عام التثقيف بحزب التجمع لـ«المشهد»:

أحزاب اليسار سترقص «10 بلدى» إذا حصدت بضعة مقاعد بالبرلمان

الناصريون تخصصوا فى إفشال التحالفات.. والعدالة الاجتماعية معركتنا مع الحكومة

اعتبر محمد فرج أمين عام التثقيف عضو لجنة الانتخابات بحزب التجمع، القوائم الانتخابية خدعة كبرى تتجاهل معها الأحزاب أغلبية مقاعد البرلمان، مؤكدا توجه حزبه نحو المنافسة على الفردية منها بنحو ١٠٠ مرشح على الأقل، رغم ضعف التمويل اللازم لهم، واصفا الحزب بالقوة الفاعلة بتحالف ٣٠ يونيو فى مواجهة الإرهاب ودعم الدولة الوطنية وتطويرها إلى مدنية حديثة، والمجابه لقوى الفساد والاستبداد والتكفير.

لماذا بدا حزبكم وكأنه يبحث عن «كفيل» فى تحالفات انتخابية فشلت جميعها، كانت تضم مختلفين إيديولوجيا معكم؟

لا يمكن القبول بذلك بالطبع، فنحن أعرق الأحزاب الاشتراكية الفاعلة على الساحة منذ عقود، وفى الماضى القريب سعينا لدخول تحالفات وطنية جامعة لم نكن الممثل الوحيد لليسار داخلها، وأبرزها التحالف الديمقراطى الثورى المستمر دون قدرته على التحول من تحالف سياسى إلى انتخابي لعدم قدرته على توفير مرشحين حقيقيين، لكن تحالفات سياسية أخرى ادعت أنها انتخابية لم تصمد أمام اختبار المرحلة، كالتحالف الديمقراطى المدنى وتحالفي العدالة الاجتماعية، لكننا رأينا أنها لن تحضر أحدا للبرلمان ولم تصلها مفاهيم الثورة التى تأخرت داخل الريف.

كما أن كل رؤى التحالفات التى طرحت أمامنا تؤكد واقع انتظارنا انتخابات تقليدية تماما ستلعب العصبيات والمال السياسى دورهما المحورى بها، لكننا لم نبتعد عن الواقع ونؤكد أننا بحاجة إلى برلمان خال من كوليسترول الإخوان والتأسلم، وقبلنا القانون المشوه بقائمة مغلقة مطلقة لمائة وعشرين مقعد، لأنه مرحلى يراعى تمثيل الفئات المميزة دستوريا.

لكن نداءات تكررت بشأن قوائم وطنية موحدة أعلنتم الابتعاد عنها؟

نحن أصحاب فكرة القائمة الوطنية الموحدة التى تضم اليسار والليبراليين على أساس برامجي يدعم الدولة الوطنية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الإرهاب، وتلقفها آخرون أبرزهم الجنزورى ليبدأ مشاورات عطلتها اختيار فوقية للأحزاب، فأعلننا ابتعادنا إلى المقاعد الفردية ودعم أى قائمة وطنية خالية من الإخوان والمفسدين، واقتربت من رؤيتنا أحزاب مهمة كالحركة الوطنية والمؤتمر، وتم إعلان تحالف «تجمع المؤتمر» وانهار بعد ظهور تحالف مصر بلدى والجبهة المصرية والوفد المصرى، حيث كان انسحابنا من القوائم رغم أنها وضعت ترشيحاتنا أولا، حيث اكتشفنا تشابه وتطابق كثير من ترشيحاتها التى شابتها فضائح شراء مرشحين ومقاعد، وجلبت أضرارا لحزبنا الباحث عن المصلحة الوطنية العليا.

محمد فرج

ولماذا لم يقدم التجمع نفسه قائدا لتحالف سياسى انتخابى معبر عن الفكرة الاشتراكية فى هذه المرحلة الحرجة؟

رغم أن شعارنا «الانتخابات تفرق ولا تجمع» بدليل مواقف اليسار المتباينة من مرشحى الرئاسة السيسي وصباحى، إلا أننا طرحنا على اليسار والقوى الاشتراكية فكرة التنسيق وإخلاء بعض الدوائر على المقاعد الفردية، وقمنا بتجهيز برنامج سياسي انتخابي مفصل يعبر عن رؤيتنا للعدالة الاجتماعية كمعركة أساسية للحزب فى هذه المرحلة، لكن القوى الاشتراكية لا تعترف بزعامة التجمع للفكرة، وفى معركة النواب الكل يبحث عن تمثيل ضعيف عبر قوائم غريبة، الجميع يرون أنفسهم قادة وزعماء للأسف، رغم أننا حزب وحدوى يؤمن بوحدة العمل فى إطار التعدد ونريد تطبيق ذلك فى تجربة الانتخابات، لكن العراقيل النظرية والواقعية كبيرة، وأكثر ما يمكن الاتفاق عليه فيما بيننا التوقيع على بيان أو التضامن بمظاهرة، فالعمل بات إعلاميا وليس جماهيريا والسياسة تحولت إلى فكرة كاريكاتورية للأسف.

تعنى أن فرص اليسار والقوى الاشتراكية ضعيفة فى اختبار مجلس النواب؟

اليسار كله لو حصلت أحزابه وقواه على ١٠ مقاعد بالبرلمان المقبل، ستتحزم قياداته وترقص عشرة بلدى، وتاريخيا تبدو تحالفات اليسار ناجحة بدرجات متفاوتة إلا فى الحالات التى يدخل فيها الناصريون طرفا معنا، وتجربتا انتخابات ١٩٨٤ و ١٩٨٧ كانتا مريرتين فى قوائم جمعتنا بهم وأسقطونا للأسف، وأنا أبشر هؤلاء أنه لن يكون هناك حزب له أغلبية بالبرلمان المقبل، والأغلبية ستكون لعناصر نريدها وطنية بلا تأسلم أو فساد،فأصحاب القدرات الانتخابية والعصبيات والمال السياسى سيكون لهم الغلبة على حساب الأفكار، بسبب التوجه العام ضد الفساد والإرهاب.

وكم سيطرح الحزب من المرشحين على المقاعد الفردية؟

نطمح لطرح ٢٥٠ مرشحا وهى رؤية نبيل زكى القيادى بالحزب، والكارثة فى عدم توافر أموال كبيرة لهم، ورأيى أن العدد النهائى سيتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مرشح، لكننا مصرون على دعم مرشحين مهمين لنا خاصة بالقاهرة، فلن نتراجع مثلا عن دعم محمود عبدالله بالزيتون، ولن نخلى مقعده لحساب المرشح الناصرى الذى تحالف جزء كبير من تياره مع الإخوان يوما ما فى انتخابات جرى تسليم البرلمان بعدها للإخوان.

وهل تتوقعون انتخابات نزيهة أو مواجهات مع النظام تحت القبة؟

الانتخابات المقبلة لن تشهد تزويرا وربما تشهد توجيه طاقات ما لصالح مرشحين بعينهم، أما أداء نوابنا المحتملين تحت القبة فسيعبر عن وجه الحزب المكشوف ورؤيته المعلنة بشأن العدالة الاجتماعية بالأخص والتى لا نملك بشأنها خطابين، ومن وجهة نظرنا تعنى العدالة الاجتماعية والتنمية الاهتمام بالاقتصاد الحقيقي وأساسه الصناعة والزراعة أولا، لتصب ثماره فى برامج تنعكس على أوضاع المصريين بالقطر كله، نقف ضد الفساد والاستبداد والتكفير، وندعم الشفافية وإجراءات وخطط الدولة القوية والشاملة فى حربها ضد الإرهاب، وستكون معاركنا داخل وخارج البرلمان لتحقيق أهداف المصريين كافة بشتى السبل.

عزيز يعود إلى الصورة.. و عبد المنعم يفاوض منافسين للتنازل

المطرية تعيد حساباتها بعد انتقال «جورج» للزيتون.. والتجمع يذهب بمرشحه إلى «الوادى»

يعلن حزب المصريين الأحرار خلال الساعات المقبلة موقفه النهائى من مفاوضات جمعت قياداته بعدد من الشخصيات السياسية والقيادات المجتمعية بالزيتون، حول استدعاء المهندس جورج جميل مرشح مجلس النواب بالمطرية، لخوض معركة البرلمان بالأميرية والزيتون التى يتمتع فيها بشعبية كبيرة خاصة بين جيل الشباب وقطاع التجار والصناع، بخلاف اتفاق شخصيات مسيحية مؤثرة على خلو الدائرة من مرشح قوى، وإمكانية تعاون جورج مع مرشح حزب المصريين الأحرار المحتمل خالد جاد المولى، المتمتع بشعبية كبيرة بين عائلاتها والرياضيين.

وجمعت جلسات متعددة خلال شهر رمضان، جورج بعدد من القيادات السياسية والمجتمعية التى وصفت أداءه بالمناسب لأفكار ومستوى المواطن بالزيتون، فى ظل تعقد أزمات المطرية وتزايد عدد مرشحيها بشكل ملحوظ، وسيطرة سماسرة الانتخابات وأقطاب العائلات على الكتل التصويتية، وذهاب عدد من المرشحين نحو التفتيت طمعا فى استغلال أصوات مؤيديهم لحساب فرسان جولة الإعادة.

فيما نصحت مجموعة أخرى جورج بعدم تكرار تجربة عاطف الأشمونى العائد للمطرية بعد هروب غير طويل إلى الزيتون التى رفضت جماهيرها وجوده، وطالبته بالتركيز على هدفه داخل دائرته واستكمال خدماته لسكانها، دون النظر إلى صعوبة المعركة التى تزيدها نعرات الطائفية والقبلية تعقيدا أمام أنصار الدولة المدنية.

وقال جورج لـ«المشهد» أن تجربته فى العملين العام والسياسى مستمرة إلا أن مستقبلها يبحث عن مناخ موات تثمر فيه، مشيرا إلى شروعه فى إنشاء عدد من المشروعات الخدمية والإنتاجية ودعم جمعيات أهلية جادة بالزيتون والمطرية، بغض النظر عن اختياره المستقبلى لدائرة ترشحه، واصفا شرق وشمال القاهرة بالمجتمع الواحد لما تشهده الزيتون والمطرية وشبرا وحدائق القبة من امتداد لعائلاتها يجعل تواصل المرشحين الصادقين معهم أمرا ميسورا.

وحال نجاح المصريين الأحرار فى إقناع جورج بالاستقالة من الهيئة العليا لحزب المحافظين والترشح عنه بالزيتون، ستكون فرص المرشح المسيحى أشرف بسادة عن حزب المحافظين بالدائرة الأضعف، خاصة فى غياب اتفاق «كنسى» عليه والتفاف شخصيات تابعة لـ«الوطنى المنحل» حوله، كما ترتفع أسهم جورج وجاد المولى حال تعاونهما معا، وتزداد بامتناع جهات سيادية عن تقديم مرشح لها فى دائرة القصر الجمهورى، التى شهدت حضور رئيس الديوان الأسبق زكريا عزمى نائبا عن سكانها.

إلا أن مصادر مقربة للكنيسة رجحت إمكانية ترشح هانى عزيز مستقلا أو عن «المصريين الأحرار» حال إصرار جورج على الترشح بالمطرية، خاصة وأن أنباء ترشحه بالزيتون جعلت أطرافا أخرى تعيد حساباتها، لأنها كانت تعتمد عليه فى التواصل مع آباء الكنائس وكسب دعمهم، خاصة عاطف الأشمونى والمهندس نجم وعدد من مرشحى العائلات الكبرى، حيث يزداد تأثيره لدى آباء الكنائس بخدماته لها ولجمعيات تآلف مجتمعى يديرها مسلمون، وستتعقد حسابات آباء الكنائس حال معاودتهم البحث عن مرشح مسيحى آخر يقنعون الشارع به.

وسيحصل جورج على دعم أكبر من صديقه مصطفى السيد المرشح المستقل والمستقيل و ٢٥٠ آخرين من حزب حماة الوطن، ليكون حضوره بمناطق الأميرية والعزب على حساب يحيى عباس زكى أمين حماة الوطن الجديد والذى تزايدت أنشطته وخدماته للأهالى مؤخرا بشكل ملحوظ، كما ينال من فرص المرشح الناصرى محمد عبد الغنى الذى ضربت شعبية «جاد المولى» أصواته بالفردوس والسواح، وتزول تدريجيا فى الزيتون بفقدان أصوات المسيحيين.

جورج جميل

فى المقابل، أكدت مصادر بحزب التجمع لـ«المشهد» أن قيادات مركزية بالحزب لا ترغب فى الإبقاء على مرشحه محمود عبد الله المحامى بالزيتون، وأنها تفكر فى ترحيله إلى الوادى الجديد ليترشح عن الحزب بمسقط رأسه، بعد ثبوت تراجع شعبية الحزب بالدائرة وعدم قدرة «عبدالله» على تكرار تجربة النائب الراحل محمد عبد العزيز شعبان عامل النسيج بحدائق القبة.

وأرجعت المصادر أسباب الموقف المستجد للحزب من «قاهر الإخوان»، إلى انقسام قياداته حول ما تسميه بـ«الحضور الحقيقي» للحزب ومرشحه بالدائرة، مؤكدة تركيز عبدالله على دعم وتقوية الحزب تنظيميا على حساب حملته، رغم ضعف الإمكانيات المتوافرة لها، فيما خلقت خطوة إنشاء أمانة الأميرية وإسنادها إلى العضو الجديد سعيد عبد الحق، حالة من الغيرة والانشقاق بين الوافدين الجدد للحزب، وآخرهم نبيل محروس أمين الزيتون القادم من «المصريين الأحرار»، والذى يرى كثيرون فى تلك الخطوة انتقاصا من صلاحياته.

كما تعزز وجهة نظر قيادات التجمع بشأن نقل مرشحه إلى الوادى الجديد، انشقاق الكتلة التصويتية لأبناء الواحات بالدائرة بين مؤيد لثورة ٣٠ يونيو ومعارض لما يسمى بالانقلاب على الرئيس الإخوانى الشرعى»، خاصة وأن قطاع عريض منهم بالقاهرة انضم إلى أنصار الجماعة، ليوصف «قاهر الإخوان» بالمنتمى إلى عائلة إخوانية.

وترى قيادات بالدائرة ترشح نبيل عبد المنعم صاحب معاهد اللاسلكى وعضو مجلس المحافظة السابق، فرصة أمام رجل عاش داخل «مطابخ السياسة» مع أقطاب الحزب الوطنى بالأخص، لكنه بحاجة إلى إنجاح خطوته التى قالت أنه بدأ فى اتخاذها فعليا، بإقناع عدد كبير من مرشحى الحزب المنحل، بالعدول عن ترشحهم والانضمام إلى حملته ودعمه، وأبرزهم إمام الدويك وسامح رمضان ومصطفى السيد وعبد الغنى إبراهيم ويحيى عباس زكى، وشعبان حسان «الفران» صاحب معركة الإعادة مع الإخوان، إلا أنهم يصفون تلك الخطوة بالخيالية لما شهدته أفكار وطموحات هؤلاء من تطور كبير.

وصفت «المصريين الأحرار» بأقرب الأحزاب المدنية إليها..

مصادر: الكنيسة ستدعم مرشحى «الشارع».. ولن تسمح لأحد بالإتجار بها

قالت مصادر كنسية فى لقاء خاص جمعها بـ«المشهد» مساء الخميس الماضى، إن إتجار المرشحين لمجلس النواب بها بات نغمة سائدة بأغلب دوائر مصر حاليا، رغم حرصها على عدم الخوض فى السياسة أو خلطها بالدور الدينى للمؤسسة العريقة، واصفة مرحلة «الاستقطاب» التى مرت بها البلاد فى انتخابات برلمان ٢٠١٢ بالاستثنائية التى زالت بزوال حكم الإخوان، ومن الصعب تكرارها الآن أو تورط الكنيسة فى صنعها.

وأضافت المصادر المنتمية لما تسمى بـ«لجنة المواطنة» التى تعطلت أنشطتها بصورة كبيرة عقب ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ ، إن مرشحين لا حصر لهم كانوا يحضرون إلى آباء الكنائس بدوائرهم طلبا لدعمهم، وبعضهم تظاهر فى احتفالات دينية بالتقرب إليهم طمعا فى كتلة الأقباط التصويتية، دون أن يعوا حقيقة أن هذه الكتلة لن تكون موحدة أو موجهة طالما غابت تيارات الدين السياسي عن المشهد واتجهت قوى ٣٠ يونيو مجتمعة نحو تحقيق المصلحة العليا للبلاد بإنجاح مشهد الاستحقاق الثالث بخارطة المستقبل.

وعللت المصادر مواقف قيادات كنسية من لقاءات مرشحى مجلس النواب باستحالة رفضهم أى حوار حول شأن وطنى مع أى قيادة سياسية أو مجتمعية معنية بالعمل العام، مشيرة إلى وجود اتفاق فى وجهات النظر مع عدد من الأحزاب والشخصيات السياسية حول طرق تحقيق أهداف ثورتى يناير ويونيو، ودعم رئيس الجمهورية وتقوية مؤسسات الدولة عبر مجلس نواب يشغل مقاعده وطنيون.

وألمحت المصادر إلى حالة «تقارب» بين وجهتى نظر قيادات كنسية وحزب المصريين الأحرار، معتبرة إياه «أقرب الأحزاب المدنية» إلى الكنيسة، وواصفة معظم مرشحيه بأصحاب الفرص الأكبر داخل دوائر مهمة، فى إشارة إلى وجود ترشحيات قوية وتزكيات لعدد منهم للحزب من قبل قيادات كنسية ونقاط اتصال بين تلك القيادات ورموز الحزب.

وكشفت المصادر عن اهتمام «مشترك» من قبل القيادات الكنسية وحزب المصريين الأحرار، بوضع معايير اختيار للمرشحين المدعومين من الطرفين، يقبل بها الشارع وتتمثل فى القدرة على مواجهة أزمات المواطنين ودعم قضاياهم على الأرض، قبل الحديث عن قدرتهم على إنجاز الدور التشريعى والرقابي ذاته، نظرا لغياب مجالس محلية منتخبة حاليا وحاجة المواطنين إلى الخدمات، واتفاق كافة القوى والأحزاب السياسية على شعارات الثورة كاملة وعدم تمايز خطاباتها السياسية بشأنها، بخلاف دعم المرشحين الأعلى فرصا وحظا بدوائر أخرى.

واختتمت المصادر بأن مواقف قيادات كنسية بشأن دعم مرشحى «الكتلة المصرية» الذين خاضوا جولات إعادة أمام مرشحى الإخوان بانتخابات البرلمان الماضى، تجرى مراجعتها لاختلاف الظرف السياسى تماما، وهناك «انفتاح» أوسع لها على مرشحين جدد تعتقد أنهم ربما يكونوا أكثر إفادة للمواطنين، لافتة إلى استبعادها دعم مرشحين مسيحيين بعدد من الدوائر خاصة بالقاهرة، تأكد لها عدم صدقهم مع الشارع وضعف أدائهم بين الجماهير.

قالت العرب

يجد العبد طعم الراحة.. عند أول قدم يضعها في الجنة !!

أحمد بن حنبل

المشهد
العدد169 - السنة الرابعة - من 28 يوليو-3 أغسطس 2015 - من12-18 شوال 1436هـ

من هو العشماوى زعيم تنظيم «المرابطون» فى سيناء؟

خبراء: خطورته تكمن فى معرفته بتدريبات الجيش.. و«داعش مصر» يحذر من اتباعه

العشماوى

بعد نحو سبعة أشهر، كشف تسجيل صوتى لضابط مفصول من الجيش المصرى - كان ضمن صفوف قوات الصاعقة - يدعى هشام العشماوى، وكنى فى التسجيل بأبو عمر المجاهد، أنه هو زعيم تنظيم "المرابطين" الإرهابى الذى أعلن عن نفسه فى منتصف ديسمبر 2014، وأظهر التنظيم وقتها ولاءه للتنظيم الأم للجماعات الإرهابية تنظيم "القاعدة"، كما هدد تنظيم "ولاية سيناء" الفرع المصرى لتنظيم "داعش" حال استهداف عناصره، وقال إنه لا يريد الدخول فى اقتتال مع الجماعات المسلحة الأخرى.

وذكر التنظيم وقتذاك بأن عدوهم مشترك فى "إشارة إلى الجيش المصرى"، الذى يخوض حاليا معركة شرسة لتطهير سيناء من الجماعات الإرهابية، وتمكن خلال تلك المعارك من تحقيق انتصارات عديدة على التنظيمات الإرهابية، التى كثفت من عملياتها منذ عزل الرئيس الإخوانى الأسبق محمد مرسى، وهو ما يعزز من صحة التقارير التى تتحدث عن ارتباط بين تلك الجماعات وتنظيم "الإخوان" الذى أدرجه القضاء المصرى تنظيما إرهابيا آواخر ديسمبر 2013.

اللافت هو أن الجماعات الإرهابية حاولت خلال الفترة الماضية نقل مسارح عملياتها إلى قلب القاهرة، لتشتيت قوى الأمن بعد الضربات الناجحة ضد عناصر التنظيم، التى أسقطت العديد من قياداته بين قتيل وجريح ومقبوض عليه، فضلا عن رغبتها فى إثبات أنها لا تزال قادرة على إحداث ضربات نوعية للنظام المصرى الحالى.

هاجم هشام العشماوى - الذى يشتبه مسئولو الأمن أنه العقل المدبّر لتفجير أسفر عن اغتيال النائب العام المصرى المستشار هشام بركات يونيو الماضى، والذى يعتبر أحد أبرز المطلوبين أمنيا فى مصر - ، ودعا إلى الجهاد ضد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى ، وقال، إن "مصر تسلط عليها فرعونها الجديد، فى إشارة إلى الرئيس السيسى" .

وقال خبراء فى الحركات الأصولية، إن خطورة العشماوى تكمن فى كونه أحد ضباط الجيش المصرى، فضلا عن كونه ضمن صفوف قوات "الصاعقة" أحد أهم القوات فى صفوف الجيش، لذلك يعتبر على درجة عالية من الخطورة، كونه يعرف الجيش وتدريبه ونقاط قوته وتمركزه.

وقال العشماوى فى رسالته: «أناشد أهلى وإخوانى المسلمين بأن يهبوا لنصرة دينهم، والدفاع عن دمائهم وأعراضهم وأموالهم، وأن يهبوا فى وجه عدوهم وألا تخافوا أحدا وخافوا الله إن كنتم مؤمنين»، متهما السيسى وجنوده بمحاربة الدين، وبأنه يقتل الرجال والنساء.

جدير بالذكر أن مسئولى الأمن يصفون العشماوى بأنه قائد لجنة التدريب العسكرى فى «ولاية سيناء»، وهو الأمر المستبعد كون العشماوى يتبع القاعدة ولا يتبع «داعش»، كما تقول تقايرر أمنية أن خليته نفذت عملية فى أكتوبر الماضى قتل فيها 33 من أفراد قوات الأمن فى إحدى أكثر الهجمات دموية منذ سنوات.

خبراء الحركات الأصولية استبعدوا أن يكون العشماوى، هو مسئول التدريب والعمليات فى تنظيم «ولاية سيناء»، حيث ظهر فى الفيديو ولاء التنظيم الوليد «المرابطون» إلى تنظيم «القاعدة» فظهر أيمن الظواهرى قائد تنظيم القاعدة وهو يتحدث عن الجهاد، والظواهرى فى حالة اختلاف مع تنظيم «داعش» منذ انفصال الجولانى بجبهة النصرة عن البغدادى فى إبريل 2013 وإعلانه تبعيته للظواهرى، كل ذلك يعنى انفصال العشماوى عن ولاية سيناء.

وأوضح الخبراء أن وجوده فى سيناء مستبعد وأن الوجود الأقوى له والمحتمل أن يكون فى الجزء الغربى من مصر، واتصاله الأقوى «بقاعدة» ليبيا.

فى المقابل، حذرت مواقع تابعة لتنظيم «ولاية سيناء» الإرهابى من الاستجابة للمقطع الصوتى للعشماوى، وبررت تلك المخاوف إلى عدة أسباب هى، أنه لا يوجد ما يسمى بجماعة المرابطين فى سيناء، وهو الأمر غير الصحيح، حيث صدر البيان الأول للتنظيم فى منتصف ديسمبر 2014، ونشر على الموقع الرسمى لتنظيم القاعدة، وهو ما يعنى تبعية التنظيم للقاعدة. وقالت المواقع الإرهابية كذلك، إن المواقع والقنوات الفضائية المؤيدة للجيش هى من روجت للعشماوى على أنه انشق عن الجيش وشكل تنظيم «المرابطون»، كما لم يعلن تنظيم «ولاية سيناء» انضمام أحد من الجيش لهم، وأن العناصر الجهادية لن تثق فى رجل يأتى من الجيش. وتابعت تلك المواقع الجهادية أن سبب فى احتمالية أن تكون الأجهزة الأمنية هى من روجت للعشماوى رغبتها فى بث روح الفرقة فى صفوف الجهاديين، وضم الشباب ذوى الخلفية الجهادية وتسليمهم للقتل أو الاعتقال، قطع الطريق على الجماعات الجهادية لضم الشباب المجاهد، بث روح الهزيمة واليأس فى صفوف المقاتلين.

باهر عبد العظيم

الظواهرى

مصر تتصدر الدول فى مكافحة الإرهاب بالقانون

الإمارات تُوسع قائمة الإرهاب.. وليبيا تضع قانونا هو الأول فى تاريخها

أظهرت الاجراءات القانونية التي اتخدتها القاهرة أخيراً لمواجهة الإرهاب مدى حرصها علي مكافحة الظاهرة التي تفشت فى الكثير من دول العالم خلال السنوات الأربع الماضية.

حيث صدر مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب صادقت عليه الحكومة المصرية فى 1 يوليو سنة 2015، فضلا عن عشرات القرارات بقانون الصادر عن الرئيس عبد الفتاح السيسى، ضد جماعة الإخوان وغيرها من الجماعات، منذ 30 يونيو سنة 2014 والتى يبلغ بها البعض مئات القرارات بقانون فى هذا الاتجاه.

ومع تكرار العمليات الإرهابية داخل مصر، بدأت السلطات فى اتخاذ خطوات تشريعية أكثر حزمًا. ففى 3 إبريل 2014، وافق مجلس الوزراء على مشروعين لتعديل قانون العقوبات بهدف تشديد العقوبة على الجرائم الإرهابية، وكذا تعديل قانون الإجراءات الجنائية فيما يخص مكافحة هذه الجرائم.

وبموجب التعديل تم زيادة عدد الدوائر القضائية الخاصة بالتحقيق فى قضايا الإرهاب وتفعيل عملها بشكل كامل، كما وافق المجلس، فى 25 أكتوبر 2014، على تقديم مشروع بتعديل قانون القضاء العسكرى لإضافة ضمن اختصاصاته قضايا الإرهاب، التى تهدد أمن وسلامة البلاد، والتى تتعلق بالاعتداء على منشآت وأفراد القوات المسلحة والشرطة والمرافق والممتلكات العامة وإتلاف وقطع الطرق.

الإمارات

أصدرت قانونا جديدا سمح بتصنيف 85 منظمة على أنها جماعة إرهابية وذلك فى 15 نوفمبر سنة 2014، وصدر القانون الآخر فى 21 أغسطس سنة 2014

السعودية:

أصدرت المملكة العربية السعودية جملة من القوانين خلال الفترة الأخيرة، فى محاولة لمكافحة الإرهاب، بينها:

- قانون مكافحة الإرهاب السعودى الصادر فى 31 ديسمبر ثم صادق عليه العاهل الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز فى 25 يناير سنة 2014، وسمح القانون بمعاقبة كل من ارتكب أياً من الأفعال المتعلقة بالمشاركة فى أعمال قتالية خارج حدود المملكة بأى صورة كانت أو من يساعد فى ارتكابها أو حرض عليها أو كانت له أى دعم أو مساهمة فيها، وكذلك معاقبة من كان له انتماءات للتيارات أو الجماعات - وما فى حكمها - الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلية وخارجية (إقليميا ودوليا).

ليبيا

لم تعد تشريعات وقوانين مكافحة الإرهاب وتمويله قاصرة على دولة بعينها بل امتدت لتتحول إلى نمط عام تتبعه كثير من دول المنطقة فى ليبيا، ومع انتشار التنظيمات الإرهابية المسلحة ودخولها فى صراع مسلح مفتوح مع الدولة، قام مجلس النواب والمنعقد بمقره المؤقت بطبرق شرق ليبيا، فى 2 سبتمبر 2014، بإصدار قانون رقم "3" الخاص بمكافحة الإرهاب، ويعتبر هذا القانون هو الأول من نوعه فى ليبيا، حيث يتضمن 30 مادة تبدأ من توصيف الإرهاب، وتحديد النشاطات والأعمال التى ينطبق عليها هذه الصفة، والعقوبات التى تطبق على من تثبت إدانته بارتكاب أو المشاركة أو التمويل أو المساعدة فى تنفيذ العمل الإرهابى، والتى تتدرج وفقًا للقانون من السجن سنتين وحتى المؤبد، وذلك علاوة على تأسيس نيابة خاصة بالإرهاب ولجنة لمكافحة الإرهاب وربط التعاون الدولى فى مكافحة الإرهاب بالاتفاقيات الثنائية والدولية التى تكون ليبيا طرفًا فيها.

المغرب

فقد دفعت زيادة أعداد المقاتلين المغاربة فى سوريا والعراق والتخوفات من عودتهم إلى البلاد، الحكومة إلى الاتجاه نحو تشديد إجراءات مكافحة الإرهاب، وهو ما انعكس فى قيامها، فى 19 سبتمبر 2014، بتبنى مشروع قانون جديد يعزز من مواجهة الإرهاب، وشدد القانون على العقوبات على كل من ينتمى لتنظيم إرهابى بالسجن من 5 إلى 15 عامًا وغرامة مالية قد تصل إلى 2 مليون و500 ألف درهم.

الكويت

تبنى مجلس الأمة فى الكويت، فى إبريل 2013، مشروع قانون جديد لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بموافقة 45 عضوًا وامتناع 5 عن التصويت، وبموجب القانون الجديد تصبح عقوبة من يدان بتمويل منظمة إرهابية السجن 15 عامًا، فضلا عن دفع غرامة توازى ضعف قيمة الأموال المستخدمة فى الجريمة.

موريتانيا

كما صادق مجلس الوزراء الموريتانى، فى 20 يونيو 2014، على إجراءات جديدة لتشديد العقوبات على تمويل الإرهاب وغسيل الأموال، حيث وضع مشروع القانون الجديد عقوبات أكثر صرامة على تسريب المعلومات التى تتعلق بالتحقيقات الجارية الخاصة بجرائم الإرهاب، كما صادق البرلمان، فى 3 يوليو 2014، على مشروع قانون يتعلق بمعاهدة منظمة المؤتمر الإسلامى لمكافحة الإرهاب الدولى، والتى تضم 42 مادة تبدأ من توصيف الجرائم الإرهابية وتنتهى بتحديد أسس تعاون الدول الإسلامية فى المجالات الأمنية والقضائية كسبيل للمكافحة.

هانى على حسن

كلمة ورد غطاها

محلب وقعدة عرب

عامر الوكيل

قرار جديد اتخذته الحكومة مع بداية يوليو وهو تعيين منجد بلدي ونجار من أصحاب الخبرة في صناعة قعدة بلدي لحل المشاكل وملفات الفساد الإداري بعد أن اعتمد رئيس الحكومة هذه السياسة الناجحة في أكثر من وزارة ومنها وزارة الثقافة عندما وفق بين الوزير المخطيء في حق موظفة سخر من وزنها الثقيل . الأسبوع الماضي اتصل بي أحد أكبر أساتذة الإعلام في مصر يسألني متعجبا " إيه اللي بيحصل ،يعني ايه محلب يجيب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيسة قطاع الأخبار ويقعدهم مع بعض ويراضيهم ؟!" في كده في الدنيا ! ضحكت من انفعال ودهشة أستاذ الإعلام وقلت له إنها سياسة الوفاق ويا بخت من وفق راسين في الحلال !،، فقال : كيف يمكن أن يستمر العمل في ماسبيرو بعد أن خرج بيان رسمي من رئيس الاتحاد يطالب فيه بتغيير رئيسة قطاع الأخبار .. كيف ؟

لم أجد إجابة بل أضفت مزيدا من الأسئلة كلها جاءت في البيان الرسمي الذي نشرته الصحف لرئيس الاتحاد وهي هل القعدة مع رئيس الحكومة حلت شكاوى العاملين وقيادات الأخبار مع رئيسة القطاع ؟ هل انتهت قصة افتعال الأزمات والمشاكل مع رؤساء القطاعات الأخرى في ماسبيرو التي ذكرها رئيس الاتحاد ؟ هل حل رئيس الوزراء جميع المظالم التي جاءت اليه تشتكي من رئيسة قطاع الأخبار ؟

اعتقد أن حجم قعدة العرب لا بد أن يتسع لتسمح لجمع كل الأطراف على طبلية واحدة ويبقى عيش وملح كمان وبعدها يتم الغاء لوائح وقوانين العمل فورا ومعها الغاء صلاحيات كل المسئولين لتصبح جميعها في يد شيخ العرب ولا داع للشعارات الفارغة في اعتماد اللامركزية فما أجمل البساطة ويا عيني عالبساطة .

طلب إحاطة

الملوخية .. والذهب الأبيض !

محمد المصرى

بعيداًعن ملوخية وزيرة القوى العاملة التى تفضل طبخها فى الأجازات والأعياد .. وصدر بها بيان رسمى أعده المكتب الإعلامى بالوزارة ، وبعيداً عن المسلسلات التى ترسى ثقافة العنف والجنس والعرى والرقص والبلطجة والحورارت البذيئة وتدخين الجوزة والسجائر و الحشيش فى الحوارى والشوارع ، وبعيداً عن البرامج التافهة التى ليس لها أى هدف سوى السخرية من مشاعر الخوف لدى الآخرين والضحك على الآمهم .. أتعرض لمعاناة الفلاحين فى بلدنا مع محصول القطن أو الذهب الأبيض الذى فقد عرشه بسبب تخبط سياسات الحكومة الزراعية والتصريحات التى يخرج بها علينا وزراء الزراعة السابقين والحاليين حول سياستهم عن القطن !.

فالوزير السابق يقول قبل موسم زراعة القطن بشهرين: إن الحكومة لن تدعم المحصول بعد اليوم وأن كل فلاح يتحمل وحده تسويق محصوله بنفسه لأن زراعة القطن طويل التيلة مكلفة جداً ولم يعد هناك إقبال عليه فى الأسواق المحلية والعالمية والمخازن مكدسة ، وكانت الحكومة قد دعمت الفدان بمبلغ ١٤٠٠ جنيه ولكنها فى نفس الوقت تركته يعانى من إرتفاع وسائل الإنتاج كالأسمدة والمبيدات والسولار والعمالة الزراعية وغيرها .. وأن يواجه وحده تجار القطن الذين يتحكمون فى الأسعار بلا أية رقابة فعلية ! .

والحقيقة أن مثل هذه التصريحات كانت ولا تزال دعوة صريحة للتخلى عن زراعة القطن ، و اللجوء الى زراعة محاصيل أخرى تحقق لهم أرباحاً سريعة كالفواكه والخضروات والكانتالوب والفروالة كما كان يدعو إلى ذلك يوسف والى وزير الزراعة الأسبق فى عهد الرئيس المخلوع مبارك .

اما الوزير الحالى د. صلاح هلال فقد خرج علينا فى تصريحات عنترية بوقف إستيراد القطن من الخارج إعتبارا من أول يوليو لحماية الإنتاج المحلى ، وأن الحكومة وضعت عددا من السيناريوهات تضمن حل مشاكل التسويق واعادة تأهيل مصانع الغزل والنسيج هكذا قال بيان معالى الوزير

وللأسف الشديد لم تمض سوى خمسة عشر يوماً حتى خرج علينا بيان عنترى آخر من مجلس الوزراء ليلغى قرار الوزير بعدم استيراد القطن واعتباره كأن لم يكن وقال بالحرف الواحد انه يفتح باب الاستيراد حماية للقطاعات الإنتاجية وخاصة صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وأن مجلس الوزراء قرر عمل دراسة عن ملف استيراد القطن من الخارج . وبكل صراحة لا أجد أى كلمات أعبر بها عن حالة التخبط التى تعيش فيها هذه الحكومة وتمر بها .. فكل وزارة تعمل فى جزيرة منعزلة .. وكل وزير يتصرف على مزاجه ويصدر مايشاء من قرارات دون دراسة أو عرض مايتخذه من قرارات خطيرة على مجلس الوزراء أولاً قبل أن يورط الحكومة كلها ويضطر رئيس الوزراء للإلغاء قراراته !. والعجيب والمدهش اننى لم أجد أى رد فعل من سيادة وزير الزراعة أو حتى بيان من وزارته يشرح لنا ملابسات قراره بغلق باب استيراد القطن ثم فتحه عن طريق مجلس الوزراء .

صحيح إن المشكلة ليست وليدة هذه السنة .. ولكنها مشكله تراكمت عبر السنوات الطويلة الماضية .. ولم تعد تنفع معها المسكنات ، ولا بد من مواجهة القضية بكل أبعادها حتى لا نضحى بهذا المحصول الاستراتيجى الذى كانت تتميز به مصر على مدى عصور مضت وكنا نفخر بقطننا بين الدول . ولا يخفى على أحد أن الدولة عندما تتخلى عن زراعة القطن فإنها تدمرصناعة الغزل والنسيج أيضاً التى يعمل بها حوالى ثلاثة ملايين عامل فى المحلة الكبرى وشبرا الخيمة مما يهدد السلام الإجتماعى !.

××××

اننى لا أطالب بلجان جديدة لبحث المشكلة .. فالمشكلة أبعادها معروفة تماماً ، ولكنها تحتاج الى قرارات مسئولة تقف بجوار الفلاح وتدعمه وتحمى مصانعنا من الإنهيار و أن نعترف أننا لم نطور إنتاجنا من الأقطان منذ سنوات طويلة .. وإننا نتعرض لمنافسة شديدة فى الأسواق العالمية يجب الإستعداد لها .. حتى لا نقول فى يوم من الأيام « عليه العوض » فى ذهبنا الأبيض .

قالت العرب
اتخذ طاعة اللّه تجارة تأتيك الأرباح من غير بضاعة
مالك ابن دينار

المشهد
العدد169 - السنة الرابعة ـ من 28 يوليو-3 أغسطس 2015 - من12-18 شوال 1436هـ

منة اللّه رأفت الثالثة على الثانوية العامة لـ«المشهد»:

نظام التعليم فاشل والمناهج كلها «حشو»

اعتمدت على الدروس الخصوصية ..و اختبارات القدرات أفضل نظام للقبول با لجامعات

قالت الطالبة منة الله رأفت الحاصلة على المركز الثالث مكرر على أوائل الجمهورية فى الثانوية العامة بمجموع 409.5 درجة شعبة «علمى رياضة إن «نظام التعليم فاشل والمناهج تحوى حشوا كثيرا وفى حاجة مُلحة إلى تعديلات جذرية وأن نظام الثانوية العامة القائم على عامين دراسيين يكرس تلك المشكلة ويزيد المناهج بلا فائدة»

وإلى نص الحوار:

كيف عرفتى بأنك ضمن أوائل الثانوية العامة وصفى فرحتك وأول شىء فعلتيه ؟

بكيت من الفرح ولم أصدق أذنى حينما سمعت اسمى ضمن أوائل الثانوية العامة فى المؤتمر الصحفى لوزير التربية والتعليم المذاع على القنوات الفضائية لدرجة أنى اعتقدت أنه مقلب، فلم أكن أتوقع أننى سأحقق حلمى الكبير بأن أصبح من أوائل الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، ولكنى دائما أسعى فقد كنت الأولى على الشهادتين الابتدائية والإعدادية بمحافظة القليوبية.

ما سر تفوقك بالدراسة ؟

المذاكرة أولا بأول سر التفوق والتحصيل فى الدراسة فكنت اعتمد على تحديد مهام معينة كل يوم أقوم بإنهائها وأقصى عدد ساعات استغرقتها فى المذاكرة كانت 10 ساعات.

هل للدروس الخصوصية دور فى نجاحك أم المدرسة ؟

مثل كل طلاب الثانوية العامة أخذت دروس خصوصية فى كل المواد «ومن يقول إن الدروس ليست مهمة والمدرسة هى الأساس بيكدب عليكى» فالانتظام بالمدرسة كان فى بداية العامة الدراسى ومن ثم يقل حتى آخر العام».

ما الكلية التى تريدين الالتحاق بها ؟

سألتحق بكلية الهندسة لكننى فى حيرة وتردد من دخولى جامعة زويل للعلوم والتكنولوجيا طبقا للمنحة التى يقدمها للعشرة الأوائل بالثانوية العامة أو كلية الهندسة بالجامعة الألمانية، كما أن والدى ووالدتى أعطونى مطلق الحرية فى اختيار الكلية التى أرغب بها .

كيف كان يدعمك أهلك والمدرسون؟

منة الله مع والديها

منة الله خلال حديثها مع محررة «المشهد»

أمى وأبى كانا دائما يقدمان لى الدعم المادى والمعنوى ودون أى ضغط علىَ فى المذاكرة بل على العكس يطلبون منى الراحة فى أوقات كثيرة لذا حققت منذ صغرى مراكز على مستوى المحافظة فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية، بالإضافة إلى دعم أساتذتى الذين كانوا يؤكدن لى بأننى سأحصل على مركز بأوائل الثانوية العامة على مستوى الجمهورية.

ما النصائح التى توجهينها للطلاب الملتحقين بالثانوية العامة خلال الأعوام المقبلة؟

أنصح الطلاب بألا يهتموا بما يقال من عبارات من شأنها تثير الخوف والرعب والتوتر فى نفوسهم مثل بعبع الثانوية العامة والثانوية العامة عنق الزجاجة وما إلى ذلك، مع تحديد هدف واضح أمامهم والاهتمام بالمذاكرة والتركيز والتحصيل أولا بأول وعدم التأجيل للمراجعة والثقة فى الله عز وجل.

ما رأيك فى نظام التعليم والمناهج الدراسية وطرق التدريس؟

أرى أن نظام التعليم فى مصر فاشل والمناهج تحتوى على حشو كثير خاصة فى مادة اللغة العربية، وبعض المدرسين لا يكفيهم العام لإنهاء شرح المقرر إذن فهو يحتاج إلى تعديلات بكل المراحل وإعادة نظر والاهتمام بالكيف وليس بالكم، حيث يعتمد على الدروس الخصوصية التى لم تعد جيدة أبدا، فلابد أن تصبح المدرسة هى الأساس بعدما صارت الحكومية منها خاوية من الطلاب لعدم قيام بعض المدرسين بشرح المقررات بكفاءة، هذا بالإضافة إلى أن أفضل نظام للثانوية العامة هو العام الواحد حيث يركز الطالب لمدة 10 شهور أفضل من تقسيمها على عامين يشتت تركيزه فى آخر العام ولا يستطيع التحصيل الدراسى الكافى.

وما حل تلك المشكلة ؟

الاهتمام بالمعلم فهو أساس العملية التعليمية فإذا لبَت الحكومة كل ما يحتاجه ماديا ومعنويا سيقوم بشرح المناهج الدراسية بالمدارس بكفاءة وحينئذ لا يلجأ إلى إعطاء دروس خصوصية لكسب المال ومن ثم يستفيد الطالب من الشرح بانتظامه فى المدرسة .

ما أفضل نظام للقبول بالجامعات ؟ اختبارات القدرات أم الثانوية العامة والتنسيق؟

فى حالة تطبيق نظام اختبارات القدرات للقبول بالجامعات - الذى يتم بحثه ودراسته حاليا من قبل المعنيين- بطريقة صحيحة بعيدا عن الواسطة ستصبح هناك استفادة أكثر للطالب والمجتمع بدلا من الاعتماد الكامل على الثانوية العامة، التى تحدث مفارقات ولا تقيس قدرات الطالب العلمية وليست كفيلة أن تثبت استمرار نجاحه من عدمه داخل الجامعة فمجموع الثانوية العامة وتنسيق الجامعات يحدد الكلية التى يلتحق بها الطالب، ولكنه من الممكن أن يفشل رغم مجموعه الكبير فى الثانوية العامة، نظرا لأنه غير مؤهل لدراسة مثل هذه الكلية.

وهل كانت هناك أى ضغوط على المذاكرة والبعد عن وسائل الترفيه مع اقتراب فترة الامتحانات ؟

بالعكس، لم يضغط علىّ أهلى مطلقا بل كانوا يشجعونى على الخروج للترويح عن نفسى من جو المذاكرة وأحيانا كنت بفتح فيس بوك وأتحدث مع أصحابى ولدى مطلق الحرية فى أى شىء طالما أنهيت مذاكرتى .

ما مدى تأثير تسريب الامتحانات والغش الإلكترونى عليك؟

لم أشعر بتسريب أسئلة الامتحانات فلم يكن هناك أى غش فى لجنتى طوال فترة الامتحانات لأن معظم الطلاب معى باللجنة كانوا من المتفوقين ولا يهتمون بالغش ولكن فى لجان أخرى كان هناك حالات غش.

ما الرسالة التى توجهينها للرئيس أو الطلب الذى تريدينه؟

أطلب من الرئيس عبد الفتاح السيسى الاهتمام برعاية المتفوقين أكثر لأن فرصهم قليلة ومدارس المتفوقين محدودة فى محافظات بعينها دون أخرى، حيث كان من حقى أن التحق بمدرسة الفائقين بعد إنهاء الشهادة الإعدادية لحصولى على المركز الأول بمحافظة القليوبية ولم يكن بها مدرسة للمتفوقين فكان علىّ أن التحق بمدرسة فى المعادى، ولكنه من الصعب الاستقرار فى القاهرة بمفردى لذا أطالب بتشجيع دائم من الرئيس للمتفوقين.

ماذا تقولين للدكتور أحمد زويل والمنح الدراسية التى يقدمها للأوائل؟

أحمد زويل شخصية عبقرية ومكسب كبير لمصر وهو لم يحصل على مجموع كبير فى الثانوية العامة ولم يلتحق بكلية الطب ولكنه تفوق واجتهد على مستوى العالم وبشكره على المنح الدراسية وربنا يتم شفاه على خير .

من مثلك الأعلى التى تتخذينه قدوة لك ؟

مثلى الأعلى سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام رسول الله فأنا أحاول قدر استطاعتى أن أحذو حذوه واقتدى به .

فى حين، قال المهندس رأفت والد منة إن ابنته كانت تقول «ضميرى ما يسمحش حين ندعوها للخروج من المنزل وعدم الاستمرار فى المذاكرة» لذا توقعنا أن تصبح من الأوائل، حيث إنها دائمة التفوق ومع ذلك كان أملنا أكبر من ذلك بأن تكون الأولى على الثانوية العامة فالفرق بينها وبين الأول نصف درجة فقط لذا اعتبرها الأولى أيضا.

ووجه والد منة اللوم لمحافظ القليوبية المهندس محمد عبد الظاهر ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة لعدم اتصالهما به لتهنئة ابنته وتكريمها بعد إعلان أسماء الأوائل.

منة الله

«المشهد» تسأل عن جهود الدولة فى تطوير التعليم؟

يتحدث المسئولون كثيرا عن ما يفعلونه من أجل تطوير التعليم، ولكننا لا نرى أى أثر إيجابى ملموس على أرض الواقع .

حيث أكد الدكتور حسنى السيد، الخبير التربوى، أنه ليس هناك أى أثر ملموس أو إيجابى لما تروجه وزارة التربية والتعليم بشأن تطوير المناهج الدراسية قائلا: «ما يحدث أشبه بالمثل القائل أسمع ضجيجا ولا أرى طحينا».

وقال خلال تصريح خاص لـ«المشهد»: إن وزارة التربية والتعليم تتحدث أكثر مما تفعل وتنفذ ما تقوله، مشيرا إلى أن المدرسة لا تقوم بدورها لجذب الطلاب على الانتظام فى الدراسة، خاصة فى المرحلة الثانوية التى يعتمدون فيها بشكل كبير على الدروس الخصوصية حيث يقدر من 20 : 25 مليار جنيه تكلفة لتلك الدروس التى تقع على عاتق الأسر المصرية فى سبيل تفوق أبنائهم وحصولهم على مجاميع عالية تؤهلهم للالتحاق بالجامعات.

وأضاف حسنى السيد الخبير التربوى أن التعليم فى مصر يحتاج إلى عدة خطوات، أولها أن يتولى وزيرا يتمتع برؤية جيدة ومن ثم يضع استراتيجية طبقا لمعايير واضحة يقوم بتنفيذها وفقا لآليات عملية تؤدى إلى مؤشرات ناجحة وفى النهاية تخضع إلى تقييم وتقويم، وطالب الخبير التربوى بضرورة معالجة المناهج والمبانى التعليمية ومن ثم النهوض بالمعلم ومعالجة معامل اللغات والحاسب الآلى وآخر عنصر معالجة، هو زيادة ميزانية الدولة الخاصة بالتعليم.

فيما رأى الخبير التربوى سالم الرفاعى، أن هناك خطة لوزارة التربية والتعليم من أجل تطوير المناهج، خاصة التعليم الأساسى وهو ما شاهدناه فى الصف الرابع الابتدائى والأول الإعدادى والأول الثانوى وفى العام التالى كان تطوير الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى والثانى الثانوى ومن المتوقع تطوير السادس الابتدائى والثالث الإعدادى والثالث الثانوى – على حد قوله .

وأضاف «الرفاعى» خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، أن المدارس أصبحت طاردة للطلاب وليست جاذبة لهم ، وتابع: «العملية التعليمية تقع مسئوليتها على كل الوزارات والمسجد والكنيسة وليس التربية والتعليم فقط، لذا نحن نخسر سياسيا نتيجة الفساد الإدارى المنتشر منذ 30 عاما سابقة تولى حكمها الرئيس الأسبق حسنى مبارك، حيث كان المنصب له معايير اختيار غير عادلة لا تعتمد على الكفاءة العلمية لذا نحتاج إلى ثورة إدارية.

وأكد أستاذ تطوير المناهج أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يقوم بجهد خارق ولكن المسئولين الأخرين لا تعمل بنفس الجهد من أجل تحقيق ما يسعى إليه على الرغم من حبهم له مضيفا لابد من وضع خطة استراتيجية محددة يتم تنفيذها ولا يعتمد على «العمل بالقطعة» أى المشاكل المجتزئة، التى يبثها الإعلام عن مدرسة هنا أو هناك .

ويرى الخبير محمد أبو قريش أن حال التعليم فى مصر يتدهور لانسحاب الدولة التدريجى من العملية التعليمية وتركها للقطاع الخاص وتحميل أعبائها على كاهل المواطنين والأسر المصرية. وأضاف «أبو قريش» فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن أهم المشكلات هى عدم الربط والتوظيف المناسب لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالعملية التعليمية وكذلك السياسات التعليمية وربطها بخطط التمية، مؤكدا ضرورة قيام الدولة بدورها الطبيعى فى الصرف على العملية التعليمية واتخاذ فترة الستينيات والسبعينيات مثالا وتجربة مهمة للتعليم فى العصر الحديث .

ومن ناحية أخرى، أكد وزير التربية والتعليم الدكتور محب الرافعى اهتمامه بإصلاح كل مساوئ التعليم، قائلا: «الإصلاح لابد أن يكون تدريجيا، لأن ميزانية التعليم المتاحة معظمها يذهب للأجور، والرئيس عبد الفتاح السيسى قال مش عايزين نكلف الدولة فلوس زيادة».

وقال عماد الوسيمى، رئيس قطاع التعليم بالوزارة، إن الوزارة تسعى حاليا لتطوير التعليم بالأفعال وليس الأقوال فقط مشيرا إلى أنه جار تطوير المناهج وتعديل كتب المدرسة، وهناك مشروع القرائية لتحسين التعليم الابتدائى، بالإضافة لمشروع صيانة المدارس والاستعداد لتطبيق مشروع «الحسابية» الذى سينمى قدرات الحساب لدى تلاميذ المدارس بلا ألة حاسبة.

وأضاف الوسيمى أن نظام الامتحانات سوف يتغير قريبا حيث يقيس مهارات التذكر والتفكير وليس الحفظ والتلقين، مؤكدا أن الوزارة ستخصص 60٪ على مهارات التفكير، و35٪ على الجانب التحصيلى، و5٪ على الحضور. وأكد حسام أبو المجد، مدير الإدارة المركزية لشئون مكتب وزير التربية والتعليم، أن الوزارة خصصت بدءا من العام المقبل 10 درجات لطلاب الثانوية العامة على الحضور والسلوك، ليعد ملزما للطالب الحضور داخل المدرسة بالإضافة إلى توفير معلمين كفء يدرسون لهم.

أعد الصفحة: نغم رأفت البجيرمى

بحبر الروح

ارتجالات حائرة (٢)

شيرين ماهر

السر بداخلك ، لكنه يحتاج من تطمئن له حواس وجدانك .

فى وادى الأحزان كل الآهات سواء.. ولكن لأنينك أصداء خاصة تُدَوى فى جوف واديك المقدس .

ساحِة النزال تمتلىء بالمبارزين .. ولكن أحدهم فقط من يملك تميمة النصر.

شموعك الباكية يمكنها بلحظة واحدة أن تُضىء ظلام آهاتك.

بريشتك تتشكل لوحتك ،، فامزج الألوان بندى روحك ورذاذ قلبك، ثم شاهدها عن بعد ...

مِهد لسطوع أسرابك المختبئة وانتظر لحظة الصفر كى تُجاهر بفلسفة وجودك.

ما بين غزير فيضك المشتاق وضحالة المرسَى القاحل.. تموت أجمل الاشياء.

فلتجعل كوكبك من صُنع عالمك الخاص ولا تسمح بالدخول سوى لمن يليق فقط .

هناك من يموتون بأنصالهم ، وهناك من يعيشون رغماً عن الحياه .

تهيأ لموعد مفاجىء مع الحياه قد لا تنسَ مذاقه قط.

وسط الشقوق المقفرة بحنايا القلب، هناك شريان ما يمكنه إغراقها بفيضان سخى.

هرول فى ممرات عقلك وانتظر مداولة تعيد نصابك مع قلبك المستكين.

قد ينبت الجمال بين تجاويف قاسية لحكمة يعلمها لله، فالجمال بنعومته يطعن القسوة ، والقسوة بفظاظتها تضاعف قدر الجمال .

وماذا بعد اصطناع الفرح ؟ أيمكننا اصطناع السعادة ؟ وهل يمكن للمحاكاة الجوفاء أن تخلق بداخلنا نشوة حقيقية ؟؟

دوزنة الأرواح هى أجمل تناغم قد تنعم بشدوه .

لملم ما تبقى بداخلك من ذرات عشق وحرر وثيقة عبوديتك برضا الأسير الذى يحيا فى رغد آسره .

لولا نسائم الهوى المنسابة بين صخور الحياه ما أمكننا الوقوف على ألسنة جارحة دون أن ننزف حد الموت.

زهو الطاووس كثيراً ما يُوارى انكساراً متناثراً بين زركشته الجريئة .

حين يطاردك النكران من أنصاف البشر، فاطلق سخريتك فى وجه العالم دون أن تكترث.

عندما يحلق رحيق الأمل فوق غلافك مُلقياً التحية، لا تدعه يتلاشى دون أن تحفظ شذاه بقارورة روحك .

يمكنك تسلق قمم أحلامك ..ولكن أيمكنك الهبوط ؟؟

بين محارتى التمنى واليقين ..حاول أن تلحق بقاطرة النشوة !!

صمتك يقيك سخرية الجهلاء، لكنه يبقيك دهراً بمجرة الآلام ..!!

تحاكيك الأمنيات كزهرة عباد الشمس حين ترنو نحوك فى خجل المشتاق.. تُرى كيف تبادلها الشوق ؟؟

توقف فى سكينة الصابرين الشاكرين وادخل شهيق الرضا الى وجدانك ، ثم اطرد زفير الاعتراض من ثناياك ..هكذا تتصالح مع ذاتك المُجهَدة !

أطياف السعادة تشبه (قوس قزح) بألوانه المشرقة فى ليلة غزيرة المطر..قد تكون عابرة، لكنها زاخرة بتموجات يغمرها الضى الذى لا يُنسى.

جندول الشوق يهوى الموج المتلاطم، فلا تسل عن الهوى، فهو صاحب الهوية المتغيرة !

ايقاع مختلف

الولاء الزائف

السيد حسن

فى يَقينى،
فَى يَقَينَ الرُّوح، فِيمَا أَعْتَقِدْ
ثُمَّ إيمَانٌ بأَنَّ الحَقَّ يَبقَى
بَينَمَا يَفنَى الزَّبَدْ
ثَمَّ إيمَانٌ بأَنَّ العَدْلَ يَعلُو
حَيثُ لا يَعْلُو أَحَدْ
ثَمَّ إيمَانٌ بأَنَّ الخَيرَ بَاقٍ
فى وجُودى للأَبَدْ
إنْ عَلَتْ بالز يف كَفٌّ
حَلَّقَتْ بالنُّور يَدْ
لَستُ أَخْشَى سَطوَةَ الأَيَّامِ
والأوهَام لا لا أرتَعِدْ
إنَّنى أبقَى عَلَى ثقَة
بأَنَّ الحقَّ بَحرٌ لاَ يُحَدّ
فَيضُهُ يَبقَى وَيبقَى
ثُمَّ يَبقَى فى كِيَانى للأَبَدْ

تسألنى عن طريقنا إلى الوصول بالوطن الذى نحب إلى الهيئة التى نحب، وبالحياة التى نحيا إلى الحياة التى نرجو، وبالوجود الذى نحن عليه إلى الوجود الذى يليق بنا؟

أجيبك : الإنصاف، نعم حين يوسد الأمر إلى أهله، وتسند الأمانات إلى الحقيقيين الأكفاء الأمناء القادرين على النهوض بها، ونبعد بذواتنا عن الأهواء التى تتحكم فينا ، ونحكم فينا معيار الكفاءة والأمانة معاً، ساعتها أؤكد لك أننا على الطريق، وأن الغاية على مرمى خطوات.

تسألنى عما يحول بيننا وبين الوصول إلى مجتمع عصرى عادل منجز قادر على أن يحظى بمكان تحت شمس الحقيقة، ومكانة بين سحب التقدم الإنسانى الراقى؟

أقول لك: الارتجال، والصورية، والزيف، وإسناد الأمانات إلى غير الأكفاء وغير الأمناء، وإلى أولئك المدعين، الذين يدعون يرفعون رايات الولاء الزائف، وهم لا يوالون إلا أهدافهم ومصالحهم الضيقة.

تسألنى: أليس عدونا الأكبر اليوم هو هذا الإرهاب الأسود؟

أجيبك: بلى، دون شك، هو هذا الإرهاب المظلم الذى لابد أن نبدده بمشاعل النور الحقيقى، وأن نطفىء نيرانه بماء الحقيقة الطاهر، وأن نطرد دخانه بنسيم العدل الجليل.

لكنى أضيف أنه ليس العدو الأوحد، فالفساد المتجذر لا يقل عن الإرهاب خطورة على المسيرة ولا عداء للسائرين.

وأؤكد لك أن مواجهة أحد الخطرين أو أحد العدوين لا يسوغ لنا أبداً أن نغض الطرف عن العدو الآخر أو أن نؤجل مواجهته إلى أن ننتهى من مواجهة الخطر الأول أو العدو الأول.

قدرنا أن نجيب عن أكثر من سؤال فى وقت واحد: سؤال الحرية، سؤال العدالة، سؤال التقدم، وأثق أننا قادرون على أن نجيب عنها جميعاً إذا ما أخلصنا النوايا وحشدنا الهمم، وفرَّقنا بين مدعىّ الولاء الزائفين المزيفين من ناحية ، والحقيقيين الأكفاء الأمناء من ناحية أخرى.

المشهد
العدد169 - السنة الرابعة ـ من 28 يوليو-3 أغسطس 2015 - من12-18 شوال 1436هـ

قالت العرب
الليل والنهار يعملان فيك
فاعمل أنت فيهما
عمر بن عبد العزيز

يشارك فيها 220 ألف ضابط ومجند

خطة الداخلية لتأمين افتتاح القناة

فى 6 أغسطس المقبل، تتجه أنظار العالم إلى مصر للمرة الثانية خلال العالم الجارى، بالتزامن مع موعد افتتاح قناة السويس الجديدة التى يشارك فيها ملوك ورؤساء الدول العربية والأجنبية، مما يضع وزارة الداخلية، فى تحد جديد، عبر وضع خطة أمنية محكمة لفرضً السيطرة الأمنية على البلاد لتأمين الوفود المشاركة فى حفل الافتتاح.

وقالت مصادر أمنية، إن وزارة الداخلية، وضعت خطة أمنية مشددة ورفعت حالة الطوارئ القصوى، بالتنسيق مع القوات المسلحة، ضمنت اختيار أكفأ الضباط والعناصر الأمنية من قوات العمليات الخاصة والصاعقة والحرس الجمهورى، لتنتشر فى المناطق القريبة من المجرى الملاحى، بخلاف تشديد القبضة الأمنية على المحافظات، خاصة محافظات القناة، للتأكد من تحقيق التأمين الكامل للوفود المشاركة، ومواجهة أى محاولات من شأنها إفساد هذا الحدث.

وأضافت المصادر أن القوات المسلحة ووزارة الداخلية عقدا عدة اجتماعات خلال الفترة الماضية، وبدأت الأجهزة الأمنية فى تطبيق إجراءات أمنية مشددة استعدادا لتأمين حفل الافتتاح، وتنفيذ حملات من ضباط قطاع الأمن الوطنى لاستهداف الشقق المؤجرة فى مدن القناة، خاصة الإسماعيلية، فى ظل استغلال الجماعات الإرهابية والعناصر المتطرفة هذا النوع من المساكن كغرف لإدارة عملياتها الإرهابية وتخزين المواد المتفجرة.

وأوضحت المصادر، إن ضباط المباحث والأمن الوطنى، يقومون حاليا بتوسيع دائرة الاشتباه الجنائى والسياسى فى مدن القناة الثلاثة السويس والإسماعيلية وبورسعيد، وخاصة محافظة الإسماعيلية، حيث يتم فحص الأشخاص المترددين على المنطقة خلال الفترة الماضية والحالية، وإجراء تحريات عاجلة حول بعض الأشخاص المشتبه بهم، وجمع المعلومات حول أبرز قيادات جماعة الإخوان والعناصر المتطرفة بالمنطقة، واستهدافهم بواسطة حملات أمنية لإحباط مخططاتهم فى إثارة الشغب والفوضى خلال الاحتفال.

وأمر اللواء مجدى عبد الغفار، وزير الداخلية، مديرى الأمن الجدد، بتشديد القبضة الأمنية على المحافظات، من خلال توسيع دائرة الاشتباه فى الفترة المقبلة، وتكثيف الحملات الأمنية على البؤر الإجرامية والإرهابية، وإحكام السيطرة على الطرق والمحاور ونشر قوات الأمن على مداخل ومخارج المحافظات، خاصة مدن القناة، لمنع تسلل العناصر الإرهابية من سيناء إلى محافظة الإسماعيلية، أو نقل أى مواد متفجرة ينوى المتطرفون استخدامها فى عمليات إرهابية.

فيما قالت مصادر أمنية، لوكالة أنباء الأناضول، إن طائرات «الرفال» الفرنسية، والأباتشى، و«إف 16»، تشارك فى الحفل بعروض جوية، إضافة إلى عشرات الآلاف من أفراد الأمن، لتأمين حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، حيث تشمل الخطة «مشاركة 400 ضابط فى تنفيذ سلسلة موسعة من المداهمات على جانبى القناة، وتأمين أعماق الطرق بطول 2 كيلو متر على الجانبين، مع البدء فى نشر نحو 220 ألف ضابط ومجند من القوات المسلحة والشرطة باقتراب موعد الافتتاح، حيث سيجرى توزيعهم فيما يعرف أمنيًا بـ«الكماشة» لمنع تسلل أى عناصر إرهابية إلى محور القناة».

وأشارت المصادر إلى أن 11 قيادة أمنية تشرف على تنفيذ الخطة الأمنية بـ6 محافظات هى مدن القناة «الإسماعيلية، وبورسعيد، والسويس، إضافة إلى الشرقية من ناحية العاشر من رمضان، والقليوبية، والقاهرة»، بالإضافة إلى فحص أكثر من 40 منطقة مأهولة بالسكان والمزارع.

وأكدت المصادر أنه سيتم «إقامة كمائن ثابتة ومتحركة لرصد الحالة الأمنية، وسط عمليات تمشيط واسعة بواسطة طائرات الأباتشى، وتركيب شبكة كاميرات عالية الدقة على كل الطرق لرصد أى تحركات مشبوهة من قبل العناصر «الإرهابية».

كما تكثف أجهزة الأمن من وجودها حول جميع المنشآت المهمة والحيوية على مدار 24 ساعة بالتنسيق مع القوات المسلحة، مثل مجلسى الشعب والشورى، ومجلس الوزراء، ومبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والبنك المركزى، ومحطات الكهرباء، والمياه الرئيسية، ومدينة الإنتاج الإعلامى، بخلاف المواقع الشرطية، ومديريات الأمن.

وألقت قوات الأمن القبض على عدد من القيادات الوسطى لجماعة الإخوان المسلمين، وأعضاء اللجان النوعية، المطلوبين فى قضايا جنائية، لإحباط مخططات الجماعة فى إفساد الاحتفال أو إثارة الشغب والفوضى، بحسب وصف مصادر أمنية.

ويشرف على خطة التأمين، اللواء أحمد جمال الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الأمنية، الذى عقد عدة اجتماعات مع قيادات القوات المسلحة، ووزير الداخلية، والفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، ناقش خلالها خطة التأمين.

علاء جمعة

الغرب تعهد لإسرائيل بألا تمتلك الدول العربية سلاحا نوويا

«اللوبى اليهودى» وراء تعديل مقاتلات «الرافال»

أدخلت فرنسا تعديلات على 24 طائرة «رافال»، التى قامت مصر بشرائها، فى وقت متأخر وتسلمت منهم 3 مقاتلات، وتضمن التعديلات نزع أجهزة ذات قدرات عالية، مثل إزالة القدرات الصاروخية النووية ومعايير الاتصالات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسى ناتو منها.

وكانت فرنسا أدخلت تحديثات على «رافال» عام 2008، بتزويدها بصاروخ «جو- أرض» متوسط المدى محسّن من نوع «ASMPA» القادر على حمل رأس نووى من فئة «تى إن 200»، وذلك كى تضاهى إمكانيات طائرات «إف35» الأمريكية، غير أن هذا التحديث تم إزالته من الطائرات المباعة إلى مصر، معللة ذلك بأن مصر لا تشكل جزءًا من حلف الناتو، فسيتم أيضًا تعديل نظام الاتصالات بالطائرات أيضًا.

ولكن كان للخبراء الاستراتيجيين والعسكريين المصريين رأى خر، حيث قال اللواء محمد رشاد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، إن الدولة المنتجة تتحكم فى قدرات الطائرة بناءً على اتفاق مسبق، وحتى إن لم تزل هذه القدرات، لن نستفيد منها بشىء لأنه عند استخدامها يتطلب الأمر شراء الصواريخ النووية من فرنسا، لأنها مصممة بشكل يمنع استخدام أى صواريخ خارجية.

وأضاف الخبير العسكرى والاستراتيجى، فى تصريحات لـ«المشهد»، أنه لاتوجد اتفاقية دولية تنص على نزع هذه القدرات من المقاتلات، ولكن الشائع هو عرف دولى ضد الشرق الأوسط وبصفة خاصة الدول العربية، بعدم تمكنها من الحصول على أى أسلحة نووية، باستثناء «إسرائيل»، كون كل هذا لحمايتها وضمان تفوقها.

وتابع اللواء محمد رشاد، إن إسرائيل بالنسبة للغرب لها وضع خاص، فى منظومة التسليح حيث إنها لديها قدرة الحصول على الأسلحة كما هى إضافة إلى قدرتها على إدخال أى تعديلات تراها مناسبة لها، لافتًا إلى أنها دولة منتجة للسلاح النووى، والشروط الدولية والعرف الدولى لا يمنع استخدامها لمثل هذه الصواريخ.

ويرى وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، أن فرنسا باعت المقاتلة "رافال" لمواجهة الإرهاب، وتأمين حدودها وليس لمواجهة إسرائيل، وذلك لأن فرنسا لاتريد أن يميل ميزان القوة لصالح العرب على حساب إسرائيل، مضيفًا أن أى سلاح يدخل المنطقة العربية سيعمل الكيان الصهيونى، للحصول على أسلحة أحدث منه، حتى تضمن بقاء تفوقها على تسليح الـ22 دولة عربية مجتمعة.

وعن الطائرات الأمريكية الموجودة فى مصر ومن ضمنها "إف 16" والمقارنة بينها وبين الموجودة فى كيان الاحتلال الصهيونى، أشار الخبير العسكرى والاستراتيجى، إلى أن الطائرات التى تمتلكها إسرائيل سواء كانت أمريكية أو تابعة لأى دولة غربية، تختلف اختلافا كليا عن الموجودة فى الدول العربية، ولا يجوز مقارنتها، مضيفًا أن هذا يتم من خلال ضغط اللوبى اليهودى على الحكام والمسئولين لكى يضمن أمن وسلامة إسرائيل على حساب العرب.

ومن جانبه قلل اللواء محمد عبد المنعم طلبة، الخبير العسكرى والاستراتيجى، من أهمية التعديلات التى أدخلتها فرنسا على المقاتلة "رافال"، معللًا ذلك بأن مصر لم تمتلك سلاحا نوويا، وربما لن تمتلك أسلحة نووية على الأقل فى المستقبل القريب، مبينا أن التعديل ليس له أى تأثير على قدرات وكفاءة الطائرة.

وأوضح أن الدول تحصل على الأسلحة النووية بالإنتاج وبناء المفاعلات النووية، أو بالشراء من الخارج سواء صواريخ أو قنابل، وهذه الفكرة ليست موجودة فى مصر، ويقتصر الأمر على الاستخدام النووى السلمى، لافتًا إلى أنه فى حال احتياج مصر لسلاح نووى، فمن الممكن شراء "قنابل"، وهى سلاح يتم حملة واستخدامه بأى نوع من الطائرات.

ويرى طلبة أن التعديل جاء بالاتفاق مع مصر، وهذا كان لصالحنا، حيث استفدنا منه فى تخفيض سعر الطائرة، مؤكدًا أنه لايوجد شروط أو اتفاقيات دولية على لمنع تصدير الطائرات بإمكانياتها الحالية، ولكن هناك اتفاق من تحت الطاولة، بين الدول الغربية، على ألا يدخل منطقة الشرق الأوسط أى سلاح متقدم يوازى المملوك لإسرائيل.

رامى إبراهيم

تعا اشرب شاي

إنجي وعلي.... كلاكيت ٦٠ مرة

أماني قاسم

جدتى العزيزة إنجى، مهلا لا تسدلى الستار وتكتبى كلمة النهاية لقصة حبك مع "على" ، لا تنهى الحكاية قبل أن تجيبينى عن هذه الأسئلة :

ـــ كيف مرت عليك إنكسارات "على" فى حربى ٥٦ و ٦٧ ؟ بعد أن أقنعك أن العهد البائد كان سببا فى هزيمتهم سابقا؟ هل أخبرك أن هناك متآمرون جدد باعوا لهم أسلحة فاسدة تضرب صدورهم بدلا من أن تقتل أعداءهم هم أيضا ؟و كيف برر لك من قبل أن آلاف المحاربين المصريين قد قتلوا بأسلحة فاسدة جلبها لهم الملك فاروق عامدا متعمدا ؟ وإذا إفترضنا جدلا أن هذا صحيح، بما أن الضابط الأول مات بهذه الكيفية ، لم لم يتعظ الضابط الثانى والثالث والألف؟ كيف ضرب كل هؤلاء تلك الأسلحة الفاسدة فى صدورهم رغم أنهم رأوا زملاءهم وهم يموتون بسببها؟

ما هو رأيك فيما آلت إليه الفدادين الخمسة بعد أن تفتتت بين الأجيال وتحولت إلى أراض بور غرست فيها الأعمدة الخرسانية والمصانع الضارة بالصحة ؟ وما هو رأيك فى القاهرة التى كانت فى السابق أكثر مدن العالم نظافة وتحضرا ؟ هل تمتع أحفادك حقا بالتعليم المجانى فى مدارس نظيفة دون الإستعانة بالدروس الخصوصية كما كان فى العهد الذى تمردت عليه؟

هل تعلم أحفادك فى الجامعات الأهلية المصرية التى لم يعد لها ذكر بين جامعات العالم أم دفعوا الغالى والنفيس ليلتحقوا بالجامعات الخاصة؟ هل ساقتك قدماك إلى إحدى المستشفيات العامة لتنالى حقك فى العلاج؟ وهل رأيت عشرات المصريين وهم ينامون فى أروقة المشافى لأنهم لم يجدوا سريرا يحتويهم ؟ هل رأيت القطط والحيونات الضالة وهى تتمشى بين أسرة المرضى ؟ هل تبرع أحد أثرياء العصر الحديث والباشوات "التايوانى" بقصر العينى جديد ؟ أو تبرعت إحدى الأميرات الجدد بمصاغها كى تنشئ جامعة أهلية كما فعلت الاميرة فاطمة ابنة الخديوى إسماعيل ؟

هل إستطاعت مصر بعد مرور كل هذه السنوات أن تكتفى بإحتياجاتها الصناعية أو الغذائية دون أن تلجأ لدول لم يكن لها وجود إبان ثورة زوجك المباركة؟

هل يمكنك أن تحظى بإحترام فى بلدك لمجرد أنك تتمتعين بعلم أو خلق أو دين دون إمتلاكك لجاه أو مال أو سلطة؟

كيف تستطعين الحصول على أحد حقوقك كمواطنة بيسر وسهولة دون أن تتقدمى بكارت توصية؟

هل حقا تحققت الوحدة العربية وإستقلت مصر و أشقاؤها العرب عن الهيمنة الغربية والأمريكية و"غارت" إسرائيل من بيننا بلا رجعة؟

وأخيرا وليس آخرا : هل يستطيع إبن الجناينى الخاص بك الآن أن يلتحق بكلية الشرطة أو الكلية الحربية حتى ولو كان متفوقا كزوجك "على"؟ أعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال تحديدا قد جاءت على لسان وزير العدل السابق.

إذن لم تصرين على عرض قصة حبك والمغزى من ورائها ، عاما وراء عام رغم كل ما آل إليه حالك وحالنا؟

ما جدوى الإحتفال بثورة تاهت أهدافها ؟ و توارت إنجازاتها وشيعت مبادئها إلى مثواها الأخير؟ ولم نلجأ للاشتراكية والعلمانية والرأسمالية وبين أيدينا كتاب الله الذى يضمن حقوق الفقراء دون أن يجور على الأغنياء من غير كل تلك المسميات ؟ و إلى متى سنعيش كمرضى الزهايمر لا نتذكر إلا أمجاد الماضى البعيد ولو كان يقدر بسبعة آلاف عاما بينما نغض البصر عن الحاضر وما فيه من عوار ؟ إذا لم تجد إنجى الإجابات عن هذه الاسئلة فما جدوى عرض تلك الحدوتة ، ولم الإحتفال؟ ألهذه الدرجة أصبحنا مجتمعا "حافظ مش فاهم" ..... متى سيقتنع الإنسان المصرى أنه ليس بالإحتفالات فقط تصنع الحضارات؟ و أنه آن الآوان ليكسر كل شماعات الفشل بإدعاء أن الملكية أو الجمهورية هى سبب تراجعنا ، و الأمثلة كثيرة لبلاد تقدمت رغم أنظمتها سواء الملكية أو الجمهورية .

عزيزتي إنجى ... عزيزى على : متى سندعو ونطلب لكما العفو و الرحمة بصدق وإخلاص كلما شاهدنا قصتكما ؟........... أرجو ألا يطول الإنتظار.

عجاجيات

مباحث النذور والنوافل

عبدالغنى عجاج

سبب كتابة هذا المقال الخيالى الذى يدخل تحت بند(الفنتازيا) ما سمعته من فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف عن اتجاهه للاستعانة بشركات أمن وحراسة خاصة (مدنية على حد وصفه وتاكيده) لتأمين المساجد والجوامع وتوفير أجواء الطمأنينة للمصلين وضمان عدم تعرضهم لأية مضايقات أو ابتزاز وضمان الحفاظ على احذيتهم وحمايتها من اللصوص.

الحقيقة اننى اندهشت جدآ من تصريح فضيلة الوزير وتساءلت هل وصل الحال بنا إلى ابتزاز من يريد دخول دورة المياه فى مسجد أو من يريد الوضوء وهل أصبحت سرقة أحذية المصلين ظاهرة تتطلب الاستعانة بشركات أمن وحراسة؟! بصراحة الإجابة التى ارتاح اليها ضميرى من واقع دخولى عشرات المساجد فى كل أنحاء مصر هى(لا) فلا سرقة الأحذية تحولت إلى ظاهرة وكانت ومازالت من الأحداث الاستثنائية ولا المساجد أصبحت تعج بالبلطجية الذين يضايقون المصلين ويبتزونهم.

وبصراحة تساءلت وهل سيغطى فضيلة الوزير كل مساجد مصر بكل محافظاتها بشركات الأمن والحراسة أم سيكتفى بالمساجد الكبرى والشهيرة.... وبصراحة أكثر تساءلت هل المقصود التصدى للبلطجية واللصوص أم المقصود شيىء آخر وأهداف أخرى مثل التأكد من هوية الخطباء والتصدي لمن يخرج منهم على النص(لا أعرف أى نص) والتعرف على مكنون نيته وهو يدعو الله بأن يضرب الظالمين بالظالمين وان لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

المهم أن كلام فضيلة الوزير جعلنى اسرح بخيالى وأقول ولماذا شركات أمن خاصة ولماذا لا تتولى وزارة الداخلية تأمين المساجد(حسب معلوماتى المتواضعة مدير أمن القاهرة مثلا له نصيب أو حصة من صناديق نذور مساجد سيدنا الحسين والسيدة زينب وغيرها ونفس الوضع بالنسبة لمدير أمن الغربية وصندوق نذور سيدى أحمد البدوى....وهكذا) و سرحت أكثر بخيالى فتصورت وجود إدارة عامة لمباحث المساجد والجوامع وبها إدارات فرعية مباحث سرقة الأحذية ومباحث صناديق النذور ومباحث الأدعية(من قال امين بحماس ومن قالها بدون اهتمام ومن صمت) ومباحث النوافل ومباحث رمضان واقسامها مباحث التراويح ومباحث التهجد ومباحث الاعتكاف...

يا فضيلة الوزير فكر فى صيانة الأوقاف وحمايتها من السرقات والمفسدين اما المساجد فلها رب يحميها فهى بيوته فى الارض....ولتتأكد فضيلتك أن مصر بخير.

قالت العرب

الأم مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعرا

حافظ إبراهيم

المشهد
العدد 169 - السنة الرابعة - من 28 يوليو - 3 أغسطس 2015 - من 12-18 شوال 1436هـ

ساويرس فى حوار صريح جدا لـ «المشهد»:

عبد الرحيم على حاول ابتزازى ثم هاجمنى

ضابط سابق فى الأمن الوطنى سرب التسجيلات وباع شرف مهنته بمقابل مادى

لا خلافات مع السيسى ولكن توجد أخطاء..والحكومة لم تكشف حقيقة اقتصادنا

قال المهندس نجيب ساويرس رئيس حزب "المصريين الأحرار" إن الحكومة لم تكشف عن حقيقة الاقتصاد المصري حتي لايصاب المواطن بحالة من الاحباط واليأس، موضحاً فى حواراً مع «المشهد» انه يرفض القائمة الموحدة مشدداً علي انه لاخلاف مع الرئيس عبدالفتاح السيسى او السلطة الحالية.

إلى نص الحوار:

كيف تشاهد نظرة الغرب الآن تجاه مصر فى ظل محاربة الإرهاب ؟

الغرب بدأ يستشعر مخاطر الإرهاب الذى بدأ يلتف حولهم،كما أن الغرب ليس لديه أدنى شك حاليا فى أن ثورة 30 يونيو كانت إرادة شعبية، ونقطة فاصلة فى تاريخ مصر الحديث، ولولاها لدخلت مصر فى حرب أهلية وظهر ذلك لى بوضوح خلال زيارتى للاتحاد الأوروبى.

وصف رئيس الوزراء الإيطالى فى قناة الجزيرة القطرية أن الرئيس السيسى "زعيم كبير واعتز بصداقته "هل تعتقد أن ذلك بداية جديدة لتقارب مصر إيطالى فى مواجهة الإرهاب؟

أجاب: من فترة كبيرة وإيطاليا حليف لمصر وتربطنا بها علاقات متبادلة، ولكن بعد توغل داعش فى دول الغرب وبالتحديد فى إيطاليا من خلال الهجرة غير شرعية عبر السفن بدأت إيطاليا تكثف جهودها بالتعاون مع مصر لمناهضة الإرهاب دون النظر إلى قرارات الاتحاد الأوروبى.

لماذا إيطاليا الداعم الرئيسى لمصر دون باقى دول الاتحاد الأوروبى ؟

لأنها تعانى من نفس الكأس التى تعانى منه مصر وهدفها الاستقرار فى مصر

هل تؤيد المصالحة مع الإخوان والبدء فى صفحة جديدة ؟

أرفض المصالحة مع الإخوان لأننا لم نشاهد منهم خلال فترة حكمهم سوى الإقصاء والتهميش لكل قطاع الشعب المصرى ووجدنا بعد عزلهم تفجيرات واغتيالات، وهم يعتقدون أنهم بهذا سوف يعودون إلى الحكم لكن «الشعب المصرى عنيد «لا يستسلم أو يركع بل يزداد إيمانا وإصرارا .

كيف تشاهد تعامل الأدارة الأمريكية مع مصر بعد سلسلة التفجيرات والاغتيالات الأخيرة ؟

«أوباما هو الذى خرب الدول العربية ويجب عليه أن يصلحها»،مؤكدا أن الإدارة الأمريكية مرتعشة الأيدى تجاه الإرهاب ويجب أن تعالج الأزمة فى أقرب فرصة وألا تعادى مصر حتى لا تخسر الكثير من الدول.

هل تؤيد القائمة الموحدة لخوض الانتخابات البرلمانية وهى المبادرة التى أطلقها الرئيس السيسى واستجاب لها حزب الوفد ؟

أرفض فكرة القائمة الموحدة، مؤكدا أننا ليس منتخب قومى هنلعب فى كأس العالم،موضحا أن كل الأحزاب لها سياستها وتوجهاتها فهل يجوز تحالف بين الشيعة والسنة أو المدنى والدينى؟.

.. وماذا عن الاقتصاد المصرى حاليا ؟

الحكومة لم تعلن للشعب عن وضع الاقتصاد المصرى حتى لا يصاب الناس باليأس والأحباط، مؤكدا أن الدول التى تساعدنا لن تستمر فى مساعدتنا طويلا، وأنه يجب أن نعتمد على أنفسنا، مشددا على ضرورة المرونة فى قوانين الاستثمار، وإجراء حزمة تشريعات جديدة، مشيداً بقانون الاستثمار الجديد، وهو إنجاز حكومى كما أن نسبة الربح فى مصر عالية جدًا، مشددًا على أهمية الاستثمار فى قطاعات النقل والصناعات الغذائية والخدمات والمواد الأولية والثروات المعدنية والأراضى الزراعية، كما أن نسبة ربح الفلاحين الموردين للبنجر.

أكبر من نسبة أرباح المصنع.

وماذا عن أداء الحكومة ؟

الحكومة أداؤها جيد إلى حد ما، ولا بد من وضع خطة واضحة للبلاد، للقضاء على الفقر والجوع والبطالة وغيرها من المعوقات التى يصطدم بها الشعب المصرى والوصول للارتقاء الاقتصادى بمدى زمنى خلال 5 سنوات والسعى لتحقيق هذا الهدف.

هل صحيح أن داعش اخترقت الحدود المصرية وتوغلت فى أرجاء مصر ؟

لا أعتقد ذلك لأن الإخوان «قائمين بالواجب وزيادة»

هل عائلة ساويرس على خلاف كبير مع السلطة القائمة وما مدى هذا الخلاف وأسبابه ؟

لا يوجد خلاف مع الرئيس أو السلطة بل توجد أخطاء ولكن ندعم الرئيس بقوة فى ظل هذه المرحلة لأن الوضع الراهن لا يحتمل أى خلافات أوصدام لأننا فى حرب شرسة على بقاء دولة، وأطالب القوى الوطنية بالتغاضى عن الخلافات وأن نلتف حول السلطة لتحقيق الاستقرار .

كيف تقيم أداء حزب المصريين الأحرار فى الشارع المصرى ؟

المصريين الأحرار يوجد به كوادر لا مثيل لها فى شتى الأحزاب فى سرعة انتشارهم ووصولهم للفقراء وقد تحقق ذلك بنسبة 100%، وأن المرشحين تم اختيارهم واختبارهم بعناية شديدة حتى لا نقع فى أخطاء فى المستقبل.

يتهمك البعض أنك تشترى نوابا من الأحزاب الأخرى للانضمام إلى المصريين الأحرار؟

قال مازحا: «هى فين الأحزاب الأخرى؟!»، وعن تقييمه للحريات أجاب: «لا بتزيد ولا بتنقص»،وأرجو أن تتابعوا ما يفعله صندوق تحيا مصر، «روحوا شوفوا العشر قرى الأكثر فقرًا اللى اخترناهم حصل فيهم إيه، لكن الإعلام بيركز على المصائب فقط».

ما هى حقيقة الأستفتاء من خلال منشورات تزعم توليك منصب رئاسة الوزراء حال فوز المصريين الأحرار فى البرلمان ؟

الحملة التى توزع منشورات، وتزعم أنى سأكون رئيسا للوزراء حال فوز «المصريين الأحرار» بالأغلبية، مقصود بها الإساءة للحزب ولشخصى: «و بقولهم أنا مش عاوز أى حاجة، كل أملى فى الدنيا إنى أصحى الصبح ان أجد بلدى مفيش فيها ولا واحد فقير، بلد غنية تعتمد على نفسها، مش عاوزة حاجة من حد، مفيش حد عاوز واسطة علشان يدخل ولاده مدرسة، أو يدخل مستشفى، وربنا مش هيسامحنا لو البلد دى مبقتش كده لأنه أداها كل حاجة، إنما ناسها متسلطين عليها، وبعدين المناصب دى اتبهدلت على مر العصور»، وتابع مازحا: «يعنى أنا أجى رئيس وزراء بعد هشام قنديل؟!».

ما السبب الحقيقى وراء الأزمة بينك وبين الإعلامى عبدالرحيم على؟

هو عبد الرحيم على خصم؟! فى حاجة اسمها شرف الخصومة، يعنى أنت توافق إن فلان يبقى خصمك، الناس مقامات، ولما نجيب ساويرس يبقى ده خصمه «تبقى هُزؤت أوى».. هو من مدرسة إعلامية معروفة بتسعى للنيل من الشرفاء والابتزاز، مقابل عوائد مادية مش هيشوفها من واحد مثلى.

وهل حضر إليك عبد الرحيم على فى فرنسا بالفعل وقال لك إن المجلس العسكرى كلفه بدعوتك للرجوع للقاهرة إبان حكم الإخوان؟

– بالفعل حضر لى فى فرنسا وطلب منى فلوس كمساعدة، والتقيت معه على قهوة وكنا وقتها بنجاهد ضد الإخوان، وللتاريخ كان له دور جيد جدا، لأنه قارئ وباحث فى هذه المواضيع، وانتهت المقابلة على إنه يحتاج إلى دعم مادى.

ولماذا انقلب عليك فجأة؟

لأن الدعم ده توقف بعد سقوط الإخوان.

وبماذا تفسر عودة عبد الرحيم على لتقديم برنامجه على قناة أخرى بعد استبعاده من القاهرة والناس؟

– علشان لقى شخص ساذج جديد يموله، وأقول لهذا الشخص: «بعدما يخلص شوال الفلوس، هتندم على الفلوس اللى ضيعتها».

من وراء التسريبات التى تذاع لك؟

– ضابط سابق بأمن الدولة، باع هذه الأسرار فى مخالفة لمواثيق شرف مهنته بمقابل مادى، وهو معروف لدى الأجهزة الأمنية، ولا أعلم إذا كان تم اتخاذ إجراءات ضده أم لا .

فى رأيك لماذا يتم تسجيل مكالماتك؟

أنا بضحك على هذا الموضوع، هل واحد مثلى ممكن يبقى خطر على المجتمع؟.. يمكن لهم نظرة أنا مش عارفها، وأنا مش على رأسى بطحة، لكن اللى بيضايقنى إن ده اقتحام للخصوصيات.

هل كون الدولة تسجل مكالمتك يزعجك؟

لا يوجد عندى يقين إن الدولة بتسجلى، لكن لو بتسجلى أتضايق طبعا، لأن ذلك اقتحام لخصوصياتى وبرفضه، وده من حقى.

طانيوس تمرى

هالة حسين رئيسة شركة «فاكسيرا» لـ «المشهد»:

نواجه نقصاً حاداً بمشتقات الدم فى الأعوام المقبلة

حذرت هالة حسين رئيسة شركة «فاكسيرا» من نقص حاد فى مشتقات الدم خلال الأعوام المقبلة، نتيجة نقص الإمكانيات فضلا عن الحاجة الملحة فى إنشاء مصانع جديدة، موضحة فى حوار مع «المشهد»، أنهم بحاجة إلى إنشاء مصنع جديد لسد الاحتياجات من الدم.

وفيما يلى نص حوار..

- بداية ماذا عن مذكرة التفاهم الموقعة مع «c.s.lBehring» السويسرية للمساهمة فى المشروع؟

مشتقات الدم هى منتجات منقذة للحياة وعبارة عن حقن «ألبومين، وحقن للمناعة»، ويتم استيرادها بالكامل من الخارج بالملايين، ولكنها لا تغطى 40% سوى من احتياجات مصر، أما عن مذكرة التفاهم التى تم توقيعها مع c.s.1 فإن دور الشركة يقتصر على تقديم التقنية الحديثة المستخدمة فى تصنيع مشتقات الدم ولن تساهم فى التمويل.

ما هى مراحل تنفيذ المشروع؟

وفقًا لدراسات الجدوى ينفذ مصنع مشتقات الدم على مرحلتين، الأولى تتضمن إنشاء مركز متخصص لجمع البلازما من خلال تجميع 15000 لتر بلازما سنويًا لإرسالها للخارج لتعود مرة أخرى على شكل مستحضر طبى الصنع بتكلفة تقدر بـ20 مليون يورو، والمرحلة الثانية إنشاء مصنع لمشتقات البلازما طبقًا لاشتراطات التصنيع الجيد خلال عامين بتكلفة 80 مليون يورو لإنشائه فى مدينة 6 أكتوبر، ومصر كان لديها مصنع مشتقات الدم أنشأته القوات المسلحة عام 1978 وأغلق عام 2000 للتطوير، ونظرا لتعثر الشركة لم يتم التطوير الآن.

ماذا عن الاستعانة بمستثمرين لحل أزمة التمويل لبناء المصنع؟

المصنع لابد وأن يتم تمويله بفلوس مصرية ولابد أن يكون ملكا للحكومة ويتعلق بدم المصريين وهو لا يباع ولا يشترى، وأنا موجودة على رأس الشركة ولن أقبل بمستثمر لأن ذلك حق البلد وده مشروع خدمة وأمن قومى، ولا يمكن أن يقع تحت رحمة مستثمر ينهى استثماراته فى أى وقت ويقوم ببيع الشركة لأطراف أخرى خارجية تتاجر بدمائنا، لذلك لابد وأن تدعمه الحكومة بطريقة أو بأخرى بعد الحصول على الموافقة منها.

وماذا عن المصنعين المغلقين اللذين تملكهما "فاكسيرا" فى 6 أكتوبر.. ومصير الأجهزة بهما ؟

"فاكسيرا" تمتلك مصنعين للسرنجات الآمنة والتحاليل العلاجية بـ6 أكتوبر منذ عام 2004 ولم يعملا حتى الآن، نظرًا لأن المنطقة ليس بها مرافق ولم يتم استكمال الإنشاءات بسبب التمويل والتعثر.. والأجهزة الموجودة بهما تقدر بـ60 مليون جنيه، ولكن تظل صلاحيتها مجهولة لأنها داخل "الكراتين". وبمجرد أن تنتهى أرض 6 أكتوبر من اكتمال المرافق والمنشآت، سيتم البدء فى العمل.

هالة حسين

ماذا عن ديون "فاكسيرا" وكم تقدر؟ وما سببها الرئيسى؟

بلغت ديون "فاكسيرا" أكثر من 700 مليون جنيه، منذ عام 2002.

و ما مصير هذه الديون؟

بنك الاستثمار وافق على الحصول على قطعة أرض بمقر الشركة بالدقى، مقابل إسقاط الديون المتراكمة على الشركة من سنوات، حيث إن البنك دائن للشركة بحوالى 400 مليون جنيه، بالإضافة إلى أن الشركة خفضت الخسائر خلال الشهر الماضى، بنحو ٧ ملايين جنيه من إجمالى الخسائر الشهرية، التى تقترب من ٣٠ مليون جنيه.

وماذا عن الاستثمار فى "فاكسيرا" للنهوض بها.. وهل هناك اتجاه للخصخصة؟

لا يمكن خصخصة "فاكسيرا" مهما بلغت الديون، وإذا كان هناك استثمار لشركات فستكون شركات محلية، لكن لا توجد أى شركة تتقدم وتجازف باقتصادها فى شركة خاسرة .

وأين دور الحكومة من ذلك؟

نحن ننتظر زيارة رئيس الوزراء منذ أكثر من شهر لمناقشة مشكلات الشركة، وقدمنا لوزارة الصحة مشروعين "السرنجات الآمنة" و"مشتقات الدم" لعرضهما فى المؤتمر الاقتصادى، ولكنها لم ترد بنتيجة حتى الآن.

ما الجهة المسئولة عن تنظيم حملات التبرع بالدم والمعايير الضابطة للتبرع؟

هناك بنك الدم القومى التابع لوزاة الصحة وسيارات المصل واللقاح، إضافة إلى وجود بنوك دم أخرى خاصة حاصلة على تراخيص لجمع التبرعات، يتم سحب 500سم من المتبرع بعد توقيع الكشف الدقيق عليه، ويتم توقيع استمارة استبيان للمريض ويكون سنه مطابقا لا يقل عن 18 سنة.

كم كيس دم تجمعها "فاكسيرا" من خلال الحملات التى تنظمها؟

نجمع حوالى 4000 كيس دم شهريًا لكنها لا تسد العجز، وتكون كل الفصائل موجودة عدا النادرة، والعلاج الوحيد لسد عجز نقص الدم هى زيادة التبرع وتوسيع الحملات لزيادة احتمالية وجود الفصائل النادرة، ولابد وأن يعى المتبرع ثقافة التبرع بالدم ويمحو فكرة أننا نتاجر بدمه، لأننا نجمعه لإنقاذ أرواح مرضى وأن تكاليف تجميعه تفوق بيعه بكثير.

هل من الممكن أن يحدث تلاعب فى حملات التبرع بالدم؟

لا يمكن أن يحدث تلاعب فى الحملات أو خداع المواطنين، خاصة فى القاهرة لأن سيارة التبرع قبل وقوفها فى أى مكان لابد وأن تحصل على تصريح قبل وقوفها من الداخلية أو الأوقاف.

نورهان صلاح

رؤية خاصة

ماذا يجمع اسرائيل والخليج؟

منى ياسين

ستظل شظايا الاتفاق القنبلة بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة وإيران تتناثر في كل اتجاه لفترة طويلة قادمة. وحيثما حلت تلك الشظايا ستترك اثارها الدامية وعلاماتها على مجريات السياسة إقليميا ودوليا. ثمة إجماع على انه منذ عهد بعيد لم يحدث اتفاق سياسي أصداءً كتلك التي أحدثها الاتفاق الغربي الإيراني. وبقدر ما تعثرت الخطوات المفضية للاتفاق لسنوات عديدة وتعاقبت جولات التفاوض شاقة وعسيرة حتى ساد اعتقاد بأنها محض مناورات يخوضها الطرفان شراءً للوقت وكسباً لأرض اكثر صلابة بقدر ما جاءت أنباء النجاح في التوصل لصيغة مرضية للطرفين مذهلة لكل من كان بعيداً عن طاولة المفاوضات. ببنود ترفع عن طهران حصاراً اقتصادياً مشدداً قارب العقدين وتحجم برنامجها النووي للحدود السلمية، بما يطمئن الغرب إلى تبدد احتمالات بزوغ قوة عسكرية نووية في منطقة الشرق الأوسط تنافس القوة النووية الوحيدة في المنطقة، خرج أعداء الأمس القريب جداً يتبادلون الابتسامات وينثرون الوعود بحقبة يسودها السلام وتتبدد من سمواتها سحب الحروب، فيما كانت سحب الغضب والقلق تتجمع في عواصم مختلفة؛ لا يشك عاقل ان اسرائيل كانت الطرف الغائب الحاضر في هذا الاتفاق.. ليس من باب العلم المسبق به فحسب بل من حيث اطلاعها على صياغة بنوده ورسم ملامحه ووضع حدوده التي تضمن لتل ابيب ما تعتبره أمنها وأمانها. ومع ذلك فقد كانت اسرائيل أول الصارخين و أعلاهم صوتاً وأعنفهم لهجة في التنديد بالاتفاق ورفضه جملة وتفصيلا. وفي حين انطلقت أول بعثات الطمانة الدبلوماسية من واشنطن إلى اسرائيل – وكأن ايران هي التهديد الأكبر لها حقاً – لم يوفر بنيامين نتنياهو المناسبة وما تلاها من مناسبات ليصب حمم الغضب والرفض للاتفاق الذي وصفه بالخطأ التاريخي.السؤال هو هل تستسلم اسرائيل لهذا الخطأ مكتفية برسائل الطمانة الامريكية أم تنفذ واحدة من عملياتها وتدخلاتها لإفساد الاتفاق او إبطال آثاره؟

في الرياض لم يختلف الوضع كثيراً، ولعلها المرة الاولى التي تلتقي مواقف دول عربية مع موقف إسرائيل. وإذا كانت اسرائيل تبني موقفها على رفض وجود قوة نووية مناوئة في المنطقة فإن المملكة العربية السعودية ومعها أصوات خليجية أقل حدة، يقوم موقفها على مخاوف حقيقية من تبدل السياسة الأميركية حيالها وحيال الخليج ككل. بدأت بوادر هذا التغيير أبكر كثيراً من توقيت اعلان الاتفاق وتفاقمت مع الدعم الخليجي القوي لمتغيرات الأوضاع في مصر. ومع ذلك تتذرع الخليج بالهدوء وضبط النفس على أمل استعادة العلاقات الاستراتيجية مع واشنطن لبريقها. مرة اخرى أوفدت واشنطن من يطمئن عواصم الخليج الرئيسية ويؤكد على عمق العلاقات الى اخر التعبيرات الدبلوماسية المصكوكة. ولكن هل تكفي هذه التعبيرات امام أفعال جذرية على الأرض؟ نسمع من الخليج أصواتاً تحذر وتدعو الى تبني بدائل وكروت قوة لا تمر عبر واشنطن. فهل تجد هذه الدعوة آذانا صاغية؟ وان وجدت فما هي البدائل امام الخليج؟ هل تصب مبادرة الملك سلمان باستقبال خالد مشعل احد قيادي حركة حماس المعروف بقربه من ايران في خانة البحث عن بدائل؟ وماذا يكون البديل في هذه الحالة؟ التقارب مع ايران عبر قناة حماس؟ ام ان ثمة بديلاً اكبر مثل اللجوء إلى روسيا؟ لنتذكر هنا أن روسيا كانت أحد مهندسي الاتفاق مع ايران حتى إن الرئيس الامريكي وجه الشكر إلى نظيره الروسي على دوره في إنجاح المفاوضات (رغم الغيوم الكثيفة التي تتراكم على العلاقات بينهما منذ أزمة أوكرانيا). ستكشف الأيام عن التوجه الخليجي القادم. ويفترض أن يتكشف معه الموقف المصري أيضاً الذي اتسم بدرجة من التوازن حيال الاتفاق بين تحليلات براجماتية من نوعية استفادة الاقتصاد المصري من انخفاض أسعار النفط مع عودة النفط الإيراني المحظور الى الأسواق، وبين تصريحات رسمية غير مباشرة تجدد التأكيد على اقتران الأمن القومي المصري بأمن الخليج. و في هذه الحالة هل نشهد مزيداً من التقارب المصري الخليجي استراتيجياً وهل تكتسب خطوة القوة العربية المشتركة دوافع جديدة وزخماً اكبر؟

اقرأنى لترانى

معرض السعادة 10 بوليكة، ميدو، ناجح وليموزين

د. منى النمورى

رحلة قصيرة لأول مرة إلى مرسى علم، محافظة البحر الأحمر. قرية سياحية بن بورت غالب والقصير.الصور الترويجية للمكان تمتلئ بألوان الشعاب المرجانية وأسماك الدرفيل والفنادق الفاخرة، الجانب الآخر من الصورة تملؤه المصاعب: أمتار بعيداً عن القرية تجد قلة ماء الشرب النظيف، نقاط التعدين التى تملأ كتب المواد الإجتماعية لاوجود لها على أرض الواقع، فساد الأجهزة المحلية، أراضى نهبها رجال أعمال نظام مبارك أسماؤهم لاتزال موجودة ومزدهرة، محافظة ليست على الخريطة السياحية ولا التنموية ولا أى خرائط من أساسه.

أين معرض السعادة إذن فيما اكتب؟

وجوه شباب قابلتنى فى رحلتى، تصاحبنى الآن فى الذاكرة، مجرد حضورها على الذهن ينير صباحات القلب.

"على ليموزين" هكذا أجده مسجلاً على تليفونى، شاب قناوى الأصل من القصير، صاحب سيارة أجرة مكيفة، تنقل السياح ورواد القرية لأى مكان يودونه، شاب دقيق الحجم سمح الوجه مهذب الصوت، سيارته نظيفة ومليئة بالتذكارات من كل راكب، أخذنا فى جولة فى القصير، أدمع أعيننا لبلد خُصخصت مناجمه ومواقع تعدينه، أشار بيده للمبانى المهجورة، وللناس التى أكلها القحط والمرار تقف بالطوابير تملأ الماء النظيف من حنفية فى الشارع فى عز الحر، عمل كل هذا والبسمة لم تفارق وجهه ولا إرتفعت نبرة صوته ثم كافأنا بأكلة سمك عند محل على البحر رأينا فى مدخله فناطيس المياة الحلوة التى لو نفذت لعطش كل من بالمحل! ورأينا فيها الإمكانات المهدرة يود لو يقايض بكارليوس التربية الذى كافح فيه فى محافظة أخرى بكل الذى صرفه عليه فلا تعليم ولا غيره ينفع فى هذا البلد، أصلك قرشك يا حلاوة!

ناجح يعمل فى السياحة، شاب أسمر خفيف الظل طلق الصوت، رأيت على جواله صور الثعالب فى مستشفى القصير، والقمامة ، ومفتاح أنبوبة الأكسجين ملقياً على سور النافذة، ثم شرب الشاى دفعة واحدة وقال: " انا لو يعينونى وزير سياحة كنت خليت الدولارات تنزل ترف ع البلد!" ده إحنا بنسافر بره و نجيب سواح لمركز الغطس وللفندق، ما بيعملوش كده فى الوزارة!"

أحمد بوليكة ومحمد ميدو شابان مصريان من السويس، يعملان فى الغطس و الغوص وتسلية السواح على المراكب. لايعرفان كلمة لأ لأى طلب، مبدأهما الزبون يخرج من المركب سعيد، مبتهج، منتشى ولا يقبلان بأقل من هذا أبدا: مشاغبة بريئة مع كل واحد، تصوير لقطات جميلة، عناية وحرص فى الماء، ضيافة وكرم ولطف فى الطعام والشراب على المركب، إصرار على أن يستمتع كل راكب بالماء والكائنات التى به حتى ولو لايعرف السباحة مثل حالاتى ولو وصل الأمر للسباحة مع كل زبون وحين ينتهى كل شيء يلعبان ألعاب الحواة ويصنعون من البشاكير أشكالا يلبسونها للسياح ويصورونهم وهم مبتهجون، تارة ذقن رمسيس، قبعة على بابا، خرطوم فيل..الخ! المهم ان تنزل وانت تضحك وتظل تضحك حين تعود وتتذكر. شباب جميل يواجه مجاعة السياحة فى مصر بالغزل برجل حمار ورجل فرخة وأحيانا ضفدعة.

قالت العرب

إن المرء هو أصل كل ما يفعل

أرسطو

الشهد الاقتصادى

العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14-20 يوليو 2015 - من 14 -20 شعبان 1436هـ

بالمستندات والصوت والصورة .. قاتل البطران (الحلقة السادسة)

أقوال قاطعة أمام النيابة تحدد هوية القاتل

شقيقة البطران تؤكد تراجع مجندين عن شهادات سمعتها منهم بأذنها تحت الضغوط

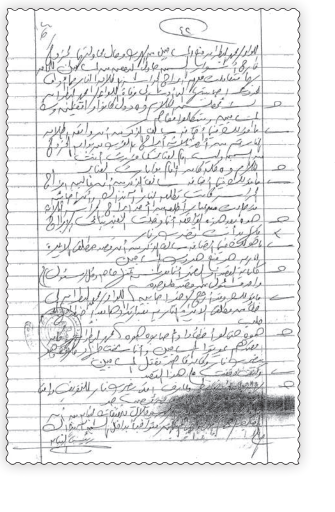
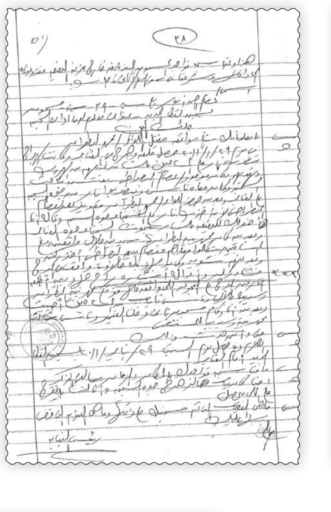
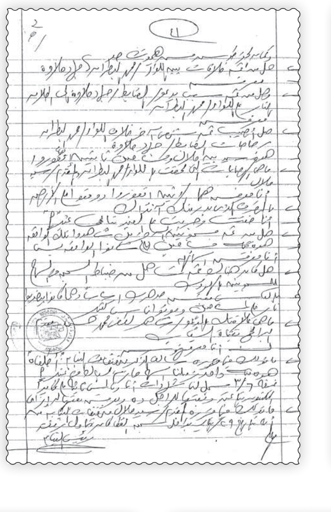
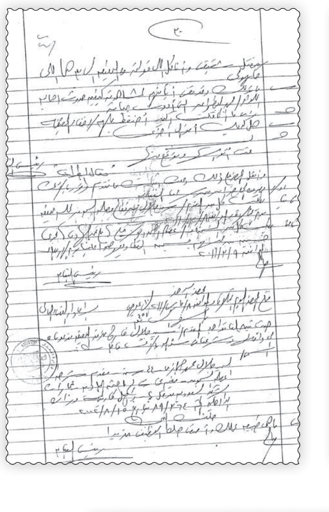
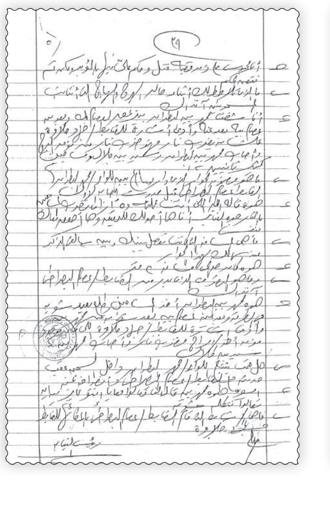
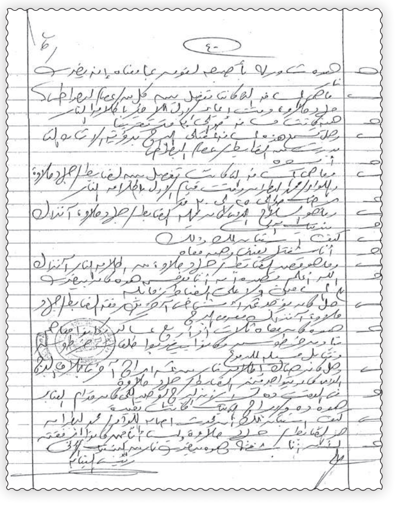
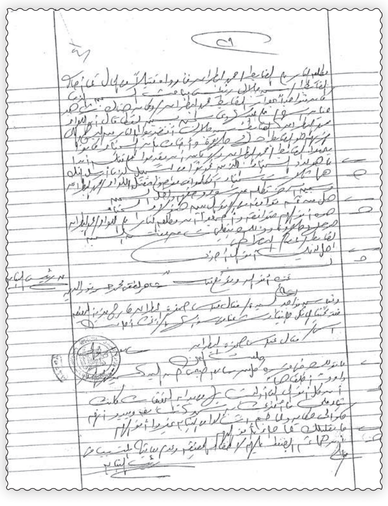

رئيس النيابة الذى لم يواجه الرائد أحمد مجدى بالسائقين المجندين سابق وسمير، الذين تثبت شهادتهما كذب شهادة الرائد أحمد مجدى، قرر أن يستدعى منال البطران ليسألها عن رأيها فى إنكار سابق وسمير ما ورد على لسانيهما، والمتعلق بإخبارها بتفاصيل واقعة مقتل اخيها:

منال البطران

٥-٣-٢٠١١

س: ما قولك فيما قرره كلا من سابق صبحى حسن السيد وسمير محمد عبد القادر داود (اطلعناها)

ج: أنا كل أقوالى التى أدليت بها فى بداية التحقيقات كانت بناء على ما أخبرنى به سمير وسابق، ويبدوا أنهم حكوا لى حكاية ولما جم اتسالوا فى النيابة غيروا أقوالهم.

س: ما تعليلك لما جاء بأقوالهم؟

ج: إن هما تم الضغط عليهم لاخفاء الحقيقة وعدم معاقبة المتسبب فى مقتل شقيقى، وأنا كل اللى قلته فى التحقيق السابق هما اللى حكوهولى.

س: ما قولك وقد نفى أيا منهم لمشاهدته كيفية حدوث إصابة اللواء محمد البطران التى أودت بحياته؟

ج: زى ما أنا قولت أكيد اضغط عليهم لاخفاء الحقيقة.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لا

تمت.

شاهد العيان عصام أحمد أبو سريع:

بعد أربعة ايام من هذه الشهادة لمنال البطران، تم استدعاء المسجون عصام أحمد أبو سريع، وهى شهادة شديدة الأهمية، لأن بها إجابات قاطعة وواضحة عن مجمل الواقعة، فهى تحدد مكان الواقعة بحوش العنبر "أ"، وابو سريع واحد من نزلاء هذا العنبر، وكذلك يقرر أنه كان على بعد ٢ متر من البطران وسيد جلال وقت وقوع الإصابة كما يقرر أنه رأى القاتل لحظة إطلاق النار.

لا تحتاج هذه الشهادة تعليقات كثيرة لوضوحها الشديد، لكننا سنتدخل بالتعليق فى حدود ضيقة، وسوف نعود عدة مرات إلى هذه الشهادة تحديدا، لأنها تثبت كذب شهادات أخرى لكثير من الضباط، ذلك الكذب الذى يفضح بعضه، كما يفضحه شهادات للشخص نفسه، عندما يعيد قاضى التحقيق عليه الأسئلة نفسها.

٩-٣-٢٠١١

س: ما معلوماتك بشأن واقعة مقتل اللواء محمد البطران.؟

ج: فى يوم ٢٩- ١-٢٠١١ حصل هرج فى العنابر، وكانت الأبراج بتضرب نار على المساجين عشان تمنعهم من الهروب وتهديهم، وكان موجود عصام البصراطى، مفتش مباحث السجن، وكان معاه ناس، وبيضربوا نار من جوه السجن على العنابر، وبعدين حضر اللواء محمد البطران، قعد يزعق لعصام البصراطى لأنه ضرب نار على السجناء جوه السجن، وقاله أنا ححولك لتحقيق علشان بتموت السجناء جوه العنابر، وبعدين كان محمد بيه البطران، وسيد بيه جلال واقفين مع المساجين بيتكلموا معاهم وعصام بيه البصراطى أخد ركن وبعد عنهم شوية، وكان جهاد بك حلاوة واقف فى البرج فشاورله واداله إشارة، راح جهاد بيه أطلق النار من البرج على المجموعة اللى واقفة كلها فوقع محمد بيه البطران، وسيد جلال، وناس تانية من المساجين أصيبت، وبعدين أنا وكام مسجون تانى دخلنا العنبر، وناس شالت محمد بيه وسيد بيه للمستشفى.

س: متى وأين حصل ذلك.

ج: الكلام ده حصل يوم السبت ٢٩- ١-٢٠١١ بسجن القطا الجديد أمام العنابر.

تعليق: يجب أن نتذكر هذه الإجابة جيدا، لأن مكان الواقعة يمثل دليلا واضحا على كذب شهادة الشاهد التالى، وهم جدا ذكر أن الواقعة حدثت أمام العنابر أى فى حوش عنبر "أ" حيث مقر هذا السجين.

س: ما سبب تواجدك بالمكان والزمان سالفى الذكر؟

ج: إحنا كان فى حالة هرج جوه السجن وأنا كنت بتفرج على اللى بيحصل.

س: ما هى القضية التى تم سجنك على ذمتها وما هى العقوبة التى قضي بها عليك؟

ج: أنا محبوس على ذمة قضية قتل، وحكم على فيها بالمؤبد ولكن تم نقض الحكم.

س: ما الذى تلاحظ لك أثناء حالة الهرج والهياج التى انتابت المسجونين آنذاك؟

ج: أنا شوفت محمد بيه البطران بيزعق لعصام بك، وبعدين عصام بيه بعد عنه وادى إشارة للضابط جهاد حلاوة عشان يضرب نار، فهو ضرب نار من فوق البرج فأصاب محمد بيه البطران، وسيد بيه جلال ومساجين كتير تانين.

س: ما هو مضمون الحوار الذى دار بين اللواء محمد البطران والضابط عصام البصراطى قبل حدوث إصابة الاول؟

ج: هو قال له إيه اللى انت عملته ده، إزاى تضرب المساجين بالنار جوه العنابر، أنا هحولك للتحقيق وهحقق معاك بنفسى.

تعليق: هل يجوز لنا هنا أن نقول إن المحقق تجاوز الجريمة المنسوبة لعصام البصراطى على لسان اللواء البطران، التى ينقلها المسجون الآن ويلقى بها صراحة أمام المحقق، المحقق الذى يتجاهل عملية قتل ممنهج للمساجين العزل داخل الزنازين، لا حول لهم ولا قوة، فلماذا تجاهل المحقق هذه الجريمة التى قد تكون سببا فى مقتل البطران؟!، ولا حظ أيضا وجود سيد جلال فى المكان نفسه، حوش عنبر "أ".

س: ما المسافة التى كانت تفصل بين سالفى الذكر عند سماعك لهذا الحوار؟

ج: هو كان حوالى مسافة ٢ متر.

تعليق: هذه مسافة قصيرة جدا تتيح للشاهد استماعا جيدا وواضحا للحديث الذى دار بين عصام البصراطى واللواء البطران.

س: وما هو التصرف الذى بدر من الضابط عصام البصراطى آنذاك؟

ج: هو محمد بيه البطران أخد المساجين وطلع بعيد شويه فى الطرقة، وبعدين عصام بيه بعد شوية عن محمد بيه، وادى إشارة للضابط جهاد حلاوة اللى كان موجود فوق أحد الأبراج فضرب نار، وأصاب محمد بيه وسيد بيه جلال.

س: هل قمت بتتبع اللواء محمد البطران داخل السجن عقب حديثه مع الضابط عصام البصراتى وانصرافه عنه؟

ج: أيوه هو محمد بيه قال لنا تعالوا معايا، إنتم عايزين إيه؟ تعالوا نتكلم شوية.

س: ما هى الإشارة التى قام الضابط عصام البصراتى بإعطائها للضابط جهاد حلاوة؟

ج: هو شاور له باصبعه لفوق بما معناه أن يضرب نار.

س: ما هى المسافة التى كانت تفصل بين عصام البصراطى وجهاد حلاوة وقت إيماء الأول للأخير بإطلاق النار؟

ج: هى كانت مسافة ٣٠ متر تقريبا.

س: وهل تسمح هذه المسافة لمعتلى البرج برؤية الإشارة التى بدرت من الضابط عصام البصراطى؟

ج: أيوه.

س: وما هى المسافة التى كانت تفصل بين الضابط جهاد حلاوة واللواء محمد البطران وقت قيام الأول بإطلاق النار؟

ج: برده حوالى ٢٥ إلى ٣٠ متر؟

س: وما هو السلاح الذى كان يحمله الضابط جهاد حلاوة وقتذاك؟

ج: بندقية آلى

س: كيف استبان لك ذلك؟

ج: أنا شوفتها بعينى وهى معاه.

س: وما هو قصد الضابط جهاد حلاوة من إطلاق النار آنذاك؟

ج: الله أعلم قصده إيه، أنا ما أعرفش هو كان بيضرب على المساجين ولا على الضباط زميله.

س: هل كان يوجد ثمة أشخاص آخرين برفقة الضابط جهاد حلاوة آنذاك فى البرج؟

ج: هو كان معاه ثلاث أو أربع عساكر، وكان معاهم بنادق خرطوش وكانوا بيضربوا طلقات خرطوش وقنابل مسيلة للدموع.

تعليق: كان لا بد من استدعاء من كانوا برفقة جهاد حلاوة على البرج، ثم التأكد من تسليح الجميع من خلال الدفاتر والسجلات.

س: وهل كان هناك إطلاق نار من ثمة أبراج أخرى خلاف البرج الذى كان يتواجد فيه الضابط جهاد حلاوة؟

ج: فى الوقت ده لا، لأن البرج الوحيد اللى كان قدام العنابر هو ده، الأبراج التانية كانت بعيدة.

س: كيف استبان لك أن محدث إصابة اللواء البطران هو الضابط جهاد حلاوة وليس أي ممن كانوا برفقته؟

ج: لان أنا شوفته وهو بيضرب نار من البندقية الآلى، وكمان الخرطوش مش هيموت حد.

تعليق: إجابة واضحة لا لبس فيها سوف تؤكدها شهادات أخرى كثيرة قادمة.

س: هل من ثمة خلافات بين اللواء محمد البطران وجهاد حلاوة؟

ج: ما اعرفش.

س: وهل من ثمة سبب يدعو الضابط جهاد حلاوة إلى اطلاق النار على اللواء البطران؟

ج: ما اعرفش.

س: هل أصيب ثمة شخص آخر بخلاف اللواء محمد البطران برصاصات الضابط جهاد حلاوة؟

ج: هو سيد بيه جلال ومساجين تانين اتعوروا.

س: ما هى الإصابات التى لحقت باللواء محمد البطران والمقدم سيد جلال؟

ج: أنا ما اعرفش هما الاتنين اتعوروا ووقعوا على الأرض.

س: ما التصرف الذى بدر منك آنذاك؟

ج: أنا خفت وجريت على العنبر بتاعى عنبر "أ".

س: هل من ثمة مسجونين آخرين شاهدوا تلك الواقعة؟

ج: هو فيه مساجين شافوا الواقعة بس أنا ما اعرفش أسماءهم.

س: هل كان هناك ثمة تساهل من ضباط السجن فى السماح للمسجونين بالهروب؟

ج: بالعكس ما فيش حد هرب أساسا، وهما كانوا بيضربوا نار على المساجين وموتوا ناس كتير.

س: ما هى علاقتك بالمدعو شاهر لطفى محمد حسن مقدم البرامج بقناة الشباب؟

ج: لا أنا ما أعرفوش.

س: ما قولك فيما قرره سالف الذكر لتحقيقات النيابة (اطلعناه).

ج: هو فى واحد زميلنا اسمه حازم السباك فى عنبر "أ" غرفة ٦ / ٣ سجل لنا شهادات أنا وناس تانية على كاميرا تليفون بتاعته، وباعتها للرجل ده وما أعرفش بعته له إزاى.

س: ما قولك فيما قرره المقدم سيد جلال فى تحقيقات النيابة من أنه بتاريخ ٢٩ يناير بداخل سجن القطا الجديد كان يحاول رفقة اللواء محمد البطران منع المساجين من الهرب وحال محاولتهما الخروج خارج أسوار السجن حاول البعض من المساجين اللحاق بهما فتعاملت معهم أبراج الحراسة بإطلاق النار مما أدى لحدوث أصابتهما التى أدت إلى وفاة اللواء محمد البطران؟

ج: لا محصلش الكلام ده دول كانوا واقفين وسط المساجين وبيتكلموا معاهم.

تعليق: السؤال السابق والإجابة عليه شديدا الأهمية، لأن شهادة أبو سريع تنفى شهادة سيد جلال، حيث ادعى سيد جلال حدوث الإصابة له وللبطران فى مكان آخر تماما، كما ادعى محاولة هرب المساجين، ولم يهرب مسجون واحد.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من ان واقعة اطلاق النار تم من أحد ثلاثة أبراج بالقرب من بوابة الخروج من السجن وليست أمام العنابر كما قررت أنت؟

ج: الكلام ده كله كان أمام بوابات العنابر.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من أن غالبية أبراج الحراسة كانت تطلق النار آنذاك، وأن إصابته قد جاءت من عيار أطلق من أحد أبراج الحراسة الثلاثة؟

ج: هو بعد هذه الواقعة أنا دخلت العنبر بتاعى والأبراج كلها بدأت تضرب نار.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من أن قصد مطلق الأع تعليق: إجابة قاطعة كان يجب التثبت منها، وهناك العديد من الشهادات التى تؤكدها.

يرة النارية هو منع هروب المساجين.

ج: حكاية القصد أو الضمير أنا ما أعرفش عنها حاجة كل واحد مسئول عن قصده لوحده.

س: ما قولك وقد أرجع الأخير إصابته واللواء محمد البطران إلى خطأ من مطلقى الأعيرة النارية بعد ارتدادها بعد اصطدامها بجسم صلب؟

ج: هو حتى لو أخطاؤا وأصابوه هو ومحمد البطران، فهو كان قصدهم يموتوا المساجين، وأنا شوفت جهاد حلاوة وهو بيضرب نار كان قاعد يقتل المساجين.

تعليق: إجابة الشاهد تشير ضمنيا إلى وجوب محاسبة مطلقى النار على قتل المساجين أيضا، وليس البطران فقط، وهذا لم يحدث قط فى هذه القضية.

س: وكيف وقفت على هذا القصد.

ج: لأن ده ضابط وعارف امتى يضرب نار للتخويف وامتى يضرب نار علشان يصيب حد.

س: ما قولك فيما قرره المقدم سيد جلال فى تحقيقات النيابة من أن الضابط عصام البصراطى لم يكن متواجدا بداخل السجن آنذاك لكونه مكروها من جانب المساجين الذين لو رأوه لفتكوا به؟

ج: لا هو كان موجود وضرب ناس بالنار وقتلها جوه العنبر.

س: ما تعليلك لما قرره سالف الذكر؟

ج: ما أعرفش هو يقول اللى هو عاوزه.

س: هل لديك أقوال أخرى

ج: لا

تمت أقواله.

ثقافة الفساد فى المجتمع المصرى (٢-٢)

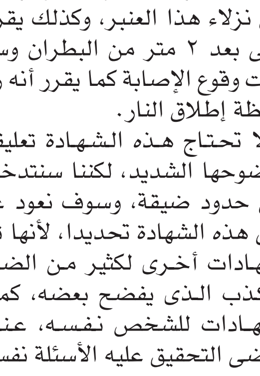

عادل عامر

وأبرز دليل على ذلك تعيينات الشرطة والقضاء والسلك الدبلوماسى . الإطار التشريعى المتعلق بمكافحة الفساد ملىء بالعيوب التى تجعله غير فاعل بالقدر الكافى ومنها عدم حمايته للشهود والمبلغين عن الفساد ، عدم وجود إطار قانونى يسمح بالوصول إلى المعلومات ، عدم وجود إطار قانونى شامل لمنع التضارب فى المصالح.

المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد فى مصر يشوب تنظيمها عيوب تقلل من فاعليتها على الرغم من كثرة الأجهزة الرقابية ، تلك المؤسسات لا تعمل بالكفاءة المنوط بها عملها وضعف تلك المؤسسات على الرغم من كثرتها يعود إلى عدة أسباب:-

عدم المعرفة الكافية بالجهات الرقابية، فعلى الرغم من تعدد الأجهزة الرقابية فى مصر إلا أنها ليست معروفة لدى جميع المواطنين ، ففى دراسة أجراها مركز العقد الاجتماعى عام ٢٠٠٩ بين أن ٤٪ فقط هم من لديهم معلومات عن الهيئات الرقابية .

الأجهزة الرقابية غير مستقلة حيث تتبع جميع الأجهزة التنفيذية مما يؤثر على إستقلاليتها باعتبار أن السلطة التنفيذية سوف تكون هى المراقب ومُراقبه فى نفس الوقت مما يخالف المبادئ الرقابية السليمة ونجد أن الجهاز المركزى للمحاسبات يتبع رئاسة الجمهورية ، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة يتبع رئاسة مجلس الوزراء ، هيئة الرقابة الإدارية تتبع رئاسة الوزراء ، هيئة النيابة الإدارية تتبع وزارة العدل، إدارة الكسب غير المشروع تتبع وزارة العدل ، جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات يتبع وزارة التجارة والصناعة ، جهاز حماية المستهلك يتبع وزارة التجارة والصناعة ، هيئة الرقابة المالية الموحدة تتبع رئاسة الوزراء .

ضعف سلطات بعض الأجهزة الرقابية ، فالعديد من الجهات الرقابية ينقصها السلطات القانونية التى تمكنها من أداء مهامها على أفضل وجه ، كما أن تقارير تلك الأجهزة مفروض عليها سرية تمنع الرأى العام من الاطلاع عليها وممارسة المواطن دوره الرقابى ، وبعض تلك الأجهزة تتداخل اختصاصاتها وضعف التنسيق فيما بينها ضعف الرقابة البرلمانية والمجالس الشعبية والمحلية:- رقابة البرلمان لم تكن فاعلة قبل الثورة بشكل جدى فى مواجهة الفساد، نظراً لأن أعضاءه كانوا يأتون بالتزوير وتابعين للحزب الحاكم ورجال النظام الفاسدون أنفسهم كانوا أعضاء فى البرلمان ورؤساء لبعض اللجان داخله ، كما أن السلطة التنفيذية كانت تتدخل فى عمل السلطة القضائية والتشريعية مما أدى إلى ضعف فاعلية القضاء فى قضايا الفساد .

نستطيع القول إن تاريخ مصر لم يعرف محطة غاب عنها الفساد ، يعتبر الفساد الأب غير الشرعي لأمراض مصر وتخطى الأرقام القياسية فيه ، وهو معوق لا يمكن تجاهله لأى تنمية سواء فى المدى القريب أو البعيد وهو رأس المشكلة ومنه الحل أيضا .

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

طوارئ وزحام وارتفاع الأسعار

السكك الحديد: صرف التذاكر بالرقم القومى ولكل أسرة 4 تذاكر لمحاربة السوق السوداء

مع اقتراب أيام عيد الفطر المبارك يفضل المغتربون بالمحافظات العودة إلى بلادهم لقضاء عيد الفطر مع أسرهم وأولادهم، ورغم ارتفاع تكاليف الانتقالات سواء بقطارات السكك الحديدية أو الميكروباص أوالسوبر جيت لكن الأيام الثلاثة قبل عيد الفطر المبارك من كل سنة تشهد ازدحاما شديدا فى وسائل المواصلات والطرق، مما يتسبب فى الكثير من الحوادث وحالات الوفاة، نظرا للكثافة المرورية غير المعتادة على الطريق السريع ومن الملاحظ فى كل عام هو ارتفاع الأجرة .

وقد رصدت «المشهد» هذا العام ارتفاعا غير ملحوظ فى أسعارالانتقالات بسيارات الأجرة والسوبرجيت ويرجع السبب فى ذلك إلى زيادة أسعار تذاكر السكة الحديد للدرجتين الأولى والثانية، مما أدى بالتالى إلى ارتفاع الأجرة فى كل وسائل المواصلات المختلفة.

وتقول نجوى البير، المتحدث باسم هيئة سكة حديد مصر، إنه تم إضافة ٢٠ قطارا إضافيا للحد من عملية الازدحام المتوقعة خلال عيد الفطر المبارك، وبدأت العمل من هذا الأسبوع حتى يوم ٢٦ يوليو، والتى بالفعل بدأ الحجز عليها قبل ١٥ يوما من موعد السفر كما سيتم إضافة عربات إضافية قبل عيد الفطر مباشرة للقطارات لزيادة الطلب على التذاكر ونفاد الكمية المحددة حاليا.

وناشدت «البير» المواطنين بعدم التعامل مع السوق السوداء لتوفير التذاكر لمستحقيها، وأنه تم إضافة تقنية جديدة للكشف عن هوية من يقوم ببيع التذاكر فى السوق السوداء حيث لايستطيع المواطن الحصول على التذكرة إلا من خلال الرقم القومى وأشارت «البير» إلى أن لكل أسرة أربع تذاكر إلا فى حالة ما إذا كان عدد الأسرة يزيد عن ذلك فإن هذا سوف يظهر عند الكشف على الرقم القومى.

وأكدت أن هناك لجان تفتش مستمرة وسرية لكشف تجار السوق السوداء ومراقبة موظفى الشبكة، وإذا تم اكتشاف أى تلاعب من موظف الشبكة يتم تحويله للتحقيق واستبعاده فورا من الهئية. وأشارت «البير» إلى أنه منذ ٢٠٠٧ لم تشهد تذاكر السكة الحديد أى زيادة رغم الزيادة فى أسعار الوقود وأجور العاملين، وأن السبب الحقيقى وراء زيادة أسعار تذاكر الدرجة الأولى والثانية هى زيادة الوقود وزيادة أجور العاملين وقطع الغيار.. فهيئة السكة الحديد لم تشهد أى زيادة منذ فترة وأدى ذلك إلى خسارة مالية كبيرة مما أدى إلى ضعف الخدمة.

زحام خلال حجز تذاكر القطار

وحول الزيادة المغلوطة لسعر التذكرة: قالت الزيادة بالكيلو متر وبنسب متوازنة على حسب بعد المسافة والزيادة فى التذاكر على الدرجة الأولى والثانية ولا مساس بالقطارات العادية.

وأوضحت أن هناك حملة تطوير منذ يناير الماضى، فقد تم تطوير ١١٦ عربة مكيفة والتعاقد على ٢١٢ عربة ستصل الخدمة قريبا.

وأكدت «البير» أن الوضع الأمنى مستقر وهناك تنسيق كامل ومستمر من قبل رمضان، لأننا فى حالة طوارئ مستمرة. وأشارت»البير» إلى أنه تم تفعيل خطوط جديد لخدمة الخط الساخن والموبايل لتلقى شكاوى المواطنين وتلبية احتياجاتهم بمعظم أرصفة المحطة وجميع المحطات .

وعلى صعيد آخر أكد عصام عدلى، مدير عام مراكز التشغيل بمحطات السوبرجت، أنهم يستعدون لفترة عيد الفطر المبارك وأن الشركة قامت بتوفير عربات إضافية فى فترة عيد الفطر المبارك لتجنب الازدحام وتوفير الراحة للمواطنين.

وأشار إلى أن الشركة دائما مستعدة وتوفر كل سبل الراحة والرفاهية للمواطنين، وأضاف أن الشركة تقوم كل فترة بتجديد العربات وتحديثها بتقنيات حديثة وتتضمن الحافلات شاشات عرض ومكيف للهواء وقال عدلى الخدمة متوفرة من الإسكندرية حتى أسوان والبحر الأحمر وحلايب وشلاتين والوادى الجديد والسودان.

وعن غلاء الأسعار قال «عدلى»: إنه لا يوجد غلاء فى أسعار السوبر جت ولكنها زيادة قليلة جدا فى العربات الإضافية، وأن الشركة بها أكبر أسطول نقل فى القاهرة حيث توجد ١٢٠رحلة يوميا من القاهرة إلى كل أنحاء الجهورية، بالإضافة إلى الرحلات القادمة إلى القاهرة ليبلغ إجمالى الرحلات يوميا حوالى ٦٠٠ رحلة .

وأشار عدلى إلى أن طريق الجيش والذى أقامته القوات المسلحة، الذى يربط بين وجه بحرى وقبلى خفض وقت الرحلات، فالطريق مجهز على أعلى مستوى وذلك يقلل من أى مخاطر محتملة وكل حافلة بها سائقين إذا كانت المسافة تزيد عن ٥٠٠ كيلو.

من جانبه قال أحمد على أحد، سائقى سيارات الأجرة، من عبود لسوهاج: إن زيادة تذاكر القطارات ليس لها أى علاقة بزيادة أجرة سيارات النقل وأن ارتفاع أسعار الوقود هو السبب الحقيقى وراء ارتفاع أجرة السيارات، مضيفا أن عدد الإقبال على سيارات الأجرة ضعيفا لارتفاع الأجرة وزيادة الحوادث التى تحدث على الطريق السريع تجعل الركاب يتجهون دائما إلى القطارات لضمان السلامة ورخص التذكرة.

حسام عبد العظيم

هشام رامز: اضطراب سعر الصرف بسبب أزمة «اليورو»..المضاربون عليه سيخسرون 11

ارتفاع أسعار ملابس العيد بنسبة 30 % والتجار يرجعونها إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج 12

التموين: تخفيض 25% بأسعار السلع الغذائية بمنافذ التموين ..وتتعاون من «الزراعة» لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا 12

1.6 مليار دولار حجم التبادل التجارى بين مصر واليونان

«أزمة اليورو».. تثير المخاوف حول مستقبل ديون مصر

كشفت أثارت أزمة اليونان اللغط حول مستقبل مديونيات الدول النامية بعد عجز أثينا عن سداد ديونها لدى البنك المركزى الأوروبى وصندوق النقد الدولى، المستحقة فى نهاية يونيو الماضى، وقد طالبت أثينا مد مهلة السداد لنهاية يوليو الجارى، إلا أن طلبها قوبل بالرفض من جانب الدائنين، الذين فرضوا مزيدا من القيود على أثينا مقابل الاستمرار فى إقراضها ودعم البنوك اليونانية، فيما لاقت تلك القيود التى تمثلت فى فرض المزيد من الإجراءات التقشفية رفضا شعبيا، من خلال الاستفتاء الذى طرحته حكومة أليكسيس تسيبراس فى ٥ يوليو الجارى.

ويشير اقتصاديون إلى المخاوف التى باتت تسيطر على نفوس الدائنين، إثر أزمة اليونان جراء امتلاكهم سندات دين الدول النامية، خصوصا مع تفاقم أزمة أثينا التى ستلقى بظلالها على الاقتصاد العالمى وخاصة الدول النامية أصحاب الديون المرتفعة، وبالرغم من صغر حجم التبادل التجارى بين القاهرة وأثينا، والذى يبلغ نحو ١,٦ مليار دولار فى العام الماضى، بينما بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر والعالم فى النصف الأول من العام المالى السابق نحو ٤٤,٦ مليار دولار.

ويقول تقرير التجارة الخارجية البترولية، الذى تصدره وزارة الصناعة والتجارة شهريا، إن الصادرات المصرية لليونان تشمل سلعا زراعية وصناعات غذائية وجلود ومنسوجات وصناعات أثاث.

أما عن الاستثمارات اليونانية فى مصر، فقد بلغت فى ٢٠١٣-٢٠١٤ نحو ٤٦ مليون دولار من إجمالى تدفقات بـ١٠,٨ مليار دولار فى هذا العام، بحسب آخر بيانات معلنة من البنك المركزى.

فيما يؤكد الخبير الاقتصادى، سامر عطا الله، أن تداعيات الأزمة اليونانية لن تكون ذات تأثير مباشر على مصر، نظرا لصغر قيمة التبادل التجارى بين البلدين، مضيفا، ولكن إذا أثرت هذه الأزمة على اقتصاديات أوروبا وتسببت فى تباطؤ اقتصاد القارة سيتسبب ذلك بالطبع فى الإضرار بشريك تجارى استراتيجى لمصر.

ويتوقع محللون أن تتجه أوروربا نحو إيجاد حل للأزمة اليونانية واستمرار إقراضها لمنع إعلان إفلاسها وسط مخاوف من انفراط العقد الأوروبى، إذ ما وصل الأمر حد انفصال أثينا عن الاتحاد الأوروبى وعودتها للتعامل بالدرخمة.

وقال الخبير الاقتصادى، محمد العريان، فى مقال ببلومبرج عقب الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء، إنه من المرجح أن يقوم المركزى الأوروبى بتطبيق إجراءات جديدة «لاحتواء العدوى الإقليمية (للأزمة اليونانية) ستتشمل التوسع فى شراء السندات الأوروبية، مما سيضعف من سعر صرف اليورو».

وأضاف العريان أن تصويت اليونانيين بـ«لا» سيفرض ضغوطا سعرية على سندات اليونان ومنطقة اليورو والأسواق الناشئة.

ويشير خبراء إلى أن ارتفاع المخاطر فى اليونان سيدفع المستثمرين للبيع فى سندات الأسواق الناشئة عالية المخاطر حتى وإن كانت لدول لا تتأثر بشكل مباشر بالأزمة اليونانية، وهو ما قد يحفز قوى بيعية للسندات الدولارية المصرية ويزيد من احتمالات ارتفاع العائد على السندات المصرية إذا قامت البلاد بطرح سندات جديدة فى الفترة المقبلة.

ودعت أوروبا لعقد قمة طارئة لمناقشة ما قد تؤول إليه الأوضاع بعد رفض اليونان خطة الإنقاذ التى طرحها الدائنون على حكومة أثينا، فيما تستعد أثينا لقمة أوروبا بعرض جديد للإصلاحات الاقتصادية لعرضه فى القمة الطارئة لمنطقة اليورو يتضمن طلبًا بخفض قيمة الديون اليونانية بنسبة قد تصل إلى ٣٠ ٪، وذلك بعد أن رفض اليونانيون يوم الأحد الماضى مطالب الدائنين الدوليين.

محمد صبيح

كلام لبكرة

قانون مكافحة الصحافة !

صلاح عبدالجابر العربي

قانون مكافحة الارهاب الذي تعتزم الحكومة إصداره ما هو الا قانون لارهابٍ الصحفيين، او قانون لمكافحة الصحافة الحرة، واعتماد صحافة البيانات الحكومية، وإلا سيكون الحبس لمن يخالف هذه البيانات فالمواد ٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٣ و٣٧ من مشروع قانون الإرهاب، الذي أعدته الحكومة المصرية وتم رفعه للرئيس عبد الفتاح السيسي لاعتماده، تفرض قيودا غير دستورية على العمل الصحفي والاعلامي بشكل عام وتقر حبس الصحفي بسبب قضايا نشر .

الصحفيون أيقنوا ان مساندتهم لنظام السيسي ضد الاخوان، ووصفتهم القوية التي ساهمت بزوال دولة الجماعة عادت عليهم بالضرر البليغ، وقد تتسبب في حبس «اجعص تخين فيهم» وهو الامر الذي تسبب في ازمة عاصفة بين الصحافة والحكومة لما تضمنته من مواد تجيز حبس الصحفيين.

المواد الأربعة المشؤومة في هذا القانون الذي ينتهك بشكل فاضح الحريات الصحفية والحريات العامة، تحتاج الى وقفة رجل واحد من جميع الصحفيين والاعلاميين لان الجميع سوف يطاله سيف الحبس المسلط فوق رقاب الجميع الان، وإذا لم يتحد الصحفيون ضد هذا القانون الغاشم الذي يشكل الدكتاتورية بكل ما تعنيه الكلمة، فقل عليهم السلام ولن تقوم للصحافة قائمة .

المادة ٢٧ تنص على «ويجوز بقرار من النيابة العامة المختصة، وقف المواقع المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة أو حجبها، أو حجب ما تتضمنه من أوجه الاستخدام المنصوص عليها في المادة والتحفظ على الأجهزة والمعدات المستخدمة في الجريمة. وتقضي المحكمة في الحكم الصادر بالإدانة بمصادرة المضبوطات محل الجريمة.

وتنص المادة (٢٩) على «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز خمس سنين، كل من جمع دون مقتضٍ، معلومات عن أحد القائمين على تنفيذ أو تطبيق أحكام هذا القانون، وذلك بغرض استخدامها فى تهديده، أو فى الإعداد لإلحاق الأذى به أو بمصالحه، أو مصالح جهة عمله، أو التعدي عليه أو على أي من أصوله أو فروعه بأية صورة من صور الإيذاء». المادة ٣٣ هي الأبرز في هذه الأزمة، حيث نصت على أنه «يعاقب بالحبس الذي لا تقل مدته عن سنتين، كل من تعمّد نشر أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أي عمليات إرهابية بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية، وذلك دون إخلال بالعقوبات التأديبية المقررة في هذا القانون، وهي مادة تخالف المادة ٧١ من الدستور المصري الجديد والتي تنص على أنه «يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة ولا توقع عقوبة سالبة للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطعن في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

اما المادة ٣٧ فتنص على «في قضايا الإرهاب المنصوص عليها في هذا القانون، يحظر، قيام أى فرد أو جهة بتسجيل أو تصوير وقائع جلسات المحاكمة بأي وسيلة كانت أو بثها عبر وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة أو على شبكات الاتصالات أو التواصل الاجتماعي أو على أي وسيلة أخرى، وذلك كله ما لم تأذن المحكمة، ويستثنى من هذا الحظر هيئة الأمن القومي» من يعتزم إصدار هذا القانون وقع في مخالفة دستورية فجة، فلمٍ يتم أخذ رأي النقابة في المواد التي تخص الصحافة، وفقًا لنص المادة (٧٧) من الدستور، وكذلك مخالفة المشروع المطروح لنصوص قانون تنظيم الصحافة الحالي الذي يوجب على المشرع طلب رأي المجلس الأعلى للصحافة».

عجاجيات

ربنا يتمم بخير

عبدالغنى عجاج

الفرح فى ٦ أغسطس....وزعت الدعوات على كل قارات العالم لحضور الفرح....سنزف للعالم قناة السويس فى ثوبها الجديد الذى غزله المصريون وزينوه بجهدهم وعرقهم وبحر مالهم الذين تنافسوا ووقفوا فى طوابير طويلة لساعات لجمعه بالمليارات....الفرح سيكون كبيرا يليق بالعروس أو القناة التى تعد أهم شريان ملاحى عالمى من صنع الإنسان ويليق ب (أم العروس)التى اصطلح على تسميتها ب(أم الدنيا) مصر الصامدة الصابرة منذ آلاف السنين ...مصر التى طالما دقت الطبول على رأسها وطالما قهرت الغزاة....مصر التى تتطلع وتتشوق إلى فرحة تدخل قلوب أبنائها فتسعدهم وتمنحهم الأمل فى غد أكثر اشراقا وأكثر استقرارا واكثر أمنا..فرحة تقول لهم بمشيئة الله القادم أفضل ...تفاءلوا بما هو آت.

القاموس المصرى الذى تكون بخبرات متراكمة عبر مئات وألوف السنين ابتكر كلمة عبقرية للتعامل مع الأفراح الموعودة والمنتظرة إلا وهى (ربنا يتمم بخير) و نقولها بكل الرجاء ربنا يتمم فرحة مصر بخير....وربنا يكفينا شرور من حاولوا ويحاولون إطفاء الفرحة في قلوبنا ...من حولوا بكل وقاحة وجهالة أيام شهر رمضان المبارك إلى أيام للقتل وإراقة الدماء ...ومن حولوا حياة أهلنا فى سيناء الشمالية إلى سلسلة من الصعوبات والآلام...وربنا يكفينا شرور من يحاولون جرنا للخلف ومن يحاولون إعلاء مصالحهم الشخصية على حساب مصالح وطنهم وشعبهم....ربنا يتمم بالف خير ويوفقنا لأعلى درجات اليقظة والانتباه حتى نحبط أى محاولة لتعكير صفو الفرح وضرب كرسى فى الكلوب.

واتمنى ان يكون الفرح مصريا بنكهة عالمية...وأن نستفيد من الفرح أو الافتتاح الأول عام ١٨٦٩ عندما أوعز الخديوى اسماعيل إلى حكام الاقاليم(المحافظين) بارسال ممثلين عن كل طوائف الشعب المصرى ممن يعبرون عن ثراء عاداته وتقاليده وتنوع ازيائهم وفنونهم... فى الفرح الأول التقت موسيقى الاوبرالى الايطالى الشهير (فيردى)مع الغناء الشرقى الأصيل لعبده الحامولى والذى جعل الأمبراطورة اوجينى تنتشى طربا.

وأتمنى أن نستفيد من الافتتاح أو الفرح العبقرى الذى أختار بطل الحرب والسلام الرئيس الراحل محمد أنور السادات كل تفاصيله بعبقرية فائقة تدلل على أنه كان رجل دولة من طراز فريد بدءا من اختيار يوم ٥ يونيو ١٩٧٥ لإعادة افتتاح القناة وليحول هذا اليوم من يوم حزن وانكسار إلى يوم فرح وانتشاء... واختياره إفتتاح القناة وهو على ظهر المدمرة(٦ اكتوبر) وكأنه يبعث برسالة الى كل من يهمه الأمر، القناة قناتنا ونعيد افتتاحها بتضحيات وإنجازات شعب مصر العظيم وقواته المسلحة التى بلغت ذروتها فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ مع العبور العظيم من الهزيمة إلى النصر ومن اليأس إلى الرجاء ومن الحاضر لآفاق المستقبل

واتمنى على الرئيس عبد الفتاح السيسى أن تكون كلمته فى الفرح او حفل الافتتاح مكتوبة ومحملة برسائل واضحة تخاطب العالم (لابأس من العودة لكلمة الرئيس السادات فى حفل إعادة الافتتاح التى جاءت قطعة أدبية رفيعة وبلغة يفهمها العالم جيدا) مثلما أتمنى أن يسهم الفرح فى ضبط صورة مصر....وإن يسهم الفرح فى جذب المزيد من (النقطة) أو بالأحرى الاستثمارات لمصر ومزيد من (المعازيم) او بالأحرى السياح لمصر.... ربنا يتمم فرحتنا بقناة السويس شريان السلام والرخاء والمحبة وأداة الوصل بين القارات والحضارات.

قالت العرب

إن ما يسعى إليه الإنسان السامى يكمن فى ذاته
هو أما الدنىء فيسعى لما لدى الأخرين

كونفوشيوس

الشهر الاقتصادى
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

تضارب الآراء حول إجراءات تعويم «المركزى» للجنيه

هشام رامز: اضطراب سعر الصرف بسبب «اليورو».. والمضاربون سيخسرون

فى خطوة لم تشهدها السوق الرسمية لصرف العملات فى مصر منذ عام ٢٠١٢، يرتفع سعر الدولار مقابل الجنيه المصرى محققا ٧٧٣ قرشا للبيع فى البنوك الرسمية، حيث سمح البنك المركزى المصرى فى العطاء الدولارى يوم الخميس الموافق ٢ من يوليو الجارى بخفض قيمة الجنيه مقابل الدولار بنحو ١٠ قروش دفعة واحدة تلاه انخفاض جديد فى عطاء الأحد الموافق ٥ من يوليو الجارى بقيمة ١٠ قروش أخرى، ليرتفع سعر صرف الدولار فى السوق الرسمية بنحو ٢٠ قرشا دفعة واحدة خلال عطاءين للبنك المركزى من ٧٥٣ قرشا إلى ٧٧٣ قرشا.

وحول أسباب ذلك الارتفاع المفاجئ للدولار، أوضح محافظ البنك المركزى المصرى، هشام رامز، أن ذلك الارتفاع يأتى فى إطار إجراءات البنك المركزى المصرى لتعويم الجنيه إلى جانب الاضطرابات التى تشهدها العملة الأوروبية "اليورو"، معتبرا زيادة سعر صرف الدولار بنسبة ٢,٥٪ هو أمر طبيعى، لا يدعو للقلق، وهو يأتى فى إطار التحرك الطبيعى للعملات، مؤكدا أن المتاجرين فى الدولار فى الوقت الحالى، مستغلين ارتفاعه سوف يخسرون، حسب قوله.

وأضاف رامز: " لا أستهدف سعرا محددا للدولار، طبيعى إننا نتحرك. نقارن الجنيه بسلة عملات وليس عملة محددة، والشريك التجارى الأساسى لمصر، هو أوروبا والجنيه قوى جدا أمام اليورو فى الفترة الأخيرة، واليورو نزل إلى ٨,٧٠ جنيه من ٩,٧٥ جنيه سابقا".

من جانبها أوضحت خبيرة أسواق المال، آمال سليمان، أن سعر صرف الدولار ارتفع عالميا خلال الأيام الماضية، لافتة إلى تحسن بيانات الاقتصاد الأمريكى من حيث ارتفاع الصادرات وزيادة معدلات التشغيل والتوظيف.

وتابعت آمال سليمان "تُلقى زيادة الطلب عالميا على الدولار بظلالها على سعر صرف العملة الصعبة محليا مقابل الجنيه، ومن المتوقع تباين أداء الدولار خلال المرحلة المقبلة مقابل الجنيه، إذا ما تسبب خروج أثينا من اتحاد اليورو فى أزمة مالية فى أوروبا".

وعن الآثار المترتبة على ارتفاع الدولار، كشف عضو غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات محمد البهى، عن توقعاته بتوقف بعض خطوط إنتاج مصانع الأدوية بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، مشيرا إلى أن نسبة تصل إلى ٩٠٪ من صناعة الدواء تعتمد على استيراد المادة الفعالة من الخارج فى حين ثبات الأسعار محليا، وفقا لإجراءات تسعير الحكومة.

واستنكر البهى، استمرار تثبيت أسعار الدواء دون تغير منذ عشرات السنين من جانب الحكومة المصرية، رغم استمرار ارتفاع سعر الدولار، فضلا عن تحريك الأسعار العالمية دون مصر، لافتا إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الدواء محليا نسبة إلى سعر البيع.

وأشار البهى إلى إنه لا توجد صناعة محلية خالصة فى السوق المصرية، مؤكدا دخول المكون الأجنبى فى كل الصناعات المحلية سواء من خلال تدخل مباشر فى استيراد المواد الخام الرئيسية أو مواد التعبئة والتغليف بشكل مباشر أو غير مباشر.

فيما توقع مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، محمد حنفى، إنه لا زيادة فى أسعار أى سلعة تندرج تحت مظلة الصناعات المحلية رغم ارتفاع سعر صرف الدولار بنحو ٢,٥٪.

وأرجع حنفى توقعاته إلى انخفاض أسعار المواد الخام عالمياً ما بين ١٠ إلى ١٥٪ نتيجة حالة الركود، التى ضربت الأسواق العالمية.

وأضاف مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، أن نسبة الصناعات المحلية التى تعتمد على المكون الأجنبى تصل إلى ٩٠٪ من الصناعة المحلية.

وأوضح حنفى، أن أى زيادات فى أسعار السلع التى تصنع محليا، تعود إلى جشع التجار الذين يستغلون ارتفاع سعر الدولار فى فرض زيادات على أسعار السلع، لتحقيق أرباح إضافية.

قال المهندس عاطف عبد المنعم، رئيس شعبة المعدات والأدوات الكهربائية باتحاد الصناعات، إن ارتفاع سعر الدولار سيدفع بالضرورة إلى ارتفاع أسعار السلع فى الأسواق المحلية، مشيرا إلى دخول نحو ٨٠٪ من المكون الأجنبى فى الصناعات المحلية، فضلا عن المنتجات كاملة الاستيراد من الخارج.

وأوضح عبد المنعم، أن نسبة الصناعات المصرية التى تعتمد على المكون المحلى صغير جدا مقارنة بالصناعات التى تعتمد على استيراد المواد الخام تحقق ما بين ٢٠ إلى ٨٠٪، ما يجعل ارتفاع سعر صرف الدولار يشكل أحد عوامل زيادة معدلات التضخم فى المرحلة المقبلة.

محمد صبيح

بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر

المصرف المتحد يمنح 100 جائزة قيمة لمستخدمى بطاقة «رخاء»

أطلق المصرف المتحد حملة ترويجية كبرى لمنح ١٠٠جائزة قيمة لعملائه من حاملى بطاقة ماستركارد «رخاء»، أول بطاقة ائتمان متوافقة مع أحكام الشريعة فى مصر، وذلك عند استخدام البطاقة بمجموع مشتريات يتجاوز الـ١٠٠٠ جنيه فى الفترة من ١٥ يونيو وحتى ٣١ يوليو ٢٠١٥ .

هذا ويمكن لعملاء المصرف المتحد التقدم للحصول على بطاقة ماستركارد «رخاء» الائتمانية من أى من فروع المصرف المتحد الـ٥٠ والمنتشرة بجميع محافظات الجمهورية، واستخدامها خلال فترة الحملة الترويجية ليتمكن من دخول السحب على الـ١٠٠ جائزة، والتى تتنوع ما بين أحدث أجهزة الموبايل (Iphone٦) أو جنيهات ذهبية أو قسائم شراء من أكبر أماكن التسوق والمطاعم الشهيرة – شهادات المليونير – وبطاقات إنترنت مشحونة.

وسيجرى السحب تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى بموجب الترخيص رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٥.

وأكد محمد عشماوى، رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد أن بطاقة ماستركارد "رخاء" تلقى قبول كبيرا من عملاء المصرف المتحد بشكل خاص والجمهور بشكل عام، خاصة وأنها أول بطاقة ائتمان تتعامل بتوافق مع قواعد وأصول الشريعة فى مصر.

وأشار محمد عشماوى إلى مميزات بطاقة ماستر كارد «رخاء» العديدة فبرنامج بطاقة ماستركارد «رخاء» ستوفر حدا ائتمانيا يتم الاتفاق عليه مسبقا بين المصرف المتحد وحامل البطاقة، بحيث يتم تحديد حد المرابحة طبقا للجدارة الائتمانية واحتياجات العميل أو بضمان شهادات وأوعية ادخارية باسم العميل، كما توفر البطاقة تأمينا تكامليا على الحياة بقدر المديونية.

وأكد أن برنامج بطاقة ماستركارد «رخاء» صمم على أساس أن يقوم المصرف بدور الوسيط، بحيث ييسر لحاملى بطاقة ماستر كارد «رخاء» القيام بكل عمليات الشراء أو السحب النقدى (فى حدود ما تقتضيه الضرورة) على أن تكون المشتريات والمسحوبات النقدية فى الأغراض المشروعة ويتم تسديد القيمة بحد أقصى ٥٨ يوما.

وتتفرد بطاقة ماستر كارد «رخاء» بأن تقدم لحامليها إمكانية السداد على عشرين شهرا بأقساط متساوية، على أن يتيح احتساب باقى المسحوبات بنظام المرابحة الشهرية.

وفى حاله سداد حامل بطاقة ماستر كارد «رخاء» مبلغا أكبر من الحد الأدنى المطلوب منه شهريا فإنه يستفيد من السداد المبكر، ويحصل على جائزة التبكير بالسداد، حيث يتمتع بإلغاء عوائد المرابحة التى تخص هذه العملية. وأشار عشماوى إلى ميزة عوض الفرصة البديلة، حيث يتم احتساب عوض الفرصة البديلة على الجزء غير المسدد والمستحق من القسط بعد فترة السماح وليس على القيمة الكلية للمرابحة، مؤكدا على صلاحية البطاقة محليا وعالميا حيث تقبل البطاقة فى أكثر من ٣٠ مليونا من نقاط بيع إليكترونى POS حول العالم كما لايتم استخدام بطاقة رخاء لشراء أى منتجات أوخدمات غير متوافقة مع الشريعة والمصرف المتحد يثق فى إيمان عملائه .

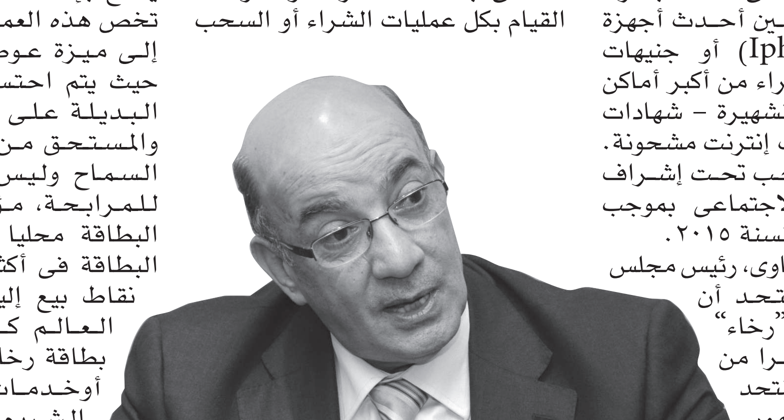

محمد عشماوى

أشرف العمدة

فى عامها الثالث..

بنك القاهرة يطلق «قافلة الخير» لخدمة 6 محافظات

قافلة «الخير من بنك القاهرة» مبادرة نسانية يتبناها البنك للعام الثالث على التوالى، خلال شهر رمضان المبارك استنادا للمردود الإيجابى الكبير الذى حققته خلال العامين الماضيين، مما دفع البنك نحو الاستمرار فى تنظيم قافلة الخير والتوسع فى أنشطتها الخيرية لخدمة شريحة أكبر من المستحقين داخل ٦ محافظات، حيث تجوب القافلة هذا العام محافظات المنيا والفيوم والجيزة وبنى سويف وقنا والأقصر، والتى تم تحديدها بناء على دراسة تم إجراؤها بالتعاون مع جمعية دار الأورمان.

ويؤكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى حرص البنك منذ بداية انطلاق قافلة الخير عام ٢٠١٣ على تحديد الاحتياجات الفعلية لسكان المناطق والمحافظات التى تجوبها القافلة، إيمانا من البنك بأهمية طرح تلك المبادرات لما تضفيه من أبعاد إنسانية وما تبرزه من دور رائد للبنك فى مجال المسئولية الاجتماعية. وأضاف الزاهد أن عناصر المساعدات التى تقدمها القافلة تتمثل فى توزيع مستلزمات شهر رمضان من مواد غذائية "٤٠٠٠ كرتونة رمضان» للأسر المحتاجة، إلى جانب توصيل مياه الشرب لعدد ٢٠٠ منزل، كما تولى القافلة اهتماما خاصا بمرضى العيون، حيث يتم تخصيص قوافل طبية لإجراء ٢٠٠ عملية عيون، نظرا لكثرة حالات الإصابة بأمراض العيون بالمحافظات التى تجوبها القافلة. ويشارك فى قافلة الخير ٢٠١٥ لفيف من أسرة العاملين ببنك القاهرة أسوة بالمشاركة الفعالة لهم على مدار العامين الماضيين، حيث يحرص المشاركون على تقديم المساعدات لمستحقيها، ومؤازرة الأسر المستحقة فى هذا الشهر الكريم وتسليمهم كرتونة رمضان، ومتابعة الانتهاء من توصيل مياه الشرب النقية لمنازل الأسر المستحقة. هذا ويواصل بنك القاهرة القيام بدوره المتميز فى دعم مبادرات المسئولية الاجتماعية التى تهدف إلى تقديم العون والمساندة لكل الأفكار والمبادرات التى تسهم فى تنمية المجتمع، وذلك فى مختلف القطاعات وفى مقدمتها الصحة ومساعدة المرضى، والتعليم، والتغذية، والأبحاث الطبية والعلمية وغيرها.

الزاهد: 4000 كرتونة رمضان للأسر المحتاجة

قبل أن تسقط الشيخ زويد

محمد حميدة

سؤال بات يطارد الكثير منا بشأن سيناء وربما الشيخ زويد تحديدا، وربما كان سؤال أحد الأصدقاء المقربين لي، هل يمكن أن تسقط الشيخ زويد؟

توقفت قليلا قبل الرد على سؤال الصديق، وقبل أن أتحدث معه بشأن التفاصيل التي قد تساهم في سقوط الشيخ زويد أو تحول دون سقوط أي شبر من تراب مصر المروي بدماء أبنائها، ذكرته بواقعتين مهمتين، ذكرهما الكثير من الكتاب أيضا، الأولى وهي تدخل القوات المسلحة منتصف فبراير الماضي للثأر لمقتل ٢١ من المصريين بليبيا، والثانية هي العملية الأخيرة التي كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالشيخ زويد مطلع الشهر الجاري، رغم أن استشهاد ١٧ من أبناء الجيش لا يقابل ولو بمئات الألاف من هؤلاء الإرهابيين، ورغم أن البعض يرى أن هذا الأمر ليس انتصارا للجيش، وإنما العكس، لكن علينا أن نفرق بين الحرب النظامية، وحروب الجماعات الإرهابية، وبالطبع هناك بعض الاخفاقات التي يجب أخذها في الاعتبار سأتحدث عنها، إلا أننا نستطيع القول بأن الجيش مستعد لصد أية هجمات مهما كانت قوتها.

من المسلم به، وحسب المعلومات المؤكدة من المقربين للجماعات الإرهابية، أن هناك تحضيرات للرد على عملية "الشيخ زويد" وهو الأمر الذي تحدث عنه موقع "دبيكا" الإسرائيلي، والذي أشار إلى أن هناك عناصر قدمت من ليبيا وسوريا، إلا أن الأمر كان متوقعا وبشكل كبير، خاصة بعد أن تكبد التنظيم خسائر فادحة في العدد والعتاد وهو ما سيجعله يحاول رد الصفعة مرة أخرى، وهو ما سيطلب أن تكون الهجمة أشد شراسة من الماضية، إلا أنني أشير إلى أن تحديد اليوم ٢٧ رمضان والعدد الذي يبلغ نحو ١٠٠٠عنصر سيشاركون في العملية هو من باب المراوغة، وربما قد تكون الهجمات في منطقة بعيدة عن سيناء تماما، وفي توقيت أخر غير الذي سرب.

بعيدا عن تحضيرات الجماعات الإرهابية وتهريب العناصر أو الأسلحة والكثير من الأقاويل لابد من الحديث عن الأسباب الحقيقية التي قد تساهم في سقوط الشيخ زويد فعليا، وليكن لنا في الموصل العراقية أسوة، رغم الفارق الكبير بين الجيش المصري والجيش العراقي، إلا أننا نحاول فقط أن نستفيد من الأوضاع التي يمكن استغلالها في سيناء، كما حدث في الموصل التي سقطت في يونيو٢٠١٤.

الأمر الأول والخطير هو أهالي سيناء والذين يلعبون الدور الرئيسي، سواء في مساندة الجيش والقضاء على الإرهاب هناك، أو الوقوف بجانب الإرهاب والدخول في نفق مظلم قد يحتمل معه سقوط الشيخ زويد فعليا، ويبقى التساؤل ، ما الذي يدفع الأهالي والقبائل للاصطفاف إلى الجيش أو الجانب الأخر، مع الأخذ في الاعتبار أن الأغلبية هناك أميل للأفكار المتشددة نظرا لعدة عوامل بدأت مع حكم الرئيس الأسبق "المخلوع" وهو ما يعني أن هناك جيل كامل يبلغ عمره نحو ٣٥عاما تشبع بالأفكار المتشددة وفقد الكثير من الولاء للوطن نتيجة تجاهله، لذا فإن المهمة مضاعفة وتتطلب إعادة الثقة لهذا الجيل وتقديم ما يبرهن على ذلك الأمر حتى لا يزدادوا تطرفا، مع التأكيد على أن من بين أهالي سيناء من هم أكثر وطنية مني شخصيا.

المشهد الذي أردت أن يكون أسوة لنا وهو ما حدث في الموصل العراقية منذ بدء الاعتصام في ٢٠١١، واعلو النبرة الطائفية هناك، وتجاهل قوات رئيس الوزراء العراقي نور المالكي للمشهد، وهو ما وصفه البعض بالاضطهاد، ما أدى إلى عدم ولاء أهالي الموصل للجيش العراقي والقوات النظامية ومن ثم تحول الأمر إلى عداء استغلته المجموعات الإرهابية التي دخلت الموصل في يونيو الماضي بما يقرب من ٤٠٠عنصر، إلا أن الخلايا النائمة في الموصل والأهالي الذين تحولوا لأعداء للقوات النظامية اصطفوا إلى جانب عناصر "داعش" ، وهو ما ساهم في السيطرة على مفاصل المدينة، فضلا عن عدم العقيدة القتالية لدى بعض أفراد الجيش العراقي الذي شكلته القوات الأمريكية المحتلة.

إذا ما الذي يجب وضعه عين الاعتبار في سيناء بشكل عام، الأمر الأول هو عدم تجاهل ما يحتاجه الأهالي هناك، وهذه الاحتياجات تتمثل في عدة نقاط.

النقطة الأولى والتي يجب أن نعترف بها أن الحرب على الإرهاب يكون لها ضحايا أبرياء بالفعل وهذا الأمر حدث في الشيخ زويد وفي سيناء بحسب تأكيدات عدد من الأهالي هناك، وهنا يجب أن نشير إلى أنه لابد من معالجة هذا الأمر إما بالتعويض المباشر والسريع وتوضيح الموقف واحتواء أهالي الضحايا، أو بمحاولة تجنب هذه الخسائر قدر المستطاع مع العمل بالبند الأول في كل الحالات.

الأمر الثاني وهو عامل بات يستغله الإرهابيون بشكل كبير ويتعلق بالفقر وعمليات التهجير والتي تراجعت معها الحالة الاقتصادية، خاصة أن هناك بعض الأسر لم تعد تجد قوت يومها وهو ما يسهل عملية استقطابهم وضمهم لصفوف الإرهابيين هناك.

وأشير هنا إلى أنه أثناء حديثي مع بعض القيادات في العريش، أكدوا أن استقطاب الأطفال أو بعض الشباب يتم بسبب الفقر، أو فقد أحد أفراد العائلة دون تعويض الدولة لهم أو احتواءهم، وهو الأمر الذي يجب وضعه عين الاعتبار حتى لا تزيد نسبة عدم الولاء في المناطق التي عانت بالفعل من تجاهل تام خلال فترة حكم النظام الأسبق، وهو ما يمكن أن يتحول لعداء بعد ذلك، وفي هذه الحالة سنكون أمام مشهد الموصل مرة أخرى، وقد يكون الفارق في بين الجيش المصري والعراقي يطرح احتمالين لا ثالث لهم، الأول هو عملية الإبادة الجماعية والتي ستذهب بالكثير من الأبرياء أيضا، والثاني عملية سقوط أي قطعة من سيناء الغالية، لذلك يجب أخذ كل هذه المسببات في الاعتبار والتحرك فيها بالتوازي مع التحركات الأمنية أيضا.

كذلك يجب الانتباه لاستراتيجية "داعش" التي يتبعها في الفترة الراهنة وهو استغلال الطرف المعادي للدولة، وذلك من خلال القيام ببعض الحوادث أو العمليات قد تكون ضد كل من الطرفين لتزداد نسبة العداء ويتهم كل طرف الأخر ومن ثم يستغل التنظيم هذا العداء في ضم الصف المعادي للدولة له كما حدث في سوريا مسبقا، وفي العراق وليبيا مؤخرا. الأمر الأخر والذي يجب أن يأخذ على محمل الأهمية القصوى هو الانتباه إلى أن حرب العصابات أو الإرهاب تحتاج إلى خطط غير عادية وبدائل وتحركات سريعة، خلاف التحركات أو الاستعدادات العادية، وهنا يجب الاستعانة بالخبراء الذين كانوا ضمن صفوف جماعات مشابهة من قبل، وهذا الأمر ليس عيبا لأنهم العقلية الأقرب لفهم طبيعة تحركات تلك العناصر، وكيفية التحضير للرد حال فشل العمليات، وكذلك الطرق التي يسهل بها القبض أو تدمير تلك العناصر التي تتحرك بأليات خفيفة يصعب معها تعقبها بالمدرعات أو الدبابات. الخلاصة أنه لا أحد يستطيع أن ينكر قوة وعظمة الجيش المصري، لكن علينا أن نضع كافة الأسباب ضمن استراتيجية محاربة الإرهاب حتى لا تتفاقم تلك الأمور وتتحول بنا إلى كارثة كبيرة علما بأن التحركات الحالية في سيناء تساندها عدة استخبارات دولية تسعى لكسر أخر الجيوش العربية الصامدة. كما يجب التأكيد على أن كل منا جندي في صفوف القوات المسلحة ولن نحتاج لأوامر للوقوف في وجه أي عدو، وعلى الدولة أيضا أن تراعي الخيط الفاصل بين مواجهة الإرهاب وحريات المواطن الذي لا علاقة له بالإرهاب، وأن مجرد الشبهات قد تخلق عداءات نحن بحاجة إلى الاستغناء عنها في الوقت الراهن.

قالت العرب
قد يتقبل الكثيرون النصح، لكن الحكماء
فقط هم الذين يستفيدون منه
بابليليوس سيرس

المشهد الاقتصادى
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

مواطنون: الأسعار تفوق قدراتنا الشرائية

زيادة أسعار ملابس العيد بنسبة 30 % والتجار يرجعونها إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج

شهدت شكت كثير من الأسر من الارتفاع الجنونى فى أسعار الملابس الجاهزة والأحذية، بالتزامن مع اقتراب العيد، مؤكدين أن الأسعار تفوق قدرتهم على الشراء.

وأكد غالبية من التقتهم "المشهد" أن الأسعار غالية جدًا حيث يقول أحدهم: عندى ولدين الطقم بـ300 جنيه يعنى الاتنين بـ600 من غير شوز نعمل إيه بالعافية نقدر نجيب حاجة واحدة بس.

بينما قالت إحدى السيدات: إن أسعار ملابس الفتيات للعيد تتراوح ما بين 400 إلى 500 جنيه، معايا بنتين عايزين يلبسوا أعمل إيه؟؟، وفى المقابل أكدت ثالثة ارتفاع أسعار الملابس بنسبة 25% فى الوقت الذى لا تتمتع فيه تلك الملابس بالجودة اللازمة.

وأرجع رئيس الشعبة العامة للملابس بالاتحاد العام للغرف التجارية، يحيى الزنانيرى، الأسباب إلى ارتفاع أسعار المنتجات بنسب تتراوح ما بين نحو 15 و20%؛ بسبب زيادة أسعار واردات المواد الخام المستوردة، خاصة وأن مصر تستورد نحو 60% من الخامات المستخدمة فى قطاع الملابس.

وأضاف الزنانيرى أن ارتفاع جميع مستلزمات الإنتاج التى تدخل بالصناعة، مثل الشماعات وأكياس التغليف وغيرها، هى السبب وراء رفع المنتجين لأسعار الملابس، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الأجور وزيادة أسعار الطاقة.

الركود يعم الأسواق

وذكر أن السوق يشهد حاليًا حالة من الركود الشديد؛ نتيجة سوء الأحوال الاقتصادية لغالبية المواطنين، موضحًا أن هناك تراجعًا فى عمليات الشراء بداية من شهر رمضان بنسبة بلغت نحو 30%، متوقعًا حدوث انتعاشة فى الأسواق خلال الأيام المقبلة، نتيجة بدء الطلب على شراء الملابس الجديدة مع قدوم عيد الفطر المبارك، مؤكدًا أنه مع بداية الأوكازيون خلال شهر أغسطس المقبل ستنخفض الأسعار بنسبة تتجاوز 50%.

"المشهد" رصدت معاناة المواطنين وشكواهم من ارتفاع أسعار ملابس العيد، حيث يقول مسعود السيد: توجد أسعار متفاوتة للملابس، منها ما يتناسب مع المستوى المادى لمتوسطى الدخل وما يتناسب مع أصحاب الدخول المرتفعة، لكن ليس هناك أسعار تتناسب مع معدومى الدخل .

وأضاف السيد أن لديه بنتين وولد يقوم بشراء ملابس لهم من الجودة المتوسطة حسب إمكانياته المادية المتاحة.

وقال محمد جمال، أحد المواطنين، إن حركة البيع والشراء فى مستواها العادى مع ارتفاع ملحوظ فى الأسعار على بعض الملابس وارتفاع نسبى على البعض الآخر، مطالبا المسئولين بضرورة فرض الرقابة على الأسعار.

قال الموظف أحمد: إن أسرته مكونة من خمسة أفراد وعندما تفاجأ بغلو أسعار الملابس اضطر لشراء الملابس بالدين وما يترتب على ذلك من استغلال .

وأشارت الحاجة "زينب" إلى أن زوجها يشعر بالخجل حين يرافقها لشراء الملابس، بسبب زيادة الأسعار وانخفاض المرتبات، حيث إنه لا يملك دفع الأموال التى تكفى لشراء جميع الاحتياجات.

ثقافة العيب

كما عبرت الطالبة الجامعية "مرام" عن شيوع ثقافة العيب الذى يجعل رب الأسرة "يكابر على ظروفه المعيشية"، وهو يعلم أن الغلاء فوق طاقة الجميع، وأكدت أنها

وشقيقتيها اعتدن التردد على محلات "البالة" التى تتوفر فيها كل الاحتياجات وبأسعار معقولة .

كما أضاف "أشرف" موظف ، أن هناك ارتفاعا للأسعار بطريقة غير معقولة وانخفاض الدخل بنفس معدل ارتفاع الأسعار، وأصبحت الأيام لا تمر بدون هم من الشعور بالعجز أمام أفراد أسرته عن الشراء، مما يجعله غير قادر على الجلوس مع أطفاله ومداعبتهما بسبب كثرة التفكير فى كيفية توفير كل مطالبهم من أكل وشرب وملابس وألعاب.

وأكدت مواطنة أن حركة الشراء لهذا العيد ضعيفة كما أن هناك ارتفاعا ملحوظا بأسعار ملابس الأطفال، وبات ارتفاع أسعار الملابس مشكلة طفت على السطح الأمر الذى خلق لأولياء الأمور أزمة خانقة لا يستطيعون الخروج منها لضرورة المستلزمات المطلوبة سواء فى العيد أو رمضان أو المدارس أو الجامعات، مما أدى إلى عدم التفكير بأية أمور أخرى، خاصة وأن بعض أفراد العائلة يتجاوز العشرة أعوام والبعض الآخر يتقاضى رواتب ضئيلة وهذه الاحتياجات تستدعى البحث عن موازنة خاصة لتغطيتها .

من جهة أخرى شكا عدد من التجار من الركود المنتشر بالأسواق وأن هناك ضعفا كبيرا من المواطنين فى الإقبال على شراء الملابس لارتفاع أسعار ملابس الأطفال وكل مستلزمات العيد، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وتزامن العيد مع نفقات المدارس والجامعات، مما دفع المواطنين إلى الإحجام عن الشراء.

وبهذا السياق تقول مالكة محل إن حركة الشراء من قبل المواطنين كانت قليلة ومتوقعة لها فى نفس الوقت بسبب ارتفاع أسعار بعض البضائع ولا تزال فى ارتفاع ملحوظ مقارنة بالعام الماضى.

ارتفاع أسعار القماش

وأوضح عمر السيد، صاحب مصنع ومحل ملابس بمنطقة الموسكى، أن أسعار الملابس مرتفعة بنسبة 50% هذا العام، وأكد أن متر القماش أصبح يكلفه 70 جنيها بعد أن كان 30 جنيها، وقطعة الملابس أصبح سعرها للمستهلك من 150 إلى 250 جنيها بعد التكلفة الكلية، الأمر الذى أدى إلى انخفاض حركة البيع بنسبة كبيرة، مطالبا المسئولين بخفض نسبة الضرائب وأسعار الكهرباء على المحال وتعديل قوانين الجمارك لخفض أسعار المواد الخام المستوردة.

وأكد صلاح محمد، أحد الباعة، أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى أسعار الملابس، وقال إن المشترى لا يدرك ارتفاع أسعار الخامات، مما يعيق حركة البيع.

ويقول خبراء اقتصاديون إن العوامل التى ساهمت فى حركة الكساد التجارى هو محاولة المواطن توفير أساسيات حياته من مواد غذائية وملابس المدارس ومستلزمات أخرى، فى ظل رواتب محددة تتلاشى أمام موجة الغلاء.

شيماء ميراز

خطة الوزارة لمواجهة جشع التجار خلال أيام عيد الفطر المبارك

التموين: تخفيض 25% بأسعار السلع الغذائية بمنافذ التموين .. وتتعاون من «الزراعة» لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية خطة طوارئ، بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك، سيتم تطبيقها لتوفير كل احتياجات المواطنين من السلع الأساسية والغذائية.

وأعلن الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الخطة تتضمن زيادة كميات الدقيق المدعم للمخابز البلدية فى جميع المحافظات لتوفير الخبز للمواطنين، وتعديل مواعيد عمل المخابز البلدية إلى المواعيد السابقة، التى كانت تعمل بها قبل حلول شهر رمضان، وذلك لتوفير الخبز خلال ساعات اليوم مع المتابعة المستمرة من الأجهزة التموينية كافة والسماح لبعض المخابز بالإجازات للظروف الطارئة.

وأكد محمود دياب، المتحدث باسم وزارة التموين، لـ"المشهد"، أنه سيتم طرح كميات كبيرة من السلع الغذائية فى فروع المجمعات الاستهلاكية الثلاثة وهى النيل والأهرام والإسكندرية ومنافذ شركتى الجملة والسيارات المتنقلة لتوفير كل احتياجات المواطنين، وخاصة من الدقيق الفاخر والسكر والأرز والزيوت والمعكرونة واللحوم الطازجة والمستوردة والدواجن المجمدة والبيض والأسماك والرنجة بجميع أنواعها وجميع السلع وذلك بأسعار مخفضة تصل إلى 25%، مُشيرًا إلى أن هناك رصيدا ضخما من اللحوم الطازجة والمجمدة والدواجن المجمدة تكفى استهلاك المواطنين من خلال المجمعات الاستهلاكية 6 أشهر قادمة، مُشيرًا إلى أن الاستهلاك اليومى للمواطنين من منافذ التموين لا يتعدى الـ700 طن من الدواجن واللحوم، وذلك بالإضافة إلى ما يتم طرحه حاليًا فى جميع فروع المجمعات الاستهلاكية وشركتى الجملة باستمرار، حيث يتضمن الرصيد 40 ألف رأس من العجول و3900 طن لحوم تبدأ أسعار من 40 جنيها، ودواجن مجمدة وكميات كبيرة من الأسماك تصل إلى 3600 طن من مزارع وزراة الزراعة.

وأضاف "دياب"، أنه تم التعاون مع وزارة الزراعة، لطرح منتجاتها من خلال 114 منفذ بيع ثابت ومتحرك بالمحافظات، لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا بواقع 270 طنا، و8 أطنان ألبان بمنتجاتها يوميا بواقع 120 طنا، وطرح 64 طنا من الطيور

خالد حنفى

بأنواعها "فراخ والسمان والرومى وبط ووز وحمام"، بواقع 960 طنا و24 ألف كيلو لحوم بلدية يوميا بواقع 360 ألف كيلو بسعر 55 جنيها للكيلو، و20 طنا يوميا من البقوليات من أرز وعدس وفول وزيت وسكر وأرز وسلع غذائية، بواقع 300 طن، و9600 طن أسماك يوميا بواقع 140 طنا.

وقال المتحدث باسم التموين: إن الخطة تستهدف الوقوف على مدى توافر جميع السلع الأساسية خلال فترة العيد، ودراسة الأسواق بهدف التنبؤ المبكر بالاختناقات والأزمات المتوقع حدوثها مع دراسة كيفية التغلب عليها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة فضلا عن ضبط الأسواق (الجملة، نصف جملة، القطاعى) والتأكد من صلاحية السلع ومصدرها والتنسيق مع مديريات التموين بالمحافظات والاتحاد المركزى التعاونى الاستهلاكى والاتحاد العام للغرف التجارية، لتنشيط دورهم الرقابى وحث التجار على الالتزام بعدم زيادة الأسعار، والتأكد من سلامة السلع المعروضة وجودتها.

وعلى الجانب الآخر، أكد أنه تم التعاون مع وزارة البترول لزيادة حصة البوتاجاز المنزلى والتجارى على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تسكين مفتش مقيم بكل مستودع من مستودعات البوتاجاز الرئيسية للإشراف على التوزيع وتسليم حصص سيارات الخريجين مع تكثيف الحملات على الباعة الجائلين والتنسيق مع شركتى بوتاجسكو وبتروجاس لطرح كميات إضافية من الاسطوانات لمواجهة أى زيادة فى الاستهلاك وتكثيف الحملات على محطات تموين السيارات طوال أيام العيد، للتأكد من توافر البنزين والسولار، منعا لحدوث أزمات وتكدس المواطنين أمام المحطات.

وأشار إلى أنه سيتم تكثيف الحملات الرقابية على كل الأنشطة وخاصة الأسواق، للتأكد من توافر السلع الغذائية والإعلان عن أسعارها ومدى مطابقتها للمواصفات واتخاذ الإجراءات القانونية فى حالة المخالفة، وأنه سيتم إنشاء غرفة عمليات مركزية بوزارة التموين وإنشاء غرف مماثلة بجميع مديريات التموين بجميع المحافظات لتلقى شكاوى المواطنين وخاصة على الرقم الساخن 19280 والتنسيق مع مباحث التموين ومديريتى الطب البيطرى والشئون الصحية لعمل حملات مشتركة تستهدف محلات الجزارة وبيع اللحوم وأسواق بيع الأسماك الطازجة ومحلات الأسماك المدخنة (الرنجة) والأسماك المملحة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتكثيف الحملات التفتيشية على المعارض السلعية والمحلات العامة والأسواق لضبط السلع مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية أو غير المطابقة للمواصفات ومكافحة الغش التجارى والتدليس والتصدى للباعة الجائلين واتخاذ الإجراءات القانونية حيال أية مخالفات يتم ضبطها .

وأوضح أنه سيتم تكثيف الحملات الرقابية على فروع المجمعات الاستهلاكية وشركتى الجملة (المصرية والعامة) لفحص السلع المعروضة، والتأكد من صلاحيتها ومدى وفرة المعروض منها والمرور على المجازر الرئيسية للتأكد من سلامة المذبوحات وعلى منافذ بيع اللحوم والدواجن والأسماك بالأسواق والتأكد من صلاحية المعروض منها وأيضا على محلات السوبر ماركت وبيع الملابس الجاهزة والأحذية وغيرها والتصدى لظاهرة بيع الألعاب النارية، نظرا لخطورتها وتأثيرها الضار على الصحة والبيئة.

نورهان صلاح

ايقاع مختلف

زيتون سيناء وفيروزها

السيد حسن

هذا بعض حديث التين
قد ساءل قلب الزيتون
عن سيناء وعن مهجتها
عن جبهتها، عن دمعتها
عن سر المجد المكنون
عن غصن الزيتون الأخضر
ويمام البستان المزهر
عن نبرة صوت الترتيل
يسأل كيف يغيب هديل
كيف صباح الخضرة يرحل
وتجف من الغضب عيون
يسأل عن فيروز الوادى
عن قطع من قلب بلادى
عن سرب عصافير تعالى
يطلب الله عدل الله تعالى
وله تنظر عليُّون

نعم هناك مَدن على موعد مع القدر، وأراض لها مع التاريخ مواقيت متجددة، ولاشك أن سيناء تأتى فى مقدمة هذه الأراضى التى تأبى أن تبتعد عن التاريخ أو أن يبتعِد هو عنها، وهى اليوم تضرب موعدا جديداً مع القدر، وتفى بميقات جديد مع التاريخ، فهل سنكون نحن على قدر لحظتها التاريخية، وهل سيتحول تغنى قلوبنا وشفاهنا بسيناء ولسيناء إلى عمل تتجزه أيدينا، بعد أن تصدر لها عقولنا أوامر الإنجاز؟

كلنا متفقون أن التحدى الأمنى الذى يخوضه زيتون سيناء وفيروزها، لابد أن يصحبه تحد آخر يتعلق بتنميتها وإحداث نقلة نوعية تاريخية غير مسبوقة تمسح عنا عار تجاهلها لفترات طويلة من الزمن أو التقصير فى حقها لعقود وقرون.

سيناء أبداً لم تكن شبراً من الأرض، بل هى دائما كون من التحدى والإنجاز، لذلك فإن كل قطرة دم خضبت أرضها هى رى شهدائنا الأبطال لهذه الأرض كى تنبت كرامة وتنمية فى آن معا .

مدينون نحن لسيناء بدين كبير، ولابد أن نفى بديننا لكل حبة رمل صعدت إلى بارئها من أجلها روح طاهرة إلى فردوس ربها الأعلىٍ، فقطرات الدماء وحبات الرمال تهتف بنا جميعاً أن الأوان قد آن لأن نبدأ فى أداء الواجب المقدس الذى تأخرنا طويلاً فى أدائه، وأن تمتد إليها أذرعنا لا حناجرنا، وأن نعلم أن حبات العرق التى نروى بها ثراها، سوف تكون كفيلة بأن تصون لنا تلك الدماء المقدسة.

إن الجسور والأنفاقٍ التى تمتد فوق القناة وتحتها تستحثنا جميعاً على أن نكون على قدر اللحظة التى تمر بها مصر بأسرها وأن نظهر من الجدية والهمة الجادة ما يسجل لنا لا علينا.

صهوة

فى الحب والحياة

أمل إبراهيم

لأننا مثقلون بالأسئلة ، تتكاثف حولنا علامات الأستفهام فى مجتمع يسوده الارتباك والغموض توقف فيه أغلبنا عن البوح ، ينتابنا شعور مرهق بأنه لا فائدة من الكلام ، علينا أن نبحث أمورا مختلفة نحاول من خلالها أن نجد مخرجا بعيدا عن عالم السياسة والوضع العربى العام الذى يثير مشاعر القلق والتوتر بل والاكتئاب بعد أن تلوث بالدماء وصور القتل .

لذا يستحق الحب أن يكون عنوانا أول وفكرة رئيسية تستحق النقاش رغم أن الحب أيضا موضوع خلاف وكلمة لها ألف معنى ومعنى ، ولكنه يبقى أبدا شعور الأمان والسلام النفسى والأمل المرتجى ويقف دائما على خط الاستواء بين الغاية والوسيلة . والسؤال الذى يطرحه العقل دائما هو: هل الحب يحتاج الى فهم اذا كنا نعيش فى عالم يفرض قواعد وأسس ومعاملات وواجبات وقوانين وكثير من الشكليات تجعلنا لانعرف هل الحب قضية تستحق أن نقاتل من أجلها ونحاول تغيير موروثات مجتمع شابه كثير من العقد والموانع ؟

هل الحب قصة جدية يجب أن يلعب فيها العقل دورا مهما ويؤخذ التفكير فى الحسبان ؟ بعض الأمور فى الواقع ترسم علامات أستفهام وتبحث عن إجابة حول التوافق بين الحب والتكافؤ وهل أحدهما ضرورة للآخر ؟واذا حدث تعارض بينهما فماذا نختار حتى نستطيع أن نشعر بالسعادة والرضا ؟ نشرت أحدى الصحف قصة شاب تخرج فى الجامعة ولكنه أختار أن يصبح نجارا لأنها المهنة التى يحبها ويتقنها وقام بنشر دورات تدريبية عن النجارة أونلاين فكانت النتيجة أن رفضته الفتاة التى يعيش معها قصة حب ، وعارضته هى وأهلها وتوقف مشروع زواجهما !

عندما شاهدت فيلم « أكس لارج « سألت أغلب من حولى هل يمكن أن تتزوج فتاة جميلة من شاب بدين لأنها تحبه جاءت الاجابات كلها لا سواء من الأهل أو الفتيات وكان شرطهن أن يفعل كما فعل البطل فى الفيلم أن يصبح رشيقا أولا فهل الدهون تقف عائقا أمام دقات القلوب !!!!

نادرا مانشاهد امرأة تسير مع رجل أقصر منها ،،ونلقى النكات اذا قابلنا زوجة أكبر من زوجها والعكس أيضا ربما تكون هذه أمثلة بسيطة يوجد ماهو أكثر تعقيدا منها مثل الفوارق المادية والأجتماعية والعمرية والثقافية والمستوى العلمى ..حتى نصل الى الفارق الشكلى والبدنى وزيادة الوزن التى تعرقل مشاريع الارتباط وتهزم الحب ثم نبرر أنها لم تكن مشاعر حقيقة وأن النصيب غالب على أمره ويبقى السؤال يتردد بقوة اذا كان التكافؤ معيار القبول ونجاح الارتباط لماذا يبحث الناس عن الحب ويعتقدون أنه سر السعادة المنشود ؟؟

المشهد
تكنولوجيا
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

حرب سمبيان وأند روبن

«نوكيا» ..أسرار الانهيار الكبير

استحوذت على نصف السوق العالمى فى 2007..ووصلت فى 2013 إلى 3% فقط

اشترتها ميكروسوفت بـ 7.2 مليار دولار ..بعد أن وصل سعرها لأكثر من 125 مليار دولار

منذ أعـوام قليلة كـان شعار "اليدين اللتين يصافحان بعضهما" من أشهر العلامات العالمية التى تراها عند تشغيلك لأى من أجهزتها، وكانت أثمن الهدايا التكنولوجية التى تحظى بالإعجاب هى ما كان يعرف بإسم "هواتف نوكيا"، وكان الصفوة فقط هم من يحملونها.

إرتبط مسمى المحمول بهواتف نوكيا المحمولة، وأستطاعت هذه الشركة أن تستحوز على ٤٩,٩٪ من حجم السوق العالمى للهواتف المحمولة، ولم يكن لها أى منافس من الأسماء ذائعة الصيت حاليا ..إلا أن الوضع حاليا أصبح مختلف كليا بعد الإنهيار المدوى الذى لحق بنوكيا ..ولم يقتضي الامر أكثر من بضع سنوات لينتهى الأمر بهواتف نوكيا من كونها اكثر الهواتف المرغوبة إلى درج المطبخ.

وفى تقرير تم رصده يقول الخبراء أن شركة نوكيا الفنلندية كانت تهيمن على سوق الهاتف المحمول قبل اقل من عشر سنوات، وأنتهى بها الحال إلى أن يتم بيعها بـ٧،٢ مليار دولار لمايكروسوفت الامريكية.

برعت نوكيا لأكثر من جيل كامل فى قيادة المستخدمين على طريق ثورة الاتصالات المحمولة، وأدخلت فكرة إستبدال أوجه الهواتف باخرى ملونة، كما أستحوذت على القلوب بلعبتها الشهيرة snakes.

يرى الخبراء أن نوكيا عندما بدأت فى الشعور بالرضا عن أدائها، وبأنها لا يمكن أن تخطئ، إنتهى كل شيئ فجأة في يناير ٢٠٠٧عندما أخرج ستيف جوبز "مؤسس شركة آبل" من جيبه أول هاتف آيفون ليغير العالم الى الأبد، ويبدأ معه الإنهيار المدوى لنوكيا.

تشير إحصاءيات شركة جارتنر للأبحاث والدراسات الى أن الشركة الفنلندية كانت تستحوذ على ٤٩،٩٪ من السوق عام ٢٠٠٧، ولكن هذه النسبة بدأت فورا بالانحسار حتى وصلت في النصف الاول من ٢٠١٣ إلى ٣٪ فقط..!!

الاسباب التى يرجعونها الخبراء لهذا الإنهيار الكبير تتفق فى إلقاء اللائمة على نظام تشغيل "سمبيان" الذي برمجته نوكيا ذاتها، وكذلك تجاهلها لأهمية البرامجيات بالنسبة للهاتف المحمول. سبب هام آخر يرجع إليه الخبراء السبب فى إنهيار "نوكيا»، وهو رفض نوكيا عرض "أندي روبن" بتبني نظامه الجديد "الأندرويد" الذي باعه فيما بعد إلى شركة جوجل، وإصرارها على التمسك بنظام تشغيل "وندوز فون" الذي تنتجه شركة مايكروسوفت ..وربما هذا ما يفسر إقبال الأخيرة على شراء نوكيا المنهارة مقابل ٧,٢ مليار دولار، بعد أن وصلت قيمتها قبل أعوام إلى أكثر من ١٢٥ مليار دولار.

على الجانب المحلى تشير الإستطلاعات أن نوكيا فقدت الغالبية العظمى لمستخدميها فى السوق المصرية، وأستطاعت شركات أخرى أن تستحوذ بقوة على نصيب نوكيا من الكعكة المصرية، كما إن الإستطلاعات أيضا تشير إلى عزوف المستخدمين عن الموديلات الجديدة التى لازالت نوكيا تحاول الزج بها فى السوق تحت مسميات "لوميا". الطبيب أحمد . م يقول أن ظهور الهواتف الذكية إرتبط بنظام التشغيل "أندرويد"، وكنا ننتظر أن تبدا نوكيا فى طرحه بأجهزتها، إلا أنها لم تفعل وأستمرت فى إستخدام نظام تشغيلها «ويندوز فون»، مما أدى إلى إنهيارها ..ويضيف: من لم يتطور يمحى من ذاكرة التاريخ.

يسرى . ف يتعجب: كيف ظلت نوكيا على عنادها فى ظل سيل برامج وتطبيقات الأندرويد، الفرصة كانت معها، وحاليا لدينا بدائل أكثر وأرخص، وذات إمكانات عالية.

الدكتورة نهى . ع: يستحيل أن أعيد التفكير فى أجهزة نوكيا، حتى لو تراجعت وأستخدمت نظام الأندرويد، المنافسين تفوقوا بشدة، والإختيارات جعلت عودة نوكيا للمنافسة شبه مستحيلة.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

كل عام وأنتم بخير

● دروس التاريخ تعظ بضرورة الانتباه جيداً للإدارات الإعلامية لكافة الجهات - خاصة المؤسسات الحكومية- ومراقبة أفرادها وأدائهم، ومتابعة ناتج هذا الأداء، فقد تعطى بعض هذه الإدارات نتائج عكسية "نظرية الأسلحة الفاسدة"، مع التقليل من فرط الثقة قبل فوات الأوان، فـ«نوحٌ» عليه السلام لم يعلم أن أبنه ليس على دينه إلا بعد أن حال بينهما الموج..!!

● لا أدرى لماذا تلح عليّ بشدة فكرة الربط بين "البلاك بلوك" الذين صاحبوا حكم "الإرهابية"، وبين "ثورجية الإنترنت الجدد"، وعلى الرغم من أن هذا التشبيه قد يزعج كثيرين إلا أنني أرى تشابها ورابطا إفتراضيا بين الفريقين، كلاهما يظهر في وقت محدد عادة ما يرتبط بالأزمات، وتحركاتهم مدروسة للإصابة في العمق مما يدلل على "الخبير" المحرك ودراسته للموقف ومكاسبه من اشتعال الأمور، وبقليل من التفكير فيما يمر به القطاع حاليا يمكن انعكاس الوضع، و"انقلاب السحر على الساحر" ..أقصد على "الخبير" وأتباعه..!!

● أستنكر استخدام الأقلام لعرض وجهة نظر مطولة لـ "موظف"، وآخر "تمت إقالته"، ورؤيتهم في مستقبل وتنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومحاولات النيل من وجهة نظر الوزير وسياساته، وتشويهها وإظهار خطئها، ونشر وقائع - تم نفيها عبر بيان رسمي - تضر بالقطاع وشركاته التي يتم الزج بأسمائها في صراع يتم استحداثه وإثارته، وأغلب الظن أن الناشر لم يدرِ عاقبة صنيعه بالقطاع واستثماراته، فلا أعتقد أن تتسبب "المصاهرة" يوماً في الإضرار بمصلحة الوطن..!!

● من الحقائق التي يجرى طمسها حاليا أن المصرية للاتصالات أتيح لها الحصول على رخصة المحمول الثالثة - يوليو ٢٠٠٦- التي فازت بها شركة "اتصالات"، وذلك من خلال دخولها المزايدة العلنية بعد تحالفها مع "إيطاليا تيليكوم"، إلا أنها تخلت عنها في الجولة الثانية للمزايدة، والتي بدأت عند ١٠,٩ مليار جنيه، كما إن جهاز الاتصالات كان قد أوضح أن عروض "المصرية" لتخفيض أسعار الإنترنت - نهاية ٢٠١٤- صدرت من غير ذي صفة ودون الحصول على موافقة كتابية، حيث أن الجهاز يتعامل مع تى إى داتا والمصرية على أساس أنهما شركتين منفصلتين.

● بالنسبة لأحوال هيئة البريد فمصادرنا تؤكد أن مدير مكتب "النائب الحديدي" مصاب حاليا بحالة اكتئاب شديد، إلا أن ذلك لم يمنعه من البدء في محاولات إثارة الفتن والقلاقل داخل الهيئة، وذلك من خلال اللعب على وتر "حافز الإثابة".

● إلى الدكتور محمد سالم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات: صحفيو القطاع ليسوا (١٥)، وأقلامهم جميعهم على نفس القدر من الأهمية، ويسعدون دائما بلقائكم، واختزالهم أو التقليل من أهميتهم وفاعليتهم أراه لا يصب في المصلحة العامة، حيث أن ذلك يفتح الأبواب الخلفية للحصول على معلومات مشوشة ومشوهة، و"تسريبات" من أطراف مغرضة.

● أتمنى أن تهب "عطلة عيد الفطر" فترة للراحة والهدوء والتقاط الأنفس من حروب "التسريبات"، وإعادة التفكير بروية لجميع العاملين بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، للبدء بروح جديدة متفائلة، مترابطة ومتماسكة كما عهدناهم ..كل عام وأنتم بخير

غلق 24 محل والقبض على 27 موزع مخالف.. وإيقاف 3 مليون خط

أقر مجلس إدارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في اجتماعه الأخير بتاريخ ٦ يوليو ٢٠١٥ قيمة الجزاءات المالية التي توقع على الشركات في حالة مخالفتها القواعد والإجراءات الخاصة ببيع وتحديث بيانات خطوط المحمول، كما فوض مجلس الإدارة المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل لائحة الجزاءات وتوقيع الجزاء المالي على المخالفين، في هذا الصدد.

أوضح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أنه في إطار قيام الجهاز بوضع قواعد بيع الشرائح الجديدة وكذلك تحديث وتدقيق بيانات العملاء لدى شركات المحمول، وبناء على الإجراءات الأخيرة التي أقرها الجهاز في مايو لضبط السوق والقواعد الجديدة التي تم وضعها، فإن جهاز الاتصالات قد قام بالتعاون مع شرطه الاتصالات بتكثيف عمليات التفتيش على أفرع وموزعي شركات المحمول الثلاث، حيث تم رصد عدد ٥٦ مخالفة لشركات المحمول من إجمالي ٣٧٠ حملة تفتيشية في الفترة من ٢٠ مايو وحتى ٦ يوليو ٢٠١٥، وبناء علي هذه المخالفات تم اتخاذ وقف البيع بعدد ٥ فروع رئيسية،

هشام العلايلي

وغلق نهائي لعدد ٢٤ محل تابع، كما تم القاء القبض على عدد ٢٧ موزع مخالف وتحويلهم للنيابة، وقد تم ايضا إيقاف ٣ مليون خط تم بيعها عن طريق الموزعين كانت مفعلة ببيانات غير دقيقة في الفتره من ٢/١ إلى ٥/٢٠ من العام الحالي.

كما ألزم الجهاز شركات المحمول باتخاذ الاجراءات الفنية لحجب تفعيل كل الشرائح التي بحوزة الموزعين، وقد أجرى الجهاز بعض الاختبارات على الشرائح التي في حوزة الموزعين وتأكد بأنه لا يمكن استخدامها.

بالإضافة إلى ذلك سيتم توقيع الجزاءات المالية على الشركات المخالفة بالنسبة للفروع والمحال التابعة لهم طبقاً لقيمة الجزاء المالي الذي تم إقراره بمجلس إدارة الجهاز في جلسة ٢٠١٥/٧/٦، أما بالنسبة للموزعين فإن الجهاز في انتظار ما ستتخذه النيابة العامة من شؤنها قبل هؤلاء الموزعين في هذا الصدد.

وأضاف العلايلى أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يؤكد لشركات المحمول الثلاث على ضرورة الالتزام باتباع القواعد والإجراءات المنظمة لعملية بيع الخطوط واستيفاء كافة بيانات المشتركين بالشكل الصحيح طبقاً لبنود قانون الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣، وذلك حفاظاً على الأمن القومي المصري وتجنباً للعقوبات التي قد توقع عليهم في حالة مخالفة القواعد والإجراءات المنظمة لذلك.

الجدير بالذكر أنه منذ مايو ٢٠١٤ قد تم تحديث بيانات ٥٦ مليون شريحة بقاعدة بيانات الشركات، وجاري العمل على استكمال تحديث وتدقيق باقي قاعدة البيانات.

قريباً.. «التوك توك» يدخل منظومة كروت البنزين

أكد أبراهيم سرحان رئيس شركة تشغيل المنشآت المالية «آى فاينانس» والمسؤولة عن تشغيل منظومة الكروت الذكية للمواد البترولية أن منظومة الكروت الذكية وتشغيل المنشات المالية التى تقوم عليها شركته لم تتاثر بقرار تأجيل تطبيق كروت البنزين، وأضاف أنها ما زالت تعمل بنسبة ٨٠ ٪ ..مشيرا إلى أن هناك ٣٣ بنك تدرس زيادة عدد ماكينات ال (ATM) حيث يتم صرف رواتب الموظفين، وهناك ٣،٥ مليون موظف يصرفون رواتبهم عن طريق البريد، مضيفا أن الشرطة لاتدخل ضمن منظومة الرواتب وذلك لعوامل تأمينية.وأوضح أن منظومة العمل بالشركة تمتد لتشمل مجالات عدة منها صرف المعاشات، والتأمينات، والضرائب العقارية، وبرنامج "تكافل" و"كرامة"، والتمويل العقارى، وبيت الزكاة، والبنوك.. وغيرها ..موضحا أن شركته استخرجت ١٢٥ ألف كرت ذكي لمستحقى معاشى "تكافل" و"كرامة" بالصعيد وقرى الجيزة.

أبراهيم سرحان

وأشار إلى وجود تنسيق بين أطراف منظومة دعم المواد البترولية، ممثلة فى وزارات «المالية والتخطيط والبترول والداخلية». وأضاف أن مدة إنهاء العميل لعملية الحصول على المواد البترولية من محطة التوزيع لا تتعدى ٣٠ ثانية، مشيرًا إلى أنه تم إختيار النظام الإلكترونى ولم يظهر أعطالا.

لاشين: «اتصالات مصر» مستعدة للجيل الرابع

أكد أحمد لاشين رئيس قطاع الإعلام بشركة "اتصالات مصر" لخدمات المحمول أن الصعود المتكرر لسعر الدولار مقابل الجنيه يفرض تحديات إضافية على الشركة، حيث يزيد من الأعباء المالية مصاريف التشغيل للشبكة.

وأوضح لاشين أن تكاليف تشغيل الشبكة والصيانة، إضافة إلى الزيادات السنوية فى الأجور مضافاً إليها الزيادة الحالية فى سعر الدولار تتسبب فى زيادة الأعباء المالية على الإستثمارات، خاصة فى ظل الوضع الإقتصادى ومستوى الدخل للمستخدم المصرى والذى يتطلب توفير أعلى مستويات الجودة للخدمات مقابل أقل حد ممكن للأسعار..جاء ذلك على هامش "سحور إتصالات مصر السنوى للصحفيين".

وأشار لاشين إلى زيادة الإقبال على إستخدام الإنترنت عبر المحمول، موضحاً أن شركته تحتفظ بالمركز الثانى فى السوق المصرية بالنسبة لاعداد مستخدمى الانترنت عبر شبكة المحمول.

وأكد أن شبكة "إتصالات مصر" على أتم الإستعداد لتطبيق تكنولوجيات الجيل الرابع، وأن ماينقصها فقط هو الحصول على الترخيص والترددات اللازمة لذلك.

موبينيل تحتفل بعيدها الـ« 17 »
مع موظفيها وعائلاتهم

أحتفل أكثر من 10 آلاف من الحضور بما في ذلك موظفي موبينيل ولينك وعائلاتهم وأصدقائهم بمرور 17 عاماً على تولى موبينيل المسئولية كأول شركة لخدمات المحمول في مصر.

وقد تضمنت الإحتفاليات هذا العام أنشطة فريدة ومتنوعة مثل تنظيم دورة ألعاب أوليمبية للأسر تشمل مجموعة ألعاب جماعية وفردية مثل كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، والإسكواش وغيرها .

هذا وقد بدأت هذه الدورة الأولبمبية يوم السبت الموافق 6 يونيو في نادى القرية الذكية، كما عقد الحفل الختامى للدورة يوم الجمعة الوافق 12 يونيو 2015.

فى إطار الإحتفاليات بعامها الـ 17، حرصت الشركة على تقديم أنشطة متعددة تتناسب مع جميع الأعمار، مثل ركن خاص للأطفال والذي تضمن العديد من الألعاب الممتعة، بالإضافة إلى نشاطات شيقة للكبار مثل „البراينت بول" وغيرها من الألعاب.

كجزء من برنامج موبينيل للصحة "Mobinil Wellness Program"، التي تهدف إلى تطوير الصحة البدنية والعقلية والنفسية للموظفين، شمل البرنامج بعض الأنشطة مثل تحدي الـ (Cross Fit) الرياضي، وماراثون، ومسابقة الدراجات، وذلك بالتنسيق مع F3 Gym، كايرو رانرز، و Wheelers، بالإضافة إلى أنشطة السيدات مثل الـ „زومبا" ودروس الدفاع عن النفس.

شريف حنا نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة مع بعض الموظفين الفائزين فى المسابقات الرياضية

وعلاوة على ذلك، تضمنت الإحتفاليات سحب على جوائز قيمة مثل الأجهزة الإلكترونية أو إقامات مجانية في منتجعات سياحية في مصر.

وقد قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في الرياضات المختلفة الأستاذ شريف حنا، نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة. وعن ذلك، فقد صرح حنا قائلاً: «إننا نحتفل اليوم كعائلة واحدة كبيرة، فإن موبينيل ومنذ 17 عاما تزداد قوة لإحتوائها على أفضل المواهب في مصر».

كما أضاف « نحن دائماً نسعى جاهدين لتوفير أفضل ظروف عمل لموظفينا وهذا ما جعلنا نحصل على لقب « "Employer of Choice فى مصر وأفريقيا ». فنحن فخورون لإطلاق واحد من أقوى برامج « صحة الموظف » في الشركة لدعم موظفى موبينيل لكى يتبنوا أسلوب حياة صحي، وجاءت فكرة أوليمبياد أسرة موبينيل لتمثل أول ثمار برنامج الصحة لدينا ».

كما تضمن الحفلة الختامية للإحتفاليات برنامج موسيقي ضم مجموعة من الفنانين مثل النجمة نيكول سابا والنجم حسام حبيب وفرقة 8٪ ، كما قام بتقديم الحفل المذيع خالد عليش.

قالت العرب
من يعش فى خوف لن يكون حراً أبدا
هوراس

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14-20 يوليو 2015 - من 14 -20 شعبان 1436هـ

أفلام عيد الفطر.. كوميديا وأكشن وبطولات جماعية

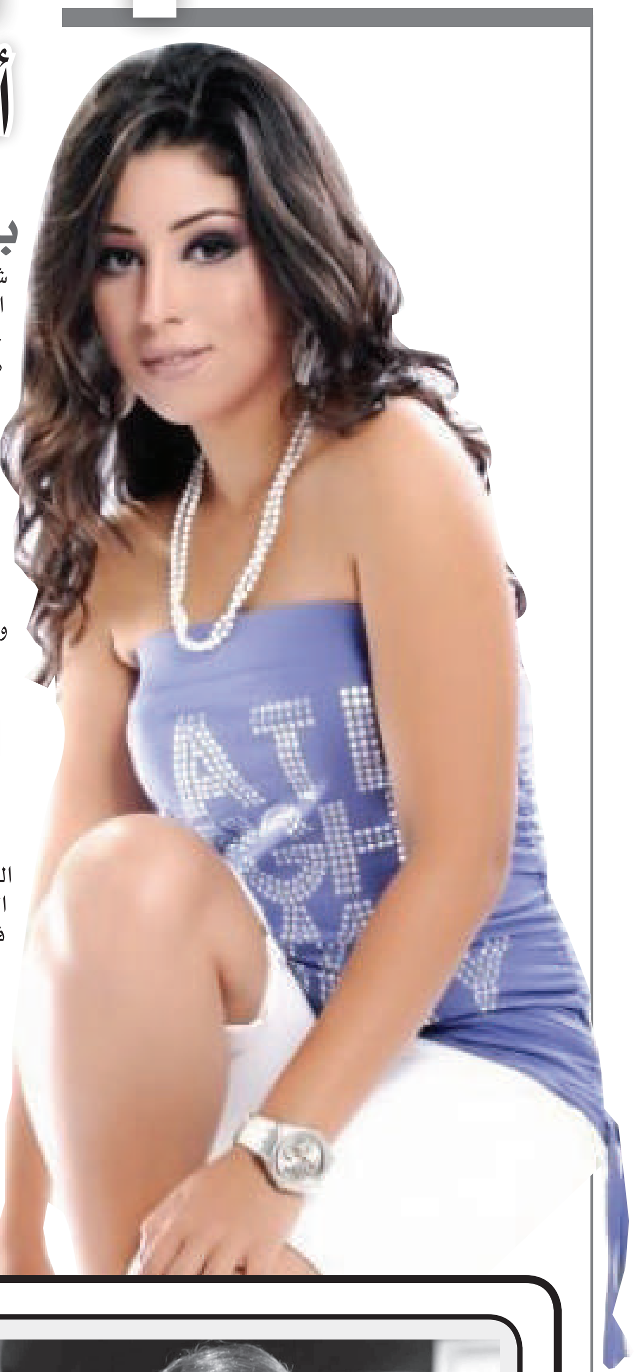

بعد إنتهاء موسم الدراما التليفزيونية المقدمة خلال شهر رمضان تبدأ دور العرض السينمائي استعدادها لاستقبال أفلام عيد الفطر المبارك، والتي تشهد هذا العام سباقآ بين أفلام الكوميديا حيث يقدم محمد سعد فيلم «حياتي مبهدلة» ويظهر من إعلان الفيلم إنه يعيد تقديم شخصيته في فيلم "تتح" بنفس أسلوب الكلام، كما يقدم هاني رمزي فيلم «نوم التلات» والذي تدور أحداثه حول موظف الشهر العقاري (هاني رمزي) الذي يحب زميلته بالعمل (إيمان العاصى) ويسعى للارتباط بها. بينما تقدم علا غانم من خلال دورها في فيلم «حارة مزنوقة» البطولة النسائية الوحيدة في أفلام هذا الموسم ويشاركها مجموعة من الشباب هم أحمد فتحي وأيمن منصور واسماعيل فرغلي، وعلى عكس علا غانم التي تظهر محاطة بثلاث رجال في أفيش فيلم «حارة مزنوقة»، يظهر محمد رجب محاطآ بخمس فتيات من خلال بوستر فيلمه لهذا الموسم «الخلبوص». ويشارك محمد رمضان في سباق هذا الموسم بفيلم «شد أجزاء" ويقدم فيه شخصية ضابط شرطة، ويظهر من الإعلان إنتماء الفيلم لنوعية أفلام الحركة والأكشن، وهو من إنتاج السبكي وإخراج حسين المنباوي، وتظهر أفلام البطولة الجماعية في هذا الموسم من خلال فيلم «ولاد رزق» الذي يشارك فيه كل من أحمد عز وعمرو يوسف. كما يعود هاني خليفة مخرج فيلم "سهر الليالي" للسينما مرة أخري بعد توقف دام سنوات بفيلم "سكر مُر" وهو بطولة جماعية أيضآ لكل من هيثم أحمد زكي وأحمد الفيشاوي وأيتن عامر، وقد طالب المخرج عمرو سلامة بعدم تكرار ظاهرة تصوير الافلام من دار العرض وعرضها علي شبكة الانترنت قائلآ «بكرر مطلبي للجمهور، إما ان تشاهد الفيلم في السينما وتدفع ثمن التذكرة أو لا تراه.

نرمين يوسف

شاهد على التلفزيون الرسمى فى العيد

- أول أيام العيد: تعرض قناة القاهرة «القناة الثالثة» فيلم معالى الوزير ومسرحية عائلة ونيس، أما قناة القنال «الرابعة» فتعرض فيلم «ذيل السمكة» والفيلم الأجنبى «puppets shadow»، وتعرض قناة الإسكندرية «القناة الخامسة» فيلم «جنون الحياة» والفيلم الأجنبى «opal dream».، وقناة الدلتا «القناة السادسة» تعرض الفيلم العربى «اتفرج يا سلام» ومسرحية «الغازية والدراويش»، وقناة الصعيد «القناة السابعة»، تعرض فيلم «حفار البحر» ومسرحية «الخطافين» قناة طيبة، وتعرض «القناة الثامنة» فيلم «انت عمرى» وفيلم أجنبى «bookies».

- ثانى أيام العيد: تعرض قناة القاهرة فيلم «امرأة تحت المراقبة» ومسرحية «ولا فى الأحلام»، وقناة القنال ستعرض فيلم «حب البنات» والفيلم الأجنبى lassle، أما قناة الإسكندرية فتعرض فيلم ملك وكتابة والفيلم الأجنبى the grave، وقناة الدلتا تعرض فيلم «العاشقان» ومسرحية «عائلة ونيس»، أما قناة الصعيد فستعرض فيلم «لى لى» ومسرحية «الغازية والدراويش»، وقناة طيبة ستعرض فيلم «الأشغال الشاقة» والفيلم الأجنبى «the nest».

- ثالث أيام العيد: تعرض قناة القاهرة فيلم «العشق والدم» والفيلم الأجنبى «opal dream»، وقناة القنال تعرض فيلم «سوق المتعة» والفيلم الأجنبى «batlie planet»، وقناة الإسكندرية تعرض فى ثالث أيام عيد الفطر فيلم «ريكا مارجريتا جرانيتا» والفيلم الأجنبى metro، أما قناة الدلتا فتعرض فيلم «وحياة قلبى وأفراحه» وتعرض قناة الصعيد فيلم «موسم صيد الحيتان»، أما قناة طيبة فتعرض فيلم «رجل له ماضى» والفيلم الأجنبى «played».

محمد إسماعيل

«أستاذ ورئيس قسم» يثير غضب اليسار

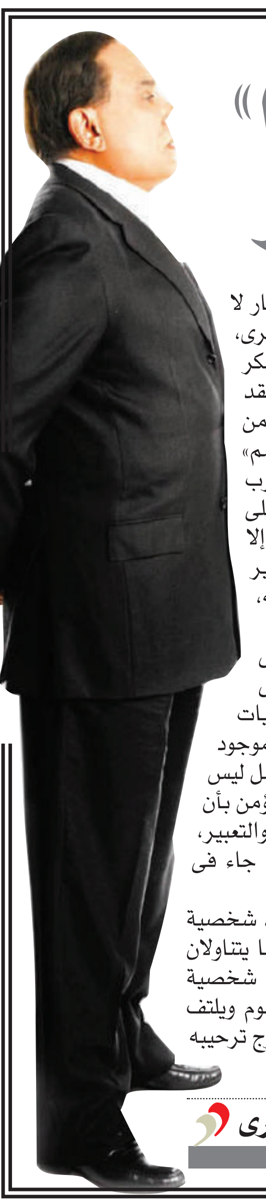

أكدت قوى وشخصيات وأحزاب يسارية أن اليسار لا يعترض على دور الفن فى رسم صورة الواقع المصرى، بل إن تاريخ اليسار يؤكد أنه من أقوى المدافعين عن حرية الفكر والتعبير ولم يكن انتهازيا فى مواقفه عندما يتعرض الفن بالنقد لقوى سياسية أخرى، وأوضح متحدثون يساريون لـ«المشهد» أنه من الصعب أن يتم الحكم النهائى على مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» دون استكماله. يقول محمود عبد الله، المستشار القانونى لحزب التجمع، وعضو المجلس الرئاسى للحزب أنه لا يوجد اعتراض على مسلسل أستاذ ورئيس قسم فعند تقييم عمل فنى لا يجب اتهامه إلا بعد انتهائه، وأن نموذج اليسارى المناضل الذى قدمه الفنان الكبير عادل إمام نموذج محترم جدا ومقبول لحزب التجمع ونحترمه، وهذا الكلام صحيح فى الحلقات التى تم تقدمها.

من جانبه يقول مدحت الزاهد، نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى: الكاتب يوسف معاطى قدم صورة نمطية لليسارى فى فيلم السفارة فى العمارة ضمن عائلة مشوهة، وهو مدمن للشخصيات اليسارية، ليقدم فى مسلسل أستاذ ورئيس قسم صورة لليسارى الموجود فى الملاهى الليلية والميادين، وأوضح أن الاعتراض على المسلسل ليس لأنه يتعرض للشخصية اليسارية، فاليسار ليس فوق النقد، لأنه يؤمن بأن الفن يعالج قضايا المجتمع،ونحن لا نصادر على حرية الرأى والتعبير، وتابع: "التناول النقدى لأى تيار سياسى هو نقد طبيعى طالما جاء فى إطاره التاريخى".

أما محمد فرج، أمين عام التثقيف بحزب التجمع فيقول هذه شخصية جديدة يتطرق لها الفنان عادل إمام والكاتب يوسف معاطى وهما يتناولان شخصية اليسارى أى الرجل التقدمى أستاذ الجامعة، فهذه شخصية إيجابية بالنسبة لنا فهذا الشخص اليسارى يدافع عن كل مظلوم ويلتف حوله كل الشباب حتى اليساريين يعتبرونه الأب الروحى، وأكد فرج ترحيبه بأى مسلسل يأتى لينتقد اليسار وينتقد عيوبه.

رامى الحضرى

المشهد تنفرد بأجور مقدمى برامج المقالب

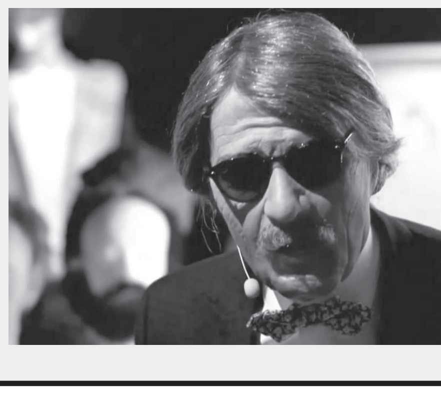

فى ظل ارتفاع التكلفة الإنتاجية لبرامج المقالب فى رمضان ٢٠١٥، والتى رصدناها خلال الأعداد السابقة والتى تخطت الـ٧ ملايين دولار مجموع ٦ برامج مقالب، تم تقديمها خلال هذا العام، البداية لابد أن تكون من نصيب رامز جلال، والذى نشهد له كل الحق أنه الأكثر جذبا للجمهور والأكثر اشمئزازا أيضا، حيث تقاضى رامز فى برنامجه «رامز واكل الجور» مليون و٢٠٠ ألف دولار. وفى ظل استعانة قناة الحياة بالفنان هانى رمزى ليكون المنافس القوى لرامز خلال رمضان ٢٠١٥ بعد سقوط محمد فؤاد وفشله فى برنامجه العام الماضى، تقاضى هانى رمزى مبلغ ٢ مليون جنيه فى برنامج «هبوط اضطرارى»، كما حصل خالد منصور وشادى ألفونس على مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه مقابل تقديمهما لبرنامج «التجربة الخفية»، كما حصل المطرب الشعبى سعد الصغير فى برنامج «الزفة» على مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه.

محمد إسماعيل

تكراره شبه مستحيل..

عمر الشريف.. «سلطان» أيامنا الحلوة

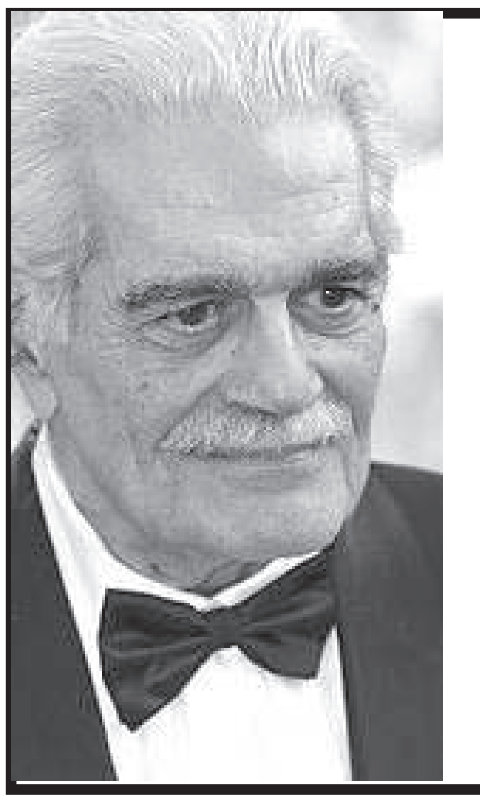

فارس «الرومانسية»، أو «سلطان الإغراء»، كلاهما لقب للراحل العالمى عمر الشريف، الذى وافته المنية عصر الجمعة الماضى عن عمر ناهز ٨٣ عامًا، فكان من عظماء الفن فى مصر وأرقى من مثلها فى السينما العالمية بدأ من جيل «أيامنا الحلوة» مع الراحل عبد الحليم حافظ، وعانى فى أواخر أيامه من مرض «الزهايمر». ولد فى ١٠ إبريل١٩٣٢ بالإسكندرية من أسرة كاثوليكية كان ملقبًا باسم ميشيل ديمترى شلهوب، ووالدته من أصل لبنانى سورى، كان والده تاجر أخشاب، ولطالما أراد أن يعمل ابنه فى هذه المهنة إلا أن ميشيل الصغير كان شغوفا بالتمثيل الذى بدأه على خشبة مسرح فيكتوريا كوليدج التى كان يدرس بها. نجح وهو دون الخامسة عشر من عمره أن يلفت أنظار زملائه وأساتذته بكلية فيكتوريا إلى موهبته المبكرة، بعد أن قدم على المسرح المدرسى العديد من التجارب الناجحة، فكانت الفرصة الأولى له حين اختاره المخرج يوسف شاهين، ليلعب بطولة فيلم «صراع فى الوادى» أمام فاتن حمامة وكانت إحدى أهم نجمات السينما. وأثناء تصوير الفيلم كان عمر الشريف قد وقع فى غرام فاتن حمامة، واعترف لها بحبه الجارف نحوها، وتزوجا بعد أن أشهر إسلامه وانفصلت هى عن زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار والد ابنتها نادية. وفى أوائل الستينيات التقى عمر الشريف، بالمخرج العالمى دافيد لين، الذى اكتشفه وقدمه فى العديد من الأفلام، بينها دكتور جيفاجو وفيلم الرولز رويس الصفراء وفيلم «الثلج الأخضر وغيرها الكثير فى الأعوام التالية.

أميرة الشريف

سامى العدل.. رحل «شرير» السينما المصرية

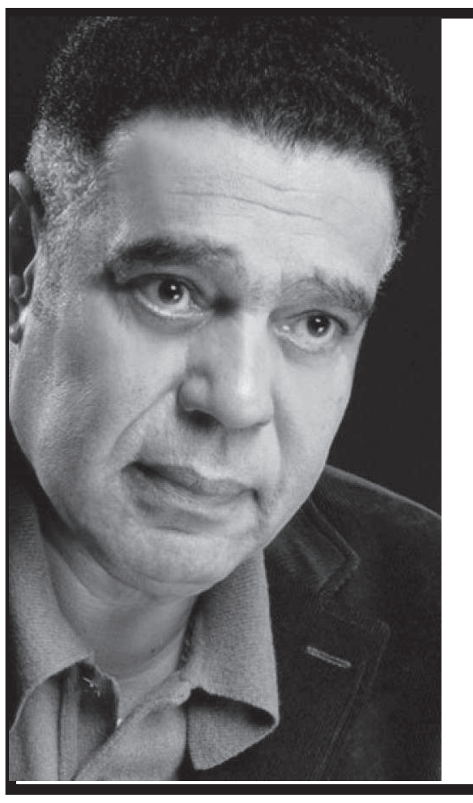

لعب العديد من الأدوار المختلفة فى السينما والدراما المصرية، إلى أن عرفه جمهوره وميزه بأدوار الشر، التى جسدها فى أعماله المتنوعة، وظهر فيها من القاتل إلى تاجر المخدرات وغيرها من الأدوار الشريرة التى عشقها الجمهور له، ومع مرور الوقت دخل فى شراكة مع أخوته لإنشاء شركة إنتاج تحت اسم «العدل جروب» عام ٢٠٠٢، ليصبح ممثلا ومنتجًا، إلا أنه مع الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة الماضية، تصاعدت روحه إلى بارئها ليرحل تاركا بصمة قوية فى عالم الفن إنه الفنان «سامى العدل».

ولد سامى العدل بالمنصورة عام ١٩٤٦، وتخرج من المعهد العالى للفنون المسرحية، وبدأ مشواره الفنى خلال فترة السبعينيات، حيث شارك بفيلم «كلمة شرف» عام ١٩٧٢، وتوالت أعماله ما بين السينما والتليفزيون بعد ذلك، وقدم العدل على مدار ٤٣ عامًا العديد من الأعمال المميزة فقدم للشاشة الصغيرة الكثير لعل آخرها مسلسل بين السرايات، وحارة اليهود، وهما ضمن الموسم الرمضانى الحالى، وشارك فى «كلمة حق»، و«قضية رأى عام»، و«رمانة الميزان»، و«ريا وسكينة»، و«محمود المصرى»، و«الداعية»، و«سيرة حب»، و«حديث الصباح والمساء».

ولم يعرف عددًا كبيرًا من الجمهور، أن من قام بدور الأسد فى مسرحية "شاهد مشافش حاجة" هو الفنان سامى العدل، وبالرغم من أنه دور بسيط ولم يظهر فيه بهيئته الحقيقية، واكتفى فيه بالتنكر على شكل الأسد وبتأدية الدور صامتا إلا أنه استطاع أن يحصد إعجاب الجميع ليظل المشهد عالقًا فى أذهان المشاهدين، بعد أن تعالت أصوات الضحك فى المسرح، وكان آخر ظهور للراحل سامى العدل فى مسلسل حارة اليهود الذى يعرض فى رمضان الجارى، وأدى مرضه إلى عدم استطاعته إكمال بعض المشاهد من المسلسل.

عبد العزيز فتحى

حتى أراك

البطحة والريشة فى الاعلام والعيشة

د. نادية النشار

كانت "ماعت" رمز الحق والعدل في مصر القديمة ولها مكانة رفيعة، هى ابنة "رع"، ويُرمز إليها برمز ريشة النعام ،وقد اتخذ قضاة مصر لفترات طويلة الريشه فوق الرؤوس في إشارة رمزية إلى "ماعت" ،،، وتأكيدا لمعنى العدل والحكمة، كما تُظهر بعض قطع الاثار الجندي وبيده القوس والسيف وعلى رأسه الريشة، تأكيدا على معنى الحكمة والعدل،

ثم كان الملوك والامراء و السلاطين يضعون ريشة طاووس أو جوهرة ثمينة على عماماتهم، وتقول بعض الروايات أن الأتراك كانوا يضعون لمن ينتصر في الحرب أو اي إنسان له شأن ومال وعلم ريشة على رأسه ليكون معروفا لدى الجميع فيتم تسهيل امور حياته اكراما لعلمه، وعلو مكانته وشأنه،

المهم انه مهما تعددت الروايات الا ان المعنى الذي كان مقصودا وواضحا هو اعلاء شأن الحق والعدل والحكمة والعلم،

مع الوقت نرث المعاني المبتورة من سياقها، وتختلف الروايات وتختلط الحقائق بالأساطير، فتبقى الريشة ويبقى صاحبها ويسقط بمرور الوقت العدل والحكمة والعلم، وتظل الريشة، فوق رأس صاحبها ليدفع ثمنها المتعاملون،

وقد تجد بدلا من الريشة (بطحة) صحيح انك قد لا ترى الدماء تسيل ولا سيارة الإسعاف تحضر، لكن البطحة بآثارها، و صاحبها، أمامك تنزف وتؤلم، وتؤرق صاحبها، و تتوزع آلامها على المتعاملين، كل قدر حاجته، وطلبه ،،،، حالة دفاعية او هجومية يخرج بها هؤلاء من محاسبة انفسهم وتحديد مسئولياتهم ،مدافعين عن نقاط ضعفهم بإسقاطها على الاخرين تارة، و يلمسها تارة، وبتعالٍ مفتعل تارة ثالثة، المهم انهم يخرجون من سوء مواقفهم، وقلة حيلتهم، وضعف منطقهم،

و تختفي الموضوعية اما مع نشوة احساس زهو الريشة ومقامها، او مع آلام البطحة بدرجات الألم وضغوط المؤلمين، وتظهر الانحيازات في الإرسال والتلقي ،وهكذا تجد الكلام، والافعال، بين البطحة والريشة، و في هذه المساحة فقط يقف الكثيرون، سواء في حياتنا اليومية او وسائلنا الاعلامية على تنوعها،

صحيح اننا بشر لنا افكارنا، و قلوبنا وهواها، والتغطية الاعلامية، كالمعاملات اليومية عمل انساني متعلق بأفراد وموجه لافراد لهم ما لنا، ، وقد يرى البعض أن الموضوعية تجعلنا نضحي بالسرعة في التغطية الاعلامية، او كما يقولون الموضوعية تبرر التقارير الصحفية المتأخرة، و تؤدي لفتور التناول والتعامل، و تجعلنا نضحي بسخونة الاحداث وفيضان المشاعر ،، وهم مُحقون الى حد ما، لكن البديل له اثاره التي لا يتحملها الافراد ولا المجتمع، وقد جربناها،

الحياد مستحيل لأن جميعنا لدينا انحيازاتنا، والعدل المطلق لن يتحقق، وتعاملاتنا اليومية تحكمها عوامل تتعلق بنا كافراد لنا إنسانيتنا وضعفنا، وعقائدنا واتجاهاتنا . وعلى هذا فلا يمكن لفرد مهما بلغ من دقة، وسواء كان اعلاميا او غيره، أن يجسد جميع وجهات النظر لمجتمع عام، وهذه اشكالية كبرى في التعامل مع الموضوعات والبشر، لكننا يمكن ان نتمسك بالموضوعية وبالحد الأدنى من الدقة والانصاف، حتى نتحرك في مساحات ارحب من المسافة الضيقة بين البطحة والريشة .

مؤشرات

الدولة تخسر الصحفيين فى مواجهة الارهاب

محمود الحضري

الارهاب قضية ذات أولوية في المرحلة الراهنة، ومواجهة كافة أنواع الارهاب تتطلب تكاتفا شعبيا ومن كل فئات المجتمع، ولا يتوقف الأمر عند حدود المواجهة بالقانون ، فولادة الارهاب قضية مجتمعية في الجانب الرئيسي منها، وذات صلة بالغياب التعليمي والثقافي.

مؤكد أن المواجهة بالقانون وتغليظ العقوبات أمر قد تقتضيه الضرورة ولفترة محددة، وليس على المدى الدائم، والأمر لا يتطلب العودة الى الخلف، باستبدال قانون بقانون، ونرجع الى قانون طوارئ جديد في عباءة مختلفة.

والجدل الدائر حول مشروع قانون "الارهاب" المقترح يبين أن المشروع يتعارض مع المادة ٢٣٧ من الدستور التي تنص علي "تلتزم الدولة بمواجهة الإرهاب، بكافة صوره وأشكاله، وتعقب مصادر تمويله، وفق برنامج زمني محدد، باعتباره تهديدًا للوطن وللمواطنين، مع ضمان الحقوق والحريات العامة، وينظم القانون أحكام وإجراءات مكافحة الإرهاب والتعويض العادل عن الأضرار الناجمة عنه وبسببه".

إذن وبالدستور فان مواجهة الارهاب تتطلب العمل الجماعي والمواجهة الشاملة، وقد يقول البعض أن هناك إختلافا بين "المواجهة، والمكافحة" ولكن المواجهة هي الأساس، حتى لا نصل الى مرحلة المكافحة، وأي إجراء منفرد في مواجهة الارهاب لن يحقق الهدف الرئيسي.

والإعلام أحد أهم أدوات مواجهة الارهاب، ومن ثم مكافحته، والدخول في مواجهة قانونية مع الصحافة، أمر يقلل من أدوات ووسائل المواجهة، وتصبح الصحافة في المواجهة مع الحكومة، وليس في مكافحة الارهاب.

وهذا يتضح ومن خلال الدراسات حول القانون، ففي المادة ١٨ من القانون والتي تنص على "يعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن عشر سنين ، كل من :١- أخفى أو تعامل في أشياء استعملت أو أعدت للاستعمال فى ارتكاب جريمةٍ إرهابية ، أو الأموال التي تحصلت عنها. ٢- أتلف عمدا أو اختلس أو أخفى مستندًا أو محررًا خطيًا أو إلكترونيًا من شأنه تسهيل كشف جريمة إرهابية أو إقامة الدليل على مرتكبها أو عقابه .٣- مَكن مرتكب أية جريمة إرهابية من الهرب قبل أو بعد القبض عليه".

وبقراءة دقيقة للبند الثاني من هذه المادة فانه يتضح أنها تتيح عقاب الصحفيين حال قيامهم بحماية مصادرهم الصحفية، وهو ما يخالف كافة معاير وضوابط ممارسة العمل الصحفي والإعلامي، فيما أغفلت المادة ٣١ من مشروع القانون الاشارة الى الصحفيين والإعلاميين حال حفاظهم علي سرية مصادرهم الصحفية، وهو ما يضع رقاب الصحفيين تحت طائلة القانون.

فقد نصت هذه المادة في جزء منها على " العقاب في حالة توافر معلومات او بيانات تتصل بجريمة ارهابية، ولم يبلغ السلطات المختصة، بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز ثلاثمائة ألف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين".

وتأتي القضية الأكبر في المادة ٣٣ التي تصادر حق الصحافة والإعلام، وغيرها في لعب دورهم كمصدر بديل أو مستقل للمعلومات، وتضع الأجهزة التنفيذية دون غيرها المصدر للمعلومات، ومصادرة حق المواطنين في المعرفة.

وتشكل المادة اعتداء علي حرية التعبير، وحرية تداول المعلومات، ونشرها وتلقيها، مما يجعلها سيفا جديدا علي رقاب الصحفيين وأصحاب الرأي، بما فيها مقالات الرأي والتحليل والنقد، وهو ما يعيد الأمور للوراء.

وتنص المادة على "المعاقبة بالحبس بما لا يقل عن سنتين، كل من تعمد نشر أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أي عمليات إرهابية بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية.

قالت العرب
إنسان بدون هدف كسفينة بدون دفة
كلاهما سوف ينتهى به الأمر على الصخور
توماس كارليل

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

الأهلى يخطف «الشيخ».. والسولية يلعب للأحمر

عمرو السولية

في مفاجأة من العيار الثقيل، وافق نادي مصر المقاصة بصفة مبدئية علي بيع أحمد الشيخ صانع ألعاب الفريق الفيومي، إلي النادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث تراجع مسئولو النادي عن الإبقاء علي اللاعب في الموسم المقبل.

وعقدت إدارة الكرة بالمقاصة اجتماعًا، ووافقت فيه علي بيع اللاعب لصالح النادي الأهلي، في ظل الاتصالات القوية التي دارت بين الناديين خلال الساعات الماضية، وسيتم إرسال فاكس رسمي بالمبلغ المتفق عليه للتعاقد مع اللاعب، وطلب المقاصة من إدارة الأهلي إرسال القيمة المالية والتي قد تفوق مبلغ 6 ملايين جنيه، وهو نفس قيمة عرض الزمالك.

وكانت الصفقة قد انقلبت تمامًا، بعدما قام اتحاد كرة القدم بإلغاء العقود القديمة، الأمر الذي منح الشيخ حرية تحديد مصيره، بعدما سبق له التوقيع علي عقود مع الزمالك في وجود أحمد سليمان عضو مجلس إدارة النادي السابق الذي تقدم باستقالته رسميًا.

وكان عمرو مصطفي المدير التنفيذي لنادي مصر المقاصة، قد أكد أن الأهلي أرسل فاكسًا رسميًا بالفعل للتعاقد مع أحمد الشيخ صاحب الـ23 عامًا، وأن إدارة النادي وافقت بالفعل عليه.

من ناحية أخري، لاشك أن عمرو السولية لاعب الوسط المدافع بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الإسماعيلي هو أهم مطالب النادي الأهلي في الميركاتو الصيفي الحالى، من أجل تدعيم خط الوسط.

ودخل الأهلي والزمالك في صراع شرس وكبير من أجل خطف اللاعب من النادي الإسماعيلي، وبعد أن حصل الأهلي على موافقة السولية، دخل الزمالك طرفًا قويًا في المفاوضات، ويسعى إلى تغيير وجهة اللاعب من الأهلي إلى الزمالك.

ولكن في الساعات القليلة الماضية ظهر الغاني جون أنطوي مهاجم الأهلي الجديد، وصديق السولية وزميله عندما كان لاعباً في الإسماعيلي، ليحسم الصفقة لصالح الأهلي.

وأجري أنطوي اتصالاً هاتفيًا بالسولية طالبه خلاله بالانتقال إلى النادى الأهلي، وأنه يرغب في مزاملته من جديد داخل عملاق القارة السمراء، وراهن أنطوي على نجاحه في الأهلي بوجود السولية الذي يتفاهم معه بشكل كبيرة، لا سيما أن السولية صنع أكثر من هدف لأنطوي عندما تزاملا في الإسماعيلي.

وأقنع أنطوي السولية أن فرصته في الأهلي سوف تكون أفضل بكثير من الزمالك، ولابد من التمسك برأيه واللعب للأهلي، ويرتبط السولية بعلاقة طيبة مع أنطوي بعيدًا عن الملعب، حيث كان عمرو من أقرب أصدقاء أنطوي في النادي الإسماعيلي، وكان لتلك المكالمة أثر إيجابي كبير، وزيادة رغبة السولية في تفضيل الأهلي على عرض الزمالك الذي يرفضه حتى الان.

وفي مفاجأة من العيار الثقيل، وافق طارق يحيي المدير الفني للإسماعيلي، علي رحيل عمرو السولية لاعب وسط الفريق الأول، مؤكدًا أن اللاعب لن يتم الاستفادة منه في الموسم المقبل، في ظل رغبته الأكيدة في الرحيل للأهلي، أو الزمالك، أو الاحتراف الخارجي. وتحدث طارق يحيي مع محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى، خلال الساعات الماضية، بعد الجدل الذي ثار في النادي عقب تصريحات مرتضي منصور، رئيس نادي الزمالك الذي أكد أنه حصل على الإذن منه شخصيًا للدخول في مفاوضات مع السولية. وكان عمرو السولية قد فتح النار عبر حسابه الشخصي علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" حول المتربصين به في الفترة الماضية، وعلق علي صورته مع مرتضي منصور في غرفة الملابس قائلاً: "بالنسبة للناس اللي بتقول إني بضحك بعد الماتش، أنا كنت واقف مع رئيس نادي الزمالك مش مع واحد من الجمهور، كل اللاعبين سلمت على رئيس الزمالك وأخذوا الصور، لماذا صورتي أنا فقط تم تداولها فقط، اتقوا الله".

وكشف مصدر مقرب من عمرو السولية، أن اللاعب رفض تمامًا فكرة الانتقال للزمالك، بعد كلمات مرتضي منصور رئيس النادي الأبيض له، عقب موقعة الفريقين في مسابقة الدوري العام، والتي انتهت بفوز الزمالك بثلاثية نظيفة، ليضمن بشكل كبير الحصول علي المسابقة المحلية بعد غياب استمرعشر سنوات.

وتحدث مرتضي لـ"السولية" عقب نهاية المباراة، مؤكدًا أنه ينتظره في الزمالك، وأنه اتفق مع الإسماعيلي علي كل شيء، لكن اللاعب رفض، وأصر علي رغبته الأولي والأخيرة في الانتقال للأهلي، مكتفيًا بالابتسامة فقط في وجه منصور، قائلا له بالحرف الواحد: "ربنا يسهل، أنا قاعد لسه في الإسماعيلي".

ورفضت عائلة السولية مجددًا انتقاله للزمالك، في ظل الصراع المحتدم داخل النادي في فترات كثيرة، وكذلك رغبة عائلة "خطيبته" في انتقاله للأهلي، وتسريب وكيل أعماله تامر النحاس كل تفاصيل الصفقة لوسائل الإعلام، وأن اللاعب يرغب في الانتقال للقلعة الحمراء فقط.

بورصة اللاعبين تشعل «الميركاتو الصيفي»

عمرو طارق أول مصرى يرتدى قميص «ريال بتيس»

شهد سوق الاحتراف المصري لكرة القدم انتعاشًا ملحوظًا خلال الأيام الماضية، وذلك قبل فتح باب الانتقالات الصيفية داخل مصر، وهو ما اعتبره البعض مؤشرًا على رحيل المزيد من اللاعبين المصريين إلى الخارج عقب انتهاء الدوري المصري الممتاز.

وأصبح اللاعب عمرو طارق مدافع فريق الجونة السابق ولاعب ريال بيتيس الأسباني حاليًا حديث وسائل الإعلام الأسبانية والمصرية وغيرها، فبين عشية وضحاها فاجأ اللاعب الجميع بتوقيع عقود انضمامه للعب في الدوري الأسباني ضمن صفوف نادى ريال بيتيس.

ولعب طارق "23 عاما" عام 2011 في صفوف مجدبورج الألماني، وبدأ في لفت الأنظار مع فريق تحت 19 عامًا، ثم انتقل إلى فرايبورج الألماني لمدة موسم واحد ،ومنه إلى فولفسبورج، قبل أن يعود إلى مصر وينضم إلى الجونة عام 2013.

وعقب توقيعه لريال بيتيس، تصدرت صوره الصحف الأسبانية والمواقع الإخبارية الأوروبية باعتباره ثاني لاعب مصري يشارك في الدوري الأسباني بعد أحمد حسام "ميدو"، الذي لعب في صفوف سيلتا فيجو.

واجتاز اللاعب الكشف الطبي بنجاح، وأظهرت التقارير أن اللاعب في حالة بدنية وصحية مطمئنة للغاية، وقالت صحيفة "أس" الأسبانية الشهيرة إن

عمرو طارق

بيتيس سيستفيد كثيرًا بضم عمرو طارق.

بينما أشارت صحيفة "ماركا" إلى أنه سيصبح أول لاعب مصري في التاريخ يلعب بقميص ريال بيتيس، ويجيد عمرو طارق اللعب بقدمه اليسرى في المراكز الدفاعية ومنتصف الملعب.

كما ساهم انضمام أمير عزمي مجاهد إلى صفوف باريلمبي القبرصي في ارتفاع أسهم المحترفين المصريين بالخارج، حيث وقع على عقود انضمامه لمدة موسم واحد بعد أن خاض الموسم الماضي في التأهيل.

واجتاز أمير الاختبار الطبي قبل إتمام التعاقد الثلاثاء، ليعود من جديد إلى الدوري القبرصي، الذي شارك فيه من قبل مع فريق أبويل نقوسيا وحقق معه بطولة الدوري.

في الوقت نفسه، تسود حالة من الغموض موقف النجم المصري محمد صلاح بعد أن انتهت إعارته إلى فيورنتينا الإيطالي، الذي تألق في صفوفه خلال الموسم الماضي ليعود إلى تشيلسي الانجليزي مرة أخرى.

وعلى الرغم من اقتراب اللاعب من الاستقرار ضمن صفوف تشيلسي، إلا أن هناك مؤشرات على اقترابه من اللعب لصفوف أتليتكو مدريد الأسباني، الذي أعلن مسئولوه عن رغبتهم في ضم الفرعون المصري.

الجدير بالذكر أن الفيولا أعلن هو الآخر عن رغبته في الإبقاء على صلاح لكن، يبدو أن اللاعب المصري يرغب في العودة إلى تشيلسي أو خوض تجربة احتراف جديدة.

فيما كشف يحيى علي وكيل أعمال محمود حسن تريزيجيه لاعب النادي الأهلي، التفاصيل الحقيقة في صفقة انتقال تريزيجيه إلى نادي آندرلخت البلجيكي.

وكان النادي البلجيكي تقدم بفاكس رسمي إلى الأهلي، طلب خلاله التعاقد مع اللاعب في فترة الإنتقالات الصيفية الجارية حاليًا في أوروبا.

وقال يحيى "عرض آندرلخت كان إعارة بنية البيع، وكان من المفترض أن يحصل الأهلي على 3 مليون و 200 ألف يورو من القيمة الكلية للصفقة متضمنة مبلغ الإعارة والبيع النهائي بعد فترة الإعارة.

وطلب تريزي من الصقر المصري، أحمد حسن، التوسط في الأمر، والتشديد على مسئولي آندرلخت بعدم الإستسلام في الصفقة، وأنه من جانبه سوف يضغط على الأهلي للرحيل.

ويسعى اللاعب إلى تحقيق حلمه باللعب في أوروبا، ووجد عرضًا مناسبًا من نادي آندرلخت، ويرى أنه حان وقت الرحيل عن الأهلي.

وبات أحمد المحمدي لاعب هال سيتي الانجليزي محط أنظار عدد من الأندية الإنجليزية الساعية لضمه خلال الميركاتو الصيفي، خاصة بعد هبوط فريقه إلى دوري الدرجة الأولى.

ودخلت أندية نيوكاسل وإيفرتون في منافسة لضم اللاعب لكن، الشروط المالية لهال سيتي تسببت في إبطاء المفاوضات وهو ما دفع الصحف الإنجليزية إلى تحليل تلك الشروط بأنها وسيلة هال سيتي للإبقاء على لاعبه، خاصة بعدما عرض النادي على المحمدي التجديد خلال الفترة الماضية، وارتفعت مؤشرات بقاء المحمدي مع هال سيتي بعد سفره مع الفريق إلى البرتغال للدخول في معسكر مغلق استعدادًا للموسم المقبل.

وعاد أحمد حجازي إلى صفوف فيورنتينا الإيطالي بعد انتهاء إعارته لمواطنه بيروجيا الموسم الماضي، وخضع حجازي للكشف الطبي برفقة زملائه مع البنفسجي استعدادًا لخوض منافسات الموسم الجديد.

ووقع محمد عبد الشافي خلال الأيام الماضية عقود انضمامه إلى نادي الأهلي السعودي، وانتقل عبد الشافي من الزمالك إلى الأهلي السعودي لمدة ثلاث سنوات بدءًا من الموسم المقبل مقابل 2 مليون و800 ألف دولار.

ويدخل عبد الشافي مع الأهلي في معسكر إعداد خلال الأيام المقبلة استعدادًا للموسم الجديد.

أعداد: عبد العزيز فتحى

نقطة نور

اللعب مع السرطان !

طارق عبدالفتاح

قرر السرطان أن يلعب معي ! وقررت بعون الله أن أقاومه وأنتصر عليه ، يقول د.مدحت خفاجة أستاذ جراحة الأورام أن تحليل العينة (أثناء) الجراحة الأولي كان سيوفر جراحة ثانية! ولا أعرف السر وراء عدم إجرائه بمستشفي القصر العيني الفرنساوي ! ربما أحتاج لجرعات من اليود المشع بعد ذلك .

المؤلم أنك تقع فريسة لمافيا المنظومة الطبية الفاسدة والخربة ، طلب خفاجة إعادة تحليل العينة وحدد معملا بعينه هو معمل نبيل البلقيني بعمارة اللواء !

فطلبوا مني تقرير تحليل العينة الأول الذي تم بعد إجراء الجراحة وليس قبلها من قبل القصر العيني الفرنساوي .! ولكن د.هاني عليوة أستاذ الباطنة الذي أكتشف الورم اخبرني أنني أخطأت بتقديمي للتقرير الأول لمعمل البلقيني ! فهم ينسخون من التقرير الأول تقريرهم الثاني بدلا من تحليل العينات ! هل رأيتم فسادا أعظم من هذا ! فساد قاتل يشبه الإهمال القاتل.! قدمت العينات لمعمل ثالث وفي انتظار نتيجة حقيقية ! ألعب إستغماية مع معامل النصب المسماة بمعامل التحليل الطبية ! تماما كما يلعب السرطان معي نفس اللعبة (الاستغماية).! فقد ظهرت البؤرة السرطانية فجأة ، قمت باستئصالها ، لتستعد هي لجولة جديدة.!

أسعار معامل التحاليل وكشف الأطباء خارج التأمين الصحي لا قبل للطبقة المتوسطة بتحملها .! ولكني مضطر للتعامل معهم خارج مظلة التأمين الصحي المثقوبة، فقط حتي أعرف طبيعة الورم وحقيقة حالتي الصحية.!

طوبي للفقراء في هذا البلد المنكوب بالفساد والخراب وبالنقص الحاد في الكفاءات .

روحي المعنوية عالية جدا ولدي شعور بأنني سأنتصر علي السرطان بفضل من الله تعالي وحده ، وبالإرادة والجراحة والعلاج إذا تحتم أجراء الجراحة الثانية وهو الاحتمال الأقرب حتي الآن ، ولا أشعر بالخوف من الموت رغم رغبتي القوية في الحياة .! صحيح أن نمط الحياة في مصر يحرض علي الإسراع باحتضان ملك الموت! ولم يعد اليوم يبشر بغد أفضل ! وظهر الفساد في البر والبحر والجو أيضا .! وأصاب البشر الجنون والأنانية والعنف والجشع والخبث وأصبحنا نتبادل الكراهية عوضا عن تحية الصباح .! والكل يحاول أن يراكم أرباحه المادية علي جثة الأخر ، وصحيح أننا نعيش أزهي عصور الانحطاط والاضمحلال، ورغم كل القاذورات التي تلقي فوق روحك يوميا في الشارع والعمل ومن خلال شاشات الفضائيات والانترنت والأعمال المسماة بهتانا بالفنية ، ورغم حالة التسمم الروحي التي أصابت المجتمع كله .! الا أننا محكومون بالأمل كما كان يؤكد الكاتب السوري الكبير سعد الله ونوس .! الذي رحل بسبب السرطان ورغم الأيام المخمورة والأيام المغدورة التي نعيشها الا أننا نتمسك بأمل أن تتغير الأحوال وأن نتتسم عبير فجر يوم جديد يكون فيه الإنسان أعلي قيمة وأغلي معني ، وليس هذا ببعيد ففي كوبا الدولة الشيوعية الكافرة والعياذ بالله ، يستطيع أبن الزبال ليس فقط أن يتقلد أعلي المناصب في الدولة باجتهاده ! ولكنه يعالج مجانا مهما كانت تكلفة الجراحة والعلاج ! ولكننا طبعا دولة مسلمة ، كما يؤكد الدستور والحمد لله أننا لسنا شيوعيين كفارا كدولة كوبا المارقة الشريرة .

شبه مختلف

الشيطان.. «وديعاً وطيباً»

على إبراهيم

لم نكد ننساه ونتخيل ان الله قد هداه سواء السبيل، أو ان الوعكة الصحية التي مرت به قد الزمته صمتا وجنبته «الفتي « الي وسائل الاعلام والصحف وموقع التواصل الاجتماعي، أو ربما راجع عقله وأحس ان مايتقيؤه علي الناس لا يعدل مائلا بل يجعل من الطين وحلا، لكن يشاء الشيطان ان يخرجه عن صمته في منتصف الشهر الفضيل تقريبا ليفسد علينا ماتقدم وما تأخر من صيامنا، ويجعل المحسنين منا يكظمون الغيظ عما يسفسط به وما يلقيه في وجوهنا من عبارات تستفز حتي الملائكة وتخرجها عن عملها في تسبيح المولي عز وجل، وبالرغم من ان الشياطين مصفدة في اغلالها في شهر الغفران ، لكننا لم نكن متأكدين ان الشياطين الصغيرة من بني الانسان، لا يتم حبسها في رمضان ولا في ذي الحجة، بل انها دوما مشغولة بافساد عقول الناس وتنغيص حياتهم.

فقد اطل علينا احدهم يسب اخواننا الفلسطينين مطالبا بطردهم من بلدهم مصر ، ويلعن القومية العربية ابا وأما، متجاهلا ما تعنيه العروبة للمصريين وغيرهم من ابناء تلك الامة الذين ظلوا سنينا يحلمون بوحدتها ، مختزلا العروبة في اشقائنا الفلسطينين، ثم اختزل فلسطين كلها في حماس، وتناسي عامدا متعمدا في "رمضان" انه لولا القومية العربية ما أتم جيشنا العظيم نصره في اكتوبر ٧٣، وان تلك القومية التي يلعنها هي التي دفعت دولا اخري لمساندتنا في مواجهة جماعات الإرهاب وإسقاط الاخوان ،وربما يكون جزءا مما ينعم به الأخ المعني من أموال أشقاء عرب لولا وجودهم ما استطاعت مصر مواجهة موجة الارهاب المدعومة عالميا.

ولم يكتف بالمطالبة بطرد الفلسطينين وإغلاق المعابر والتبرؤ منهم وحتي من مرضاهم بل وصل الي ابعد من ذلك بمطالبته " القبض علي كل متعاطف واتهامه بالخيانة العظمى، وإلغاء موضوع القضية الفلسطينية من المناهج والإعلام والصحف، ملعون أبو أم القومية العربية".

ياعم ، ياأخ ، ياعم، يا ابن عم ، ليست هكذا تعلن الكراهية، ولاهكذا تلدغ الافاعي، ولا بهذه الطريقة يكون الانتقام، ولا يستطيع الانسان ان يدعي الشيء ونقيضه، فالذي يدافع عن جيش مصر، لم يكن ليدينه في قيامه بحركته المباركة في يوليو ٥٢

لكن الأستاذ الذي ادعي في أحد مسلسلاته ان ثورة يوليو ظلمت الملك فاروق حيا وميتا، وأساءت معاملته وشوهت صورته واذلت اسرته، وانه هو بمسلسله هذا يرد له اعتباره!! مما دفع عميد الدراما العربية الراحل اسامة انور عكاشة ان يعلق بقوله : " ان سدنة الجهل وتزوير الوعي جاءوا ليدقوا بعصيهم على الرؤوس الفارغة وليحملوا رايات البكاء على الملكية التي اغتالها عملاء المخابرات الامريكية - بحسب سمومهم - ليحرموا المصريين من جنة ملوكهم"

خرج علينا الكاتب "خميس" جابر قبل شهور ليبارك لمصر براءة حبيب العادلي ويدعي ان مبارك ظلم كثيرا و الإعلامي توفيق عكاشة هو مفجر ثورة ٣٠ يونيو ،وان يناير رجس من عمل الاخوان، لكنه لم ينس ان يكشف في احد البرامج التلفزيونية ابرز عيوبه وهي انه "أمور وطيب" اي والله هكذا!!!

والي هذه اللحظه لم يخرج علينا احدا ليفسر لنا كيف يكون الشرير "اموراً وطيبا" فقد يخرج علينا احدهم ليدعي ان نتتياهو هو الآخر كذلك.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح العربى

سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى
الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد

العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14-20 يوليو 2015 - من 14 -20 شعبان 1436هـ

عاصفة بوح

جمهورية الخوف

بقلم: وفاء الشيشيني

هل يمكن ان تدار الدولة بفرض الخوف على المواطنين ؟؟؟ هل بهذا يتحقق الاستقرار الذى ننشده جميعا حتى تدار عجلة الانتاج و يجد كل فرد قوت يومه و يطمئن على حقوقه و كرامته فى مواجهة منظومة أمنية تقود البلاد بممارساتها الانتقامية الى نفس النتيجة التى اوصلتنا ايه فى عصر مبارك . ام انها تتصور ان امامها ٣٠ عاما آخر حتى نصل الى لحظة الانفجار !

لا اعرف كيف يفكر مستشارو الرئيس ؟؟؟ و هل لم يتعلموا اى شيىء من السنوات الاربع الماضية التى علمتنا جميعا ؟؟ هم يرددون لنا كل دقيقة ان البلد مش ناقصة.. و ان أى إعتراضات وأي مطالبات حقوقية او فئوية ..ستعطى الفرصة لكل أنواع الأعداء لضرب منظومة الحكم الحالية و الإجابة ان ممارساتكم غير المهنية هى التى تضرب الاستقرار وشعبية الرئيس التى تتناقص كل يوم درجة نتيجة سياسات تعيد الى الاذهان كل مساوئ مبارك !!!! هذا و ليس شيىء اخر فعلا!!

الخوف هو الطرحة غير الشرعية التى البسنا اياها النظام رجالنا قبل نسائنا ... الخوف الذى يشل عقللك عما يدور حولك من كوارث... ويجعلك تقبل الظلم للاخرين .. وتبرر كل تجاوز .. و تشيح بوجهك عن كل من يستنفر ضميرك من ممارسات مثل الاعتقال العشوائى والاختفاء القسرى وعن القوانين سيئة السمعة والتى تتوارى بجانبها خجلا أفعال ترزية قوانين المخلوعين ! فتعيش حالة انكار بأن هذا لم يكن حلمك عندما نزلت فى ٣٠ يونيو لتحمى الثورة ممن سرقوها و تاجروا بها !!، !

أما الخوف الحقيقى و الذى يشعر به غلبيتنا فهو الخوف على البلد من أن تدفع دفعا من أغبياء السياسيين إلى ثورة ثالثة

هو نفس الخوف الذى اوقعوك فى فخه حتى تعود لتمشى جنب الحيط ، بل تتمنى ان تدفن نفسك بالحياة حتى لا يراك احدا فتنجو من التهلكة الامنية التى عادت الى ازهى عصور التعذيب و الطوارئ .. فتقبل كالعبد .. كل ما يملى عليك من نظام يلعب بخوفك . حتى تقبل ما لا يمكن ان يقبل على الاطلاق من شعب عانى كثيرا و لم يجد من يحنوا عليه !

نفس الخوف و الفزع يسيطران على من قاموا بالثورة من اجل مصر و ناسها و كرامتهم و حريتهم وأكل عيشهم غير المغموس بالذل. و لكنه خوف إيجابى.. يجعلهم يعارضون أى سياسات خاطئة قد تدفع البلد الى إنفجارات لا يعلم نتيجتها الا الله..و يتحملون فى ذلك الاهوال بينما انشغلت النخبة فى ايجاد لها مكان تحت شمس النظام الجديد!!! مهما انحرف عن مبادىء ثورة دفع الشعب ثمنها غاليا !!

اما الخوف الحقيقى و الذى يشعر به اغلبيتنا فهو الخوف على البلد من ان تدفع دفعا من اغبياء السياسيين الى ثورة ثالثة ، هذا ليس توقيتها ولا يجب ان تحدث من الأصل. ولكن القمع وإطلاق يد الداخلية فى تصفية المدنيين والمعارضين السلميين قبل داعش وأخواتها ، فهو الذى سيدفع بالبلاد الى هذا الاتجاه فعلا !! فهنا يكمن الخطر الحقيقى .. هنا يجب علينا ان نخاف جميعا من الفكر المباركى الذى عاد بقوة كأنك يا بو زيد ما غزيت و كأن نفس الاسباب لن تقود الى نفس النتائج ... فمن فى السلطة من يريد ان نصل الى ذلك ؟

اما الخوف الموظف من السلطة تجاه عودة الاخوان ليسيطروا به على الأغلبية الخائفة التى وقعت فى غرام الرئيس المنقذ فانه لن يستمر طويلا لأنه مشروط بانجازات على أرض الواقع وبسياسات لابد أن تختلف عمن ثاروا عليهم مرتين ... فإذا كان احمد زى الحاج احمد!!! فلما نقبل من البدلة العسكرية ما رفضناه من الجلباب !!

جمهورية الخوف يا سادة حياتها قصيرة ولا يعيش لها نظام ..و الذى يطيل من عمره ويسانده و يدعمه هو شعب مطمئن على عدالته الاجتماعية .. على امنه و كرامته.. على ثقته فى سلطة تعرف كيف تدير البلاد فى لحظات الخطر .!!!!اما عدا ذلك فاوهام حب من طرف واحد!!!

تباريح

الخواء المحيط بالسيسي

بقلم: مجدي شندي

يبدو الرئيس الذي كان في لحظة محطا لآمال قطاع كبير من الشعب وطموحاته محاطا بخواء ، أجهد نفسي في فهم ملابساته وأسبابه دون جدوى ، فالرجل بدأ بشعبية لم يحظ بها أيا من سابقيه ، وصلت إلى حد الافتتان بشخصه وبقدراته ، وبدأ بدعم اقليمي صور لقطاع من الشعب أن هناك خزائن مفتوحة تنتظر إشارة منه ، لكن بعد عام من الحكم اتضح أن الرجل لم يختلف كثيرا عن سابقيه ، وحتى لم يتعلم من تجاربهم ، وأنه ليس الزعيم الملهم ولا صانع المعجزات ، بل إن عهده عذاب في عذاب ، كما وصف نفسه يوما ، لكن التصور المتفائل وقتها جعل تفسير العذاب ، بمعنى التوجه الجاد نحو بناء الوطن ، وليس بمعنى التقهقر به للوراء ، وهو ما حدث على أرض الواقع.

بداية فإن أول ملامح القائد القوي أن يميل إلى إحاطة نفسه بالأقوياء ، دون أن يمثل وجودهم هاجسا على وجوده أو مكانته ، ومن نظرة عابرة نكتشف أنه أكثر ميلا إلى إزاحة الأقوياء من طريقه ، ليس ذلك فقط وإنما يحاول التمثيل بهم ، حدث هذا في القوات المسلحة ممثلا في الفريق أحمد وصفي «أسد سيناء» ، مثلما حدث مع شركاء ٣٠ يونيو ، الذين خرجوا من معادلة هم صناعها – او يفترض ذلك – خرجوا واحدا وراء الآخر في ظروف غامضة ، لم يعرف منها إلا ما حدث مع البرادعي. واستبان أيضا في اختيار فريقه الوزاري ونوعية الشخصيات التي يقربها منه ، إذ يميل لتقريب من ينسحق أمامه تماما ، وليس لمن يمكن أن يعامله بشيء من الندية أو يجرؤ على إخباره بحقيقة ما يجري ، والدليل على ذلك اختياره لمحلب وحكومته الذين يصلح أغلبهم لدور الرجل الثاني وليس الرجل الأول ، وأيضا أنه حين اختار النخبة الإعلامية التي تتردد على قصر الرئاسة أو يتم توجيه الدعوات لها لسفر هنا او جولة هناك ، لم يأت بشخص واحد من خارج الصندوق الذي أحكم غلقه حسني مبارك ووزيره المقرب صفوت الشريف ، وصنعت أغلبها ، مع استثناءات قليلة ، على عين الأجهزة المعنية ، كما صيغت بعلاقات مصالح مشتبكة مع دوائر محددة ، تجعل خروجها من تحت السيطرة عملا يشبه الانتحار.

أول ملامح القائد القوي أن يميل إلى إحاطة نفسه بالأقوياء ، دون أن يمثل وجودهم هاجسا على وجوده أو مكانته

من ملامح القائد القوي أن يفكك الأزمات ، لا أن يعيد إنتاج دولة أمنية بوليسية ويشرعنها بقوانين جعلتنا نترحم على عهد «ترزية القوانين» فقد اتضح أن الترزية القدامي كانوا أكثر مهارة وحياء من نظرائهم الجدد ، على الأقل في الماضي كانت هناك حياة دستورية تصحح عوار القوانين وتلجم شطحات الساسة ، وليس قانون الإرهاب الأخير إلا نموذج لإضفاء المشروعية على أفعال دولة تغضب وتبطش وتقتل ، وتضع نفسها في مواجهة شعبها.

حتى مواجهة الإرهاب فاشلة وتوفر له الذرائع والبيئة الحاضنة ، ورغم ان جنودنا وضباطنا يخوضون معارك باسلة ويدفعون دمهم الطاهر ثمنا ، إلا أن هناك من ينسحب بالدولة في خسة من هذه المعركة ، ليترك قطاعا من أهلنا في سيناء نازحين ومشتتين بين الولاء للوطن والحفاظ على الحياة.

من هم أعضاء الفريق المحيط بالرئيس ، هؤلاء يقودون مصر إلى كارثة لو كانوا يعلمون ، أم أن الرجل لايسمع غير صوته هو ؟. إذا كان ثمة من يحيطون بالرئيس ويشيرون عليه ، فهؤلاء يجب تغييرهم فورا ، وإذا كان حوله خواء فيجب أن يتنبه قبل الكارثة.

ناصر فؤاد الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات:

سنقضى على الفقر فى مصر خلال أربع سنوات

أميرة العنانى

أكد الدكتور ناصر فؤاد الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات أن حصيلة الوعاء الزكوى تتراوح ما بين ٦ : ٨ مليار جنيه وأن القيمة المستهدفة هى ١٢ مليار جنيه، وأنه فى غضون أربع سنوات لن يكون هناك فقير واحد فى مصر.

ما هو بيت الزكاة المصرى؟

بيت الزكاة هو بيت يتمتع باستقلال مالى وإدارى صدر بقانون(١٢٣) فى ٩ سبتمبر٢٠١٤، ويخضع لإشراف شيخ الأزهر، وقد حدد القانون أهداف البيت بصرف أموال الزكاة فى وجوهها المقررة شرعا، ويتكون بيت الزكاة من إدارتين؛ مجلس أمناء، وبه ١٥ شخصية عامة ، والإدارة التنفيذية.

ماذا عن مهام البيت وأهدافه ؟

بيت الزكاة يساعد على صرف أموال الزكاة فى وجوهها المقررة شرعا.

هل بيت الزكاة المصرى هو الجهة الوحيدة الرسمية لتحصيل الزكاة؟

بالطبع نحن الجهة الوحيدة المرخص لها بالعمل على جمع الزكاة فى مصر.

كيف يحصل المواطن على المساعدات من بيت الزكاة ؟

يتم ذلك عن طريق استمارة يشرح فيها حالته الاجتماعية، وبعد ذلك نجرى بحثا ميدانيا للحالة، ونحدد على إثره ما إذا كان يستحق أم لا، ونُنسق مع وزارة التضامن الاجتماعى.

محررة المشهد اثناء حوارها مع أمين عام بيت الزكاة

كم يبلغ الوعاء الزكوى فى مصر؟

يقدر الوعاء الزكوى فى مصر من ٦ لـ٨ مليار جنيه، ويجب ألا يقل عن ١٢ مليار جنيه، وإذا استطعنا تحصيل فى غضون ٣ سنوات، وتم توجيه هذه الأموال بشكل صحيح "فلن يكون هناك فقير واحد فى مصر".

كيف يعفى المتبرع من الضرائب وكم يبلغ حد الإعفاء ؟

قال الأمين العام إنه من حق أى متبرع للبيت أن يحصل على وصل مختوم ليخصم هذا المبلغ من ضرائبه بحد أقصى ١٠٪ وبالنسبة للجمارك، فنحن معفون من الجمارك فى الهبات التى ترد إلينا، وليس الشخص المتبرع.

ما هى الإنجازات التى قام بها البيت حتى الآن ؟

لقد قمنا بمبادرة تحرير الغارمين من السجن انتهى بيت الزكاة من إجراءات التصالح لعدد ٤٥٢ قضية، وتم الإفراج عنهم وجميعهم من محافظات الصعيد، وبدأنا فى مشروعين الأول مرضى الكبد الوبائى والثانى عمليات القلب، ونساهم فى إنهاء الطوابير أمام وزارة الصحة ووصول العلاج إلى مستحقيه.

هل يوجد تنسيق بين بيت الزكاة والمؤسسات الخيرية؟

نعم، ونحن نمنع الازدواجية، والاحتيال الذى يأتى بصورة احتياج ونعمل على تنقية قواعد البيانات بصفة مستمرة .

ما أهم الجهات الحكومية التى تتعاملون معها ؟

لا يتم توجيه أموالنا للحكومة وأموالنا للفقراء فقط، ونتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى فيما يتعلق بقواعد البيانات الموحدة والاستهداف والعمل الخيرى بوجه عام، وأيضا وزارة الصحة، وتساعدنا وزارة التخطيط فى كيفية وضع الاستراتيجيات وقواعد البيانات والأجهزة التى نحصل عليها للحاسبات والمعلومات.

هل يوجد علاقة بيت الزكاة المصرى ببيوت الزكاة فى العالم العربى؟

نتعاون فى الإطار الإدارى، هناك شورى وتبادل آراء وقد نعرض عليهم المشاريع التى ننتوى تنفيذها، ونستفيد من خبرات الكويت والبحرين لكونهما الأقدم فى هذا المجال، وهناك مشاريع مشتركة مع مؤسسة خليفة فى الإمارات، ومشروع للتعليم الإلكترونى الفنى وآخر لتحويل أطفال الشوارع إلى طاقة منتجة، كما أن أى مشروع تنفذه بيوت الزكاة العربية تكون بالشراكة مع بيت الزكاة المصرى.

وما جهودكم فى شهر رمضان؟

أطلقنا مشروع "من الباب للباب" لتحصيل الأموال من المواطنين فى البيوت والشوارع، بالتعاون مع شركات تعمل فى هذا المجال، منها شركة تمتلك ١٢ ألف منفذ على مستوى الجمهورية لجمع الأمول وتوزيع السلع الاستهلاكية، كما سننطلق إلى المولات والنوادى لنشر ثقافة الزكاة بين المواطنين، وتوزيع كرتونة مواد غذائية يتم ليلا وسرًا دون تصوير "ليس من شيمة المتبرع الإعلان عما يفعل" .

القلب يطعن السكين !!

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

عانت أغلب شعوب العالم من وطأة الإحتلال ، وجربت ذل تحكم الغرباء واستغلالهم ، وتنوعت سبل المقاومة التي خاضتها تلك الشعوب ، وامتلأت صفحات التاريخ بصور مجيدة لنضال الشعوب حتي تحررها ، كما حفظ لنا ذلك التاريخ أسماء بارزة لقادة الكفاح ظلت نبراسا وقدوة لكل من أتي بعدهم ، ورغم إمتلاء هذه الصفحات بالدماء والتضحيات ، ورغم سيادة فلسفة النضال المسلح ، فأن تجربة المهاتما غاندي في الهند تظل فريدة في نوعها إلي هذا اليوم ...

ولد غاندي في الثاني من أكتوبر عام ١٨٦٩ وقرأ الراهب الهندوسي طالعه وبشر عائلته بأنه سيكون ذا مستقبل عظيم ، ثم أقترح بعض الحروف التي تم تركيب أسمه بها « موهنداس « ..

وفي نهاية عام ١٨٨٨ وصل غاندي إلي لندن لإستكمال دراسته العليا ، مبهورا بأنه سيري « أرض الفلاسفة والشعراء ، ومركز الحضارة « ، أي أنه كان في حالة « إستلاب حضاري» كامل ، بل ويعيش حالة كاذبة من وهم أنه أحد « مواطني « الإمبراطورية البريطانية « ، رغم أنه حافظ علي بعض تقاليده الموروثة ، فقد طلبت منه أمه قبل سفره أن يعدها بالإمتناع عن ثلاثة أمور : « الخمر والنساء ولحوم الحيوانات « ، وقد التزم بوعده ، كما أنه أستمر علي إلتزامه بتعاليم الهندوس ، فقد كان يؤمن بأن الإبتعاد عن المتع الدنيوية يجعله أقرب إلي الرب ، ولذلك كان يقرأ في كتاب « أغنية الرب « (باهاجافاد جيتا) ، كما أنه تردد علي عدد من الكنائس في لندن ، وكان مشدوداً إلي شخصية المسيح عليه السلام ، وخلال فترة دراسته في لندن كان يرتدي الأزياء العصرية المناسبة ، ويقرأ بنهم شديد .

عاد من دراسته ليمارس المحاماة في جنوب إفريقيا التي قدر له أن يعيش فيها حوالي عشرين عاما من عمره ، وقد اصطدم هناك بمظاهر التفرقة العنصرية إزاء المهاجرين الهنود ، وبدأ يبلور فكرة « المقاومة السلمية « بشكل فلسفي ديني يزداد تعمقاً كل يوم ..

كان يؤمن بقوة الروح ، وينصح مريديه بالتسامح مع أعدائهم ، يرفض العنف بكل أشكاله ، ويراه نتاج تلوث روح الإنسان بالمدنية الحديثة ، وظل يعتبر نفسه لفترة طويلة أحد مواطني الإمبراطورية البريطانية التي يعجب بحضارتها ويثق في عدالتها ، وهو يؤمن أنها إذا استعادت روحها فلن تواصل إستعبادها لشعبه ، ولذلك فقد طلب من أتباعه في جنوب إفريقيا مساعدة الجيش البريطاني أثناء حرب البوير ، بل أنضم بنفسه إلي فريق الإسعاف الطبي ، وتكرر ذلك أثناء الحرب العالمية الأولي ، بل أنه في ظل صراعه المرير مع تلك الإمبراطورية أثناء الحرب العالمية الثانية ، كان يرفض إستغلال الأوضاع الصعبة التي مرت بها بريطانيا في بداية الحرب .

كانت صدمته شديدة من تجربته في جنوب إفريقيا ، وعندما عاد إلي بلاده عام ١٩١٥ ، بدأ في مسيرته الطويلة حاملاً شعار المقاومة السلمية والعصيان المدني ، وأرتدي الزي الهندي التقليدي ، وحث الشعب علي العودة إلي إستخدام آلة الغزل اليدوية التي عرفتها الهند مئات السنين ، وأكتفي من الطعام بالقليل الذي لم يكن يزيد أحياناً عن عصير البرتقال والماء ولبن الماعز ، وكان طوال الوقت يتخوف من إنقسام المجتمع الهندي علي نفسه ، وحاول قدر طاقته توحيد مختلف الأعراق والأديان ، ومن ذلك مثلاً أنه بعد الحرب العالمية الأولي تبني فكرة « الخلافة الإسلامية « ، ودعا إلي مؤتمر قال فيه : « إذا كان موضوع الخلافة يهم إخواننا المسلمين ، فلا شك أنه يهمنا أيضا « ، بل أنه أعلن الإحتفال بيوم الخلافة كل عام في يوم ١٧ أكتوبر .

ورغم الشهرة العالمية التي نالها غاندي وحركته في العصيان المدني السلمي ، إلا أنه لم ينجح في تحقيق حلمه بسيادة « قوة الروح « ، وشهدت الهند عشية إستقلالها مذابحا وحشية راح ضحيتها عشرات الآلاف من المسلمين والهندوس والسيخ ، رغم نداءات غاندي وصرخاته ، فقد رآه متطرفي الهندوس منحازا للمسلمين ، ورآه متطرفي المسلمين منحازا للهندوس ، بينما ابتعد عنه وعن أفكاره رفاق الطريق ، وحزب المؤتمر الذي اعتلاه تلميذه جواهر لال نهرو ، وعاش ليري الهند تنقسم إلي دولتين ، والدماء تجري في مدنها وقراها ، ثم قتل في النهاية علي يد أحد المتطرفين الهندوس .. لقد أختارته جموع الشعب الهندي بكل طوائفها واتبعوه ليس لأنه الزعيم السياسي الذي يقودهم للتحرر من الإستعمار فقط ، وإنما لأنه الروح الملهمة ، والضمير الذي يتمني كل منهم أن يملكه ، إلا أنهم في النهاية ، في لحظة الحقيقة خذلوه ، ولم يكتفوا بذلك بل قتلوه ، فهو القلب الذي غامر في مواجهة السكين ، وكان يؤمن بشكل غريب بأن السكين سوف ينكسر نصله علي حواف القلب ، وبأن الحب سوف ينتصر في النهاية ، وعاش علي هذا الحلم دون تراجع حتي النفس الأخير رغم كل الإحباطات والمحن ، ولقد صار أسلوبه مثلا فيما يسمي « المقاومة السلمية « ، رغم أن الكثيرين يرون أن مقاومته السلمية لم تكن هي التي أجبرت بريطانيا علي الخروج ، وإنما العنف والمقاومة المسلحة ، وأنه إذا كان قد وهب الحركة الوطنية في الهند روحها ، فأن أمثال نهرو ومحمد جناح وغيرهما من ساسة الهند هم الذين منحوها الذراع والقوة المادية بشكل عملي ، رغم أنهم تعبير عن كل ما كان يرفضه غاندي ، ذلك العصفور الذي ظل يغرد بأناشيد التسامح وسمو الروح فوق أراض مصبوغة بالدماء ، ولقد كان يحلم باليوم الذي يعود فيها أهل الهند إلي مغزل الصوف والماعز وبساطة الحياة ، تراه ماذا يشعر الآن وقد أصبحت بلاده قسمين كلاهما في مواجهة الآخر مسلحا بالقنابل النووية ؟ ... فهل انتصر القلب فعلا علي السكين ، أم أن أقدار الشعوب تسير دائما علي حافة السكين ؟ ..

لقد عاش ومات كما قال طاغور في قصيدته : « يمشي وحيداً علي الطريق المشبع بالدماء « ..